



كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي: / 2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2023

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة

السحابية في البنوك التجارية

دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة 46

إشراف الأستاذة الدكتورة
- ياسمينه عامرة

إعداد الطالبتين:

- إسراء مسلم
- شيماء بن تربية

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
خلدون حجيبة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
عامرة ياسمينه	أستاذ	مشرفا ومقررا
طبيب عبد السلام	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022



كلية العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: / 2023

قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2023

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة

السحابية في البنوك التجارية

دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة 46

إشراف الأستاذة الدكتورة

- ياسمينه عامرة

إعداد الطالبتين

- إسراء مسلم

- شيماء بن ترية

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
خلدون حجيعة	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
ياسمينه عامرة	أستاذ	مشرفا ومقررا
طبيب عبد السلام	أستاذ محاضر - أ-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022



(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون).

سورة التوبة الآية: 105



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تيسة -



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

إذن بالطبع لمذكرة التخرج/تقرير التبرص

أنا الممضي أسفله الاستاذ :
أ.د. عمامرة ياسمينه
أستاذة التعليم العالي
جامعة العربي التبسي - تيسة
المشرف على مذكرة التخرج للسنة الجامعية :/.....



ماستر للطلبة الاتية أسماؤهم :

1- **علاء محمد** 2- **الليلى** 3- **بن. بن. بن.**

عنوان المذكرة : **دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي - وكالة تيسة 46 -**
تخصص : **حماية المعلومات**

الليسانس للطلبة الاتية أسماؤهم :

1- 2- 3-

4- 5-

عنوان التقرير :

تخصص :

مصادقة الإدارة	تاريخ الامضاء	اسم ولقب الاستاذ المشرف
	2023/05/18	أ.د. عمامرة ياسمينه أستاذة التعليم العالي جامعة العربي التبسي - تيسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

الرقم :ق.ع.م.ك/ع.ا.ع.ت.ع.ت/ج.ت/2022

اتفاقية التربص

المادة الأولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية و المحاسبة :
مع مؤسسة :
مقرها في :
ممثلة من طرف :
الرتبة :
هذه الاتفاقية الى تنظيم تربص تطبيقي للطلبة الاتية أسماؤهم :



Mr. MOSLEM Nouradine
Directeur Agence
BEA Tébessa 046

- 1-
2-
3-
4-

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

المادة الثانية :

يهدف هذا التربص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في
تخصص الطلبة المعنيين :
المادة الثالثة :

التربص التطبيقي يجرى في مصلحة :
الفترة من :
المادة الرابعة :

برنامج التربص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

المادة الخامسة :

ر على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التربص التطبيقي هؤلاء الاشخاص
سكفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتربص ينبغي ان يكون على
ستمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

المادة السادسة:

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الأمن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة.

المادة السابعة :

في حالة الإخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

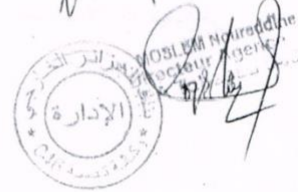
حرر بتبسة : 19/02/2023

رئيس القسم



ممثل المؤسسة

Avis Favorable
pour un stage
malgache



شكر وتقدير

" واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين" يونس 10

اولا وقبل كل شئ الحمد لله الذي يسر البدايات واكمل النهايات وبلغنا
الغايات

الحمد لله الذي ما تم جهد الا بعونه وما ختم سعي الا بفضله
نتقدم بالشكر الجزيل الى:

من ساهم في انجاز هذا العمل ونخص بالذكر الاستاذة المشرفة ياسمينه
عمامرة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها والتي زادتنا من علمها
ومنحتنا من وقتها ورافقتنا طيلة هذا العمل الى غاية اتمامه
نتوجه ايضا بجزيل الشكر الى الاساتذة اعضاء لجنة المناقشة لقبولهم
مناقشة هذه المذكرة واثرائها بأفكارهم وآرائهم النيرة
الشكر موصول ايضا الى كافة اساتذة الكلية الذين حرصوا على تلقينا
العلم والمعرفة وزودونا بالمعلومات والنصائح
كما نتسع دائرة شكرنا الى كافة موظفي بنك الجزائر الخارجي – وكالة
تبسة 46- وخاصة مصلحة الامانة والالتزامات
الى من قام بكتابة هذه المذكرة الاستاذ أحمد الحمزة
والى كل زملائنا دفعة ثانية ماستر 2023 وكل من ساهم في انجاز هذا
العمل من قريب او بعيد



إهداء

أحمد الله عز وجل على إمدادي بالقوة والصبر لإتمام هذه الدراسة الذي وهبني كل ما املك حتى أحقق آمالي، الى من كان يدفعني قدما لنيل المبتغى، للإنسان الذي امتلك الانسانية بكل قوة الى الذي سهر على تعليمي بتضحيات في تقديمه للعلم، الى من علمني كيف اتعب لأنال الدرجات العليا، الى من كانت إرشاداته نورا لدربي، الى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي.

أهدي تخرجي لأجمل ثلاث حروف ينطقها لساني، إلى نبع الحنان والطيبة، إلى من علمتني كيف أواجه الحياة بدون خوف، التي كانت سندي في مسيرتي من الطفولة الى وقتنا هذا، إلى من أوصى الله بها ورسوله وجعل الجنة تحته أقدامها، أمي الغالية والحنونة.

أهدي تخرجي إلى جدي الراحلة جعل مثواها الجنة إن شاء الله.

أهدي هذه الدراسة إلى أخي احمد سندي في الحياة، إلى أختي الكبيرة فطومة التي تسهر الليالي من أجلي لكي أكون بخير، إلى أختي الصغيرة أنفال التي رغم سنها إلا أنها الأخت التي نعتمد عليها في كل شيء، إلى من ساندني ووقف بجانبني الذي حفزني لكي أكمل الطريق وخطوا خطوات حياتي؛ إلى أختي التي لم تلدها أمي طيلع خادعة التي رافقتني طول مسيرتي الجامعية وإلى صديقتي العزيزة أمانى.

إلى كل الأهل والأقارب.

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذتي الكريمة: ياسمينه حمامرة التي كلما تظلمت الطريق أمامي لجا بك إليهما فأنارتها لي لأسير قدما وكلما سالت عن معرفة زودتني بما وكلما طلبت كمية من وقتها الثمين وفرتها لي بالرغم من مسؤولياتها المتعددة.

إلى كل أصدقاء الدرب وزملاء الدراسة والى كل من يؤمن بان بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وانفسنا قبل ان تكون في أشياء أخرى.

إسراء

إهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثير عطائك

من قال أنا لها نالها، وأنا لها وإن أبى رغم عنها أتيت بها،

أهدي تخرجي هذا وثمره جهدي إلى نفسي التي سعيته من أجل تحقيق النجاح ورفع قبعة التخرج؛

إلى من قال فيهما المولى عز وجل: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي إرحمهما كما

رباني صغيراً" الإسراء 24

فخرنا وشرفنا أعترز بهما، وأنا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة

والهناء، الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي إلى طريق النجاح، وعلمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة

وصبر ... أبي الغالي أطل الله في عمره؛

إلى بهجة القلب، وهبة الرب، وكمال الود، التي تعبته لأرتاح وسمرت لأنام وحملت لأنال التي

علمتني أن الصبر مفتاح حياتي، عرفته أن نجاحي يسعدنا فنجدت لها ... الحبيبة أمي أطل الله في

عمرها؛

إلى سدي في هذه الحياة أخي شهاب؛

إلى من قاسموني فرحتي أخواتي: تسنيم، رهنه بيلسان؛

إلى روح لا تغادرني أبدا والتي كانت الحافز المعنوي في الأوقات العصيبة ودفعتني نحو التقدم

لاصل إلى هذه المرحلة؛

إلى صديقتي التي تقاسمت معي هذا العمل إسرائي مسلم؛

إلى أستاذتي التي قدمت لي العون والمساعدة جزاها الله كل خير ياسمينة عمارة؛

إلى الأخوال والخالات، إلى الأعمام والعمات، إلى جدي و جدتي حفظهما الله؛

إلى كل من يحب لنا الخير ويتمنى لنا النجاح، وإلى من ساهم بقلم وأبى الوجدان إلا ان يذكرهم.

شيماء

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	إهداء
-	شكر وعرقان
I- I	الفهرس العام
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
VI	فهرس المعادلات
VII	فهرس المصطلحات
ب- و	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية
03	المطلب الأول: الإطار العام للتكنولوجيا المالية
10	المطلب الثاني: الإطار العام للمحاسبة السحابية
20	المطلب الثالث: تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية
27	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية
27	المطلب الأول: الدراسات الوطنية السابقة لمتغيرات الدراسة
31	المطلب الثاني: الدراسات العربية السابقة لمتغيرات الدراسة
35	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية السابقة لمتغيرات الدراسة
40	خلاصة
الفصل الثاني: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة -46-	
42	تمهيد

الفهرس العام

43	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
43	المطلب الأول : تصميم الدراسة الميدانية
49	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
53	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
57	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
57	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
60	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة
68	المطلب الثالث: إختبار ومناقشة فرضيات الدراسة
80	خلاصة
82	خاتمة
88	قائمة المصادر والمراجع
93	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
30	مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الوطنية	01
33	مصفوفة تحليل الدراسات السابقة العربية	02
38	مصفوفة تحليل الدراسات الاجنبية السابقة	03
52	درجات مقياس ليكارت الخماسي	04
52	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	05
52	عدد استمارات الاستبيان	06
57	توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي	07
58	توزيع المبحوثين وفق المركز الوظيفي	08
59	توزيع المبحوثين وفق متغير الخبرة المهنية	09
59	توزيع المبحوثين وفق متغير مدى التحكم في التكنولوجيا المالية	10
61	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مجالات التكنولوجيا المالية	11
62	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد منصات التكنولوجيا المالية	12
63	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تقنيات التكنولوجيا المالية	13
65	تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية)	14
66	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور المحاسبة السحابية	15
68	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	16
69	نتائج إختبار الفرضية الرئيسية وفق الانحدار الخطي البسيط	17
72	نتائج إختبار الفرضيات الفرعية وفق الانحدار المتعدد	18
74	تحليل التباين الأحادي ANOVA للبيانات الشخصية	19

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
14	أنواع المحاسبة السحابية	01
16	نموذج البنية التحتية كخدمة (IAAS)	02
17	نموذج المنصة كخدمة (PAAS)	03
18	نموذج البرمجيات كخدمة (SAAS)	04
48	نموذج الدراسة	05
57	توزيع المبحوثين وفق المستوى التعليمي	06
58	توزيع المبحوثين وفق المركز الوظيفي	07
59	توزيع المبحوثين وفق الخبرة المهنية	08
59	توزيع المبحوثين وفق مدى التحكم في التكنولوجيا المالية	09

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
93	الهيكمل الالانظيمي	01
94	ولانئق المقابله	02
95	اساماره اسابيان	03
100	نالائج ال SPSS	04
109	قائمه الاسائزه المحكمين	05

فهرس المعادلات

إسم المعادلة	الرقم
معادلة التكرارات والنسب المئوية	01
معادلة معامل ألفا كرومباخ	02
معادلة المتوسط الحسابي	03
معادلة الانحراف المعياري	04
الانحدار الخطي المتعدد	05

فهرس المصطلحات

المصطلح باللغة الأجنبية	الترجمة باللغة العربية
Fintech	التكنولوجيا المالية
Fedwire	أول مخترع للكابل
Dinersclub	مخترع بطاقات الإئتمان
Barclys	بنك في الولايات المتحدة الأمريكية
Wasdaq	أول بورصة رقمية
Swift	جمعية الاتصالات في البنوك
Google	شركة
Banking	الخدمات المصرفية
Insurtech	التأمين
Peer-To-Peer	منصات نظير لنظير
Bussiness-To-Bussiness	الأعمال للأعمال
Machine learnig	تعلم الآلة
Jhon Mc Carthy	صاحب فكرة المحاسبة السحابية
Cloud Accounting	المحاسبة السحابية
Ramnath Cellapa	أستاذ محاضر
Sals force	أول شركة قدمت تطبيقات المحاسبة السحابية
Amazon	ثاني شركة قدمت تطبيقات المحاسبة السحابية
Ac2	ثالث شركة قدمت تطبيقات المحاسبة السحابية
IBM	شركة قامت بعقد مع شركة جوجل بتقديم مشروع بحثي عن المحاسبة السحابية
Server	الخادم
Clients	العملاء
Infrastructure as a service	البنية التحتية كخدمة
Platform as a service	المنصة كخدمة

فهرس المصطلحات

البرمجيات كخدمة	Software as a service
تكنولوجيا الحوسبة الافتراضية	Technology virtualization
حواسيب إفتراضية	Virtual machine
نظام لمراقبة الأجهزة الافتراضية	Hypevisors
خدمة من خدمات البرمجيات كخدمة	Shopify
نظام المعلومات المالي والمحاسبي	Financial Accounting information system
أنترنت الأشياء	Internet of things
الذكاء الاصطناعي	Artificial intelligence
البيانات الضخمة	Big data
تقنيات سلسلة الكتل	Blockchain technology
الإبلاغ عن معطيات القروض	Declaration de donnée de credit
إدارة المخاطر	Centrale des risque entreprise et menage
مخاطر الدفع	Incident de paiement
الشيك مرفوض	Interdit de check
دفتر الشيكات	Carnet de check
الانحدار الخطي البسيط	Régression linéaire simple
تحليل التباين الأحادي	One way anova
إختبار إحصائي	T test
معامل اختبال كلمنجروف سمرنوف	Kolmogrov-simirnov
التوزيع الطبيعي	Normal distribution
مستوى الدالة	Sig

فهرس الاختصارات

الاختصار	شرح الكلمة المختصرة
lot	Internet of things
P2p	Peer-to-peer
B2b	Bussiness-to-bussiness
laas	Infrastrusture as a service
Paas	Platform as a service
Saas	Software as a service
Faic	Financier and accounting information system
Ai	Artificial intelligence
Bd	Big data
Bt	Blockchain technology
Anova	One way analysis of variance
Dnp	Direction de moyens des paiments

مقدمة

تمهيد

في ظل ما يشهده العالم من تطورات سريعة في شتى المجالات، خلفت التكنولوجيا المعاصرة مجالا يمزج بين المعرفة المالية والمهارات التكنولوجية في تقديم الخدمات المالية للشركات والمؤسسات ويسمى بالتكنولوجيا المالية، والبنوك باعتبارها المحرك الرئيسي لإقتصاديات الدول وحفاظا على هذه المكانة تعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية، فتحسين وتجديد هياكلها القاعدية أصبح ضرورة ملحة لمواجهة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية، وكان أثر ذلك واضحا في القطاع المصرفي وتحول البنوك التجارية إلى بنوك رقمية.

ولأن المحاسبة السحابية تعتبر أحد تقنيات عصر التحول الرقمي وأبرز مفرزات التكنولوجيا المالية التي أحدثت ثورة في عالم الأعمال، تسعى المؤسسات جاهدة للإستفادة من إستعمالها في مجال خدماتها المتجددة قدر الإمكان. وقد أثرت هذه الثورة في التكنولوجيا المالية بشكل كبير لأن أغلب المؤسسات أصبحت قادرة على أداء أنشطتها بمزيد من الكفاءة والفعالية من ذي قبل.

ونتيجة لكل ذلك ظهر مصطلح جديد المحاسبة السحابية، وهي مخزن إفتراضي للبيانات التي يمكن إسترجاعها من أي مكان وزمان، حيث تقوم بتبسيط إجراءات العمل وتسهيلها وتوفير الجهد عن طريق التقليل من إستخدام المعدات، وتجنبنا لتعطل الأجهزة والدخول إلى قواعد البيانات دون الحاجة إلى إمتلاك خبرة فقط بإستخدام حاسب متصل بالإنترنت، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة المتمثلة في إبراز دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية.

1- إشكالية البحث

تعتبر التكنولوجيا المالية التقانة التي تسعى لمنافسة الأساليب المالية التقليدية عند تقديم الخدمات المالية والتي تستعمل مجموعة من التقنيات من بينها المحاسبة السحابية، وعليه سيتم دراسة وتحليل هذا الموضوع إنطلاقا من طرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

كيف تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي

-وكالة تبسة 46- ؟

ولغرض الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع يمكن طرح مجموعة من

التساؤلات الفرعية و تتمثل في ما يلي:

- كيف تساهم مجالات التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي
-وكالة تبسة 46-؟
 - كيف تساهم منصات التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي
-وكالة تبسة 46-؟
 - كيف تساهم تقنيات التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -
وكالة تبسة 46؟
 - هل توجد فروق إحصائية للبيانات الشخصية تؤثر في مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق
المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؟
- 2- فرضيات البحث**

إنطلاقا مما سبق ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تم طرح الفرضيات
المالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة
السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة
السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.
- وضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات الفرعية تتمثل في ما يلي:
- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين مجالات
التكنولوجيا المالية وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين مجالات التكنولوجيا المالية
وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
 - **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين منصات
التكنولوجيا المالية وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين منصات التكنولوجيا المالية
وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛

- **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين تقنيات التكنولوجيا المالية وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين تقنيات التكنولوجيا المالية وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
- الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية) ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($a \geq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية) ببنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

3- أهمية البحث

- تتجسد أهمية موضوع البحث في مجموعة من النقاط وهي كالآتي:
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التكنولوجيا المالية التي تجسدت في مجالات ومنصات وتقنيات وكذلك المحاسبة السحابية بمجالاتها ومكوناتها ونماذجها؛
- التكنولوجيا المالية مطلبا ضروريا ينبغي على الجزائر تبنيه في قطاعها المالي والبنكي في ظل التغيرات التي طرأت على البنوك التجارية؛
- معرفة التطور الحاصل في التكنولوجيا المالية لدى البنوك التجارية؛
- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية فهو موضوع جديد ذو أهمية بالغة؛
- تكمن أيضا أهمية هذه الدراسة في كونها دراسة لم تتم من قبل بهذه العلاقات والمتغيرات وبذلك سيكون هناك حاجة للإستفادة من نتائجها و توصياتها.

4- أهداف البحث

الغاية من هذه الدراسة هي تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن توضيحها كالآتي:

الهدف الرئيسي: تحديد مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية.

وبناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن توضيح **الأهداف الفرعية** الآتية:

- تقديم إطار مفاهيمي لمتغيري الدراسة وهما التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية؛
- الوقوف على معرفة أحدث التطورات التي مست التكنولوجيا المالية اليوم خاصة في البنوك التجارية؛
- التعرف على واقع تبني كل من التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-؛
- إستخلاص مجموعة من النتائج يمكن من خلالها الوصول إلى بعض التوصيات القابلة للتطبيق والتي يمكن تعميمها في مختلف البنوك التجارية.

5-أسباب إختيار البحث

تم إختيار هذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

- حداثة موضوع التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في البنوك التجارية؛
- إبراز العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في البنوك التجارية؛ -
- قلة البحوث والدراسات الاجنبية في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بعلاقة التكنولوجيا المالية ومساهمتها في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية؛
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص والرغبة بالإلمام بهذا الموضوع ميدانيا؛
- الميول الشخصي لمواضيع مجال التكنولوجيا المالية.

6-حدود البحث

تمثلت حدود البحث في ما يلي:

الحدود العلمية: من بين المتغيرات المستقلة التي تؤثر في متغير المحاسبة السحابية سيتم التركيز على متغير التكنولوجيا المالية.

الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في بنك الجزائر الخارجي منذ بداية تطبيق التكنولوجيا المالية سنة 2019 وتم إجراء التربص في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- من 2023/03/12 إلى 2023/04/12.

7-منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار صحة الفرضيات، إعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الوصفي، وذلك من خلال التعرف على مختلف المفاهيم والأدبيات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية والعلاقة التي تربط بينهما.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على المنهج التحليلي من خلال الإستعانة بإستمارة إستبيان تم توزيعه على موظفي بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، وتم تحليله بالبرنامج الإحصائي Spss 28 للتعرف على آرائهم في درجة ومستوى ممارسة التكنولوجيا المالية وتعزيز تطبيق المحاسبة السحابية مقارنة بما جاء في الجانب النظري.

8-هيكل البحث

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة كما يلي:

- الفصل الأول المعنون ب: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية، ويتناول مبحثين: المبحث الأول تضمن الأدبيات النظرية لمتغيري الدراسة من خلال التطرق إلى ماهية ومجالات التكنولوجيا المالية وأهم مظاهرها ومنصاتها وتعريف المحاسبة السحابية وخصائصها وأهم عناصرها ومكوناتها وكذلك نماذجها، والمبحث الثاني تناول الدراسات السابقة الوطنية والعربية والأجنبية

- الفصل الثاني والمعنون ب: مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، وتتاول مبحثين: المبحث الأول تضمن الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال تصميم وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها والأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة. والمبحث الثاني تضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

9-صعوبات البحث

يمكن ذكر أهم الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة من خلال النقاط الموالية:

- قلة الدراسات السابقة الأجنبية حول متغيري الدراسة؛
- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية وتماطل الموظفين في الإجابة على الإستبيان.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

تمهيد:

أدت التطورات التقنية في كل المجالات إلى ظهور وسائل متطورة تستخدم في العديد من القطاعات، أعتبرت التكنولوجيا المالية من بين هاته التقنيات التي تساهم في تطوير العديد من المجالات خاصة المجال المالي، حيث توفر التكنولوجيا المالية في المجال المصرفي خدمة ذاتية تحت الطلب في أي مكان وأي زمان، فأصبحت العديد من المعاملات المصرفية تتم عن طريق الهواتف الذكية.

تعتبر المحاسبة السحابية في المجال المصرفي مصطلح حديث، ومن خلال التطورات العديدة التي حدثت في الآونة الأخيرة أصبحت المحاسبة السحابية نموذج أساسي لتقنيات التكنولوجيا المالية، حيث توفر هاته التقنية العديد من الإستعمالات تستخدم البيانات المخزنة عن طريق الأنترنت في شبكة لمجموعة من الموارد الحاسوبية تتسم بالسرعة والتوفير بتكاليف منخفضة، فهي مستقبل التكنولوجيا المصرفية.

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة في البحث، كما أنها تساعد الباحث في تنسيق المعلومات السابقة من أجل تفادي نفس أخطاء الباحثين مرة ثانية، وقد صنفت الدراسات السابقة على أنها الإطار التطبيقي للإطار النظري للبحث، ومن خلال ذلك يمكن إخراج أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة وفي ما تمتاز هاته الدراسة عن الدراسة السابقة.

وسيتم توضيح ما سبق من خلال المبحثين المواليين :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية؛

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

أمام التطور الإقتصادي السريع للتكنولوجيا المالية بعد الأزمة المالية (2008)، ونجاح الأنترنت، أصبحت التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية نموذجا أساسيا في الإقتصاد العالمي، وأصبحت أكثر قوة وتوفرا من أي وقت مضى، حيث لاقت هذه الصناعة إهتماما كبيرا على مستوى العالم، فهي مجال جديد يهدف إلى النمو وتحقيق عائدات معتبرة.

المطلب الأول: الإطار العام للتكنولوجيا المالية

تعتبر التكنولوجيا المالية أحد ابرز القطاعات التي تتلقى الدعم في شتى أنحاء العالم لأنها ذات أثر على العديد من الجوانب.

أولا: ماهية التكنولوجيا المالية

يمكن التعرف على التكنولوجيا المالية من خلال ما يلي:

1- تعريف التكنولوجيا المالية

تعددت تعاريف التكنولوجيا المالية، ويتمثل أهمها:

1-1-التعريف الأول: "هي إبتكارات مالية قائمة على التكنولوجيا لها القدرة على تقديم وإستحداث منتجات وتطبيقات جديدة تؤثر على الأسواق والمؤسسات المالية كما تؤثر على الخدمات المقدمة، هدفها الرئيسي هو تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة بطريقة سهلة وسريعة وبأسعار منخفضة تناسب كل المتعاملين كما تتميز بسهولة الوصول إليها من طرف مختلف شرائح المجتمع بما فيهم الأفراد الذين لا يملكون حسابات مصرفية".¹

1-2- التعريف الثاني: "أعتبرت التكنولوجيا المالية عبارة عن كل اختراع وابتكار تكنولوجي حديث في مجال القطاع المالي، وتشمل كل البرامج الرقمية المستعملة في العمليات المالية البنكية من بينها معاملات مع الزبائن والخدمات المالية كتبديل العملات وتحويل الأموال، حسابات نسب الفائدة والأرباح المتوقعة من الإستثمارات وغيرها من مختلف العمليات المصرفية".²

¹ أحمد علاش، مريم جامع، دور التكنولوجيا المالية في النهوض بالمالية الإسلامية، مجلة الإبداع، المجلد11 ، العدد18، جامعة البليدة، 2021، ص: 456.

² بلحشر عائشة، التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية، مجلة دفاتر، المجلد18، العدد1، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، 2022، ص: 31.

من خلال إستعراض التعاريف السابقة للتكنولوجيا المالية يمكن القول عن التكنولوجيا المالية تطور في الخدمات المالية بقيادة التكنولوجيا حيث هنالك تغيرات في توقعات العملاء، وتوافر التمويل مع زيادة دعم الحكومات والهيئات التنظيمية، حيث تساهم التكنولوجيا المالية في نمو وتطور القطاع المصرفي لتجنب العديد من المخاطر.

2- خصائص التكنولوجيا المالية

تتمثل أهم خصائص التكنولوجيا المالية فيما يلي:¹

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية؛
- الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا المالية؛
- التكنولوجيا المالية بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاتها بل هي وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها؛
- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا المالية على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى أساليب إدارية.

3- أهمية التكنولوجيا المالية

تكمن أهمية التكنولوجيا المالية فيما يلي:²

- تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الإقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية من لا يتعامل مع الجهاز المصرفي؛
- تساعد على إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر؛
- تسيير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود؛
- يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن المعلوماتي.

1 خولة مناصرية، التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا: الفرص والتحديات، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد:6، العدد:1، جامعة عباس الغرور - خنشلة، 2022، ص: 402.

2 مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية المصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد:7، العدد:3، جامعة سطيف 1، 2018، ص: 93.

4- مراحل تطور التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة، فقد مرت بالعديد من المراحل وهي كالآتي¹:

4-1- المرحلة الأولى (1866-1967): تزامنت هذه الفترة مع العولمة المالية، حيث بدأت التكنولوجيا المالية بظهور التلغراف والسكك الحديدية التي سمحت لأول مرة بنقل سريع للمعلومات المالية عبر الحدود، إضافة إلى إنشاء أول كابل أطلسي عام (1918) من الولايات المتحدة الأمريكية من قبل (FEDWIRE) والذي يعتبر أول نظام إلكتروني لتحويل الأموال، لتأتي بعدها في عام (1950) بطاقات الائتمان عبء حمل النقود من قبل (DINERSCLUB).

4-2- المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمناً عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية حيث تمثل هذه الفترة التحول من التناظرية إلى الرقمية ولقد تم فيها إطلاق أول آلة حاسبة محمولة وأول جهاز صراف آلي تم تثبيته من قبل بنك (BARCLYS) عام (1967)، كما تميزت هذه المرحلة بإنشاء بورصة (WASDAQ) أول بورصة رقمية في العالم والتي تعتبر بداية لكيفية عمل الأسواق المالية وفي عام (1973) تم تأسيس (SWIFT) جمعية الاتصالات البنوك في جميع أنحاء العالم، وزالت تعتبر من الاتصالات الأكثر استخداماً بين المؤسسة المالية مما يسهل حجم المدفوعات عبء الحدود، في حين شهدت ثمانينات القرن العشرين ظهور أجهزة الكمبيوتر في العالم، حيث تم تقديم الخدمات المصرفية عبر الأنترنت إلى العالم والتي ازدهرت في التسعينات من خلال نماذج أعمال الأنترنت والتجارة الإلكترونية ولقد أحدثت الخدمات المصرفية عبر الأنترنت تحولات كبيرة في كيفية فهم الناس للمال وعلاقتهم بالمؤسسات المالية وانتهى هذا العصر بالأزمة العالمية (2008)؛

4-3- المرحلة الثالثة (2008 إلى يومنا هذا): بعد حدوث الأزمة المالية العالمية، والتي سرعان ما تحولت إلى أزمة اقتصادية ساد فيها جو من فقدان ثقة من قبل الجمهور بالنظام المصرفي التقليدي؛ أدى ذلك إلى التحول نحو صناعة جديدة تميزت بازدهار التعامل بالعملات المشفرة وتغلغل الهواتف الذكية بشكل كبير في الأسواق والذي مكن من وصول الأنترنت لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم واستخدام الخدمات المالية المختلفة، وفي عام (2012) تم تقديم محفظة (GOOGLE) وتليها شركة (APPLE PAY) في عام (2014)، إلى غير ذلك.

¹ لوييزة بوطريف، يونس شعيب، واقع التكنولوجيا الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد:5، العدد:2، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2021، ص ص: 471-470.

ثانيا: مرتكزات التكنولوجيا المالية

تتمثل أهم مرتكزات التكنولوجيا المالية في ما يلي:

1- مجالات التكنولوجيا المالية

تغطي صناعة التكنولوجيا المالية العديد من المجالات وهي كالاتي:¹

1-1- الخدمات المصرفية (BANKING): تتجلى التكنولوجيا المالية من خلال المجال المصرفي من

خلال ما يلي:

- حيث يتم رصد الإنفاق، والادخار، والائتمان، وكذا الالتزامات الضريبية من خلال الخدمات التقنية وتوفير قاعدة بيانات العمل؛

- المدفوعات: حيث تعمل التكنولوجيا المالية على تقديم خدمات تحويل مختلف القيم بأي وقت وأي حجم عبر العالم من خلال شركات عملها الأساسي، فهي بذلك تقنيات توزيعية آمنة ودقيقة بناء على العملات المشفرة وسلاسل الكتل؛

- الإقراض: تستخدم التكنولوجيا المالية في النظام الأساسي لشرائح العملاء الجدد والحاليين بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة باستخدام تحليل البيانات الكبيرة.

1-2 التأمين (INSURTECH): تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين وفق مختلف مراحلها من خلال:

- منتجات حلول ابتكارية: باستخدام تحليل البيانات وأنترنت الأشياء (IOT)، والذكاء الاصطناعي حيث تولدت منتجات تأمينية وفق الطلب من خلال منصات (P2P) للتأمين؛

- منصات التوزيع الرقمي: يسمى أيضا "توصيل المحتوى أو التوزيع عبر الشبكة"، يصف إيصال محتوى الوسائط مثل الصوت الفيديو والبرامج، من دون استخدام وسائط مادية مثل الورق دي في دي، حيث عادة يتم التوصيل عبر وسائط توصيل عبر الشبكة مثل الأنترنت.

1-3- إدارة الأموال والثروات: تقوم هاته الإدارة بالعديد من العمليات يتم شرحها كالاتي:

- التوزيع: بتقديم خدمات الثروات وإدارة الإستثمارات للأفراد عبر منصات تشتمل على وجهات بسيطة؛

¹ الزهراء أوقاسم، وهيبه عبد الرحيم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الإستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد:38، المركز الجامعي تمنراست، 2019، ص: 354.

- الاستشارة والنصح: بتقديم عروض تستخدم اللوغاريتم لعرض نصائح عملية؛
- المستشار الآلي: يقدم الاستشارات مكان المستشارين التقليديين ذوي التكلفة العالية؛
- إدارة المحافظ: باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تقوم بإدارة محافظ العملاء.

1-4- مجالات أخرى: هناك العديد من المجالات الأخرى تتمثل فيما يلي:¹

- أسواق رأس المال: بتوفير أشكال أخرى من الوساطة المالية المحكرة من قبل البنوك وشركات الوساطة؛
- B2B: تعمل التكنولوجيا المالية على إيجاد حلول خدماتية تكنولوجية موجهة بشكل خاص للشركات والمؤسسات المالية مثل البرامج المستعملة في العمليات المالية والتي تدعم الأمن المالي للعملاء مثل سلسلة الكتل.
- التكنولوجيا التنظيمية: تسهل وتحسن التوافق التنظيمي باستغلال التكنولوجيات الجديدة كتحليل البيانات الضخمة و(MACHNIE LEARNING).

2- مظاهر التكنولوجيا المالية

هناك أربعة عناصر متشابكة ومتكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا وهي كما يلي:²

- الجانب المالي: يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة؛
- الجانب العملي أو الاستعمالي: يتمثل في طرف استخدام هذه المعدات؛
- الجانب العلمي: يتمثل في المعرفة المطلوبة لاستخدام التكنولوجيا المالية؛
- الجانب الابتكاري: يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية.

3- منصات التكنولوجيا المالية

للتكنولوجيا المالية العديد من المنصات، تبرز أهم منصات ما يلي:³

- 3-1- منصات الإقراض نظير لنظير: ويسمى أيضا الإقراض بين النظراء وهو عملية تسمح للفرد بإقراض واقتراض الأموال دون وجود مؤسسة مالية وسيطة وعادة ما تحدث هذه العمليات عبر منصات إلكترونية تجمع المقترضين مع المستثمرين، ومن أكثر النماذج شيوعا في هذه العملية نموذج الإقراض التقليدي، نموذج منشئ القرض، نموذج الإقراض الممول من البنك، إن سياسة الإقراض نظير لنظير تمثل خيار آخر

¹ الزهراء أوقاسم، مرجع سابق، ص: 355.

² فاطنة حنان بوخاري، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية عرض لتجارب دول رائدة، مجلة النشاط الإقتصادي، المجلد: 8، العدد: 02، جامعة الجبالي ليايس سيدي بلعباس، 2022، ص: 110.

³ بلحشر عائشة، مرجع سابق، ص: 533-534.

إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبة في الحصول على قرض من بنك أو مؤسسة مالية بسبب تصنيفها الائتماني.

3-2- منصات التمويل الجماعي: تعود فكرة التمويل الجماعي إلى منتصف السبعينات من القرن الماضي على يد -جوثان سويفت- ويمكن تعريفها بأنها الجهد المبذول من قبل أفراد ورواد أعمال ومجموعات ثقافية واجتماعية بهدف تمويل مشاريعهم وباستخدام الأنترنت ومن دون الوسطاء الماليين المعتادين حيث يتم تصنيفها حسب أهداف المشاركين والمستثمرين إلى التمويل الجماعي بهدف التبرع، التمويل الجماعي بهدف المكافأة، التمويل الجماعي بهدف الإقراض، التمويل الجماعي بهدف التملك، كما يمثل التمويل الجماعي أحد الآليات المبتكرة التي يمكنها توفير الموارد المالية الضرورية لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية، وبالتالي خلق مؤسسات ناشئة وفرص شغل ومداخيل جديدة والحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

3-3- منصات المقايضة: وجدت هذه المنصات بعد الأزمة العالمية (2008) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث لاقت رواجاً كبيراً حيث أصبحت الأسر تستطيع أن تقوم بالمبادلة دون الحاجة إلى النقد فهناك العديد من المواقع التي تجعل الإعلان وسيلة لإدراج الدخل ويوجد نظام مبرمج لتقييم العروض سواء من السلع أو الخدمات ويقوم برنامج المقايضة بتحديد القيمة المعينة لصالح المشترك وكذلك تتبع عمليات المحاسب والأرصدة والعملات والرسوم ويضمن قانونية العقود والإجراءات المحاسبية ويتيح للعملاء مجموعة من خيارات تضمن للمقايضين الحماية من الاستغلال، وتتميز منصات المقايضة بأنه لا يقتصر على التعاقد مع شخص واحد وإنما تعطيه خيارات متعددة.

ثالثاً: علاقة التكنولوجيا المالية بالبنوك

التكنولوجيا المالية بابتكارها تحديداً الابتكارات الرقمية، توسع من عرض الأنشطة البنكية وبدرجات مختلفة، يمكن شرح العلاقة بين التكنولوجيا المالية والبنوك في ما يلي¹:

1-الخدمات البنكية وتبني التكنولوجيا:

الخدمات البنكية لها تاريخ طويل في تبني التكنولوجيا المالية، ويمكن اختصار هذه المراحل كالاتي:

- المرحلة الأولى (1866-1967)؛

- المرحلة الثانية (1967-2008)؛

¹ راشدة عزيزو، تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد:21، العدد:01، جامعة تيارت، 2021، ص: 230.

- المرحلة الثالثة (2008 إلى يومنا هذا).

من بين التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية ما يلي:

1-1- العملة المشفرة: هي عملة رقمية لا مركزية تستخدم التشفير، بمعنى أنها عملية تحويل البيانات إلى شيفرة لتوليد وحدات من العملة، والتحقق من المعاملات المستقلة عن البنك المركزي؛

1-2- البيت كوين: هي نسخة رقمية نظير لنظير، تسمح بإرسال الدفعات عبر الأنترنت مباشرة من طرف إلى آخر؛

1-3- البلوكشين أو سلسلة الكتل: شكل من أشكال تكنولوجيا دفتر الأستاذ الموزعة، وهذا يعني انه يحتفظ بجميع معاملات العملات الرقمية على شبكة موزعة من أجهزة الكمبيوتر، ولكن ليس لديه دفتر أستاذ مركزي، ويتم هنا تأمين البيانات من خلال كتل مشفرة؛

1-4- الايثيريوم: يختلف الايثيريوم على البلوكشين الأصلي في انه مصمم للأشخاص لبناء التطبيقات اللامركزية، هذه التطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض بشكل مباشر؛

1-5- التكنولوجيا التنظيمية: هي تقنية تساعد الشركات العاملة في صناعة الخدمات المالية، على الالتزام بقواعد الامتثال المالي؛

1-6- المعاملات المصرفية المفتوحة: تنص على أن البنوك يجب أن تسمح لشركات الطرف الثالث، ببناء تطبيقات وخدمات باستخدام بيانات البنك؛

1-7- الاستشاري الالى: وهي منصات تعمل على أتمتة نصائح الاستثمار باستخدام الخوارزميات المالية، فهي تحد من الحاجة إلى مديري الاستثمار البشري مما يقلل بشكل كبير من تكلفة إدارة المحفظة؛

1-8- العقود الذكية: هي برامج الكمبيوتر التي تنفذ العقود تلقائيا بين المشتريين والبائعين، ويمكن أن توفر الكثير من الوقت والتكاليف التي تنطوي عليها المعاملات؛

1-9- المسرعات: والمعروفة أيضا بمسرعات البذور هي برامج يتم اعتمادها من قبل المؤسسات المالية، لتوجيه العمل مع الشركات الناشئة في التكنولوجيا؛

وضعت هذه الابتكارات الرقمية أمام تحديات كبيرة فهذه الأخيرة تنشط وتتميز على محوري أداء

أساسيين هما الثقة وإدارة المخاطر المتعلقة بالطرف المقابل.¹

¹ راشدة عزبرو، مرجع سابق، ص: 231.

2- اقتصاديات التكنولوجيا المالية والبنوك

تقوم البنوك بالكثير من الخدمات حيث سيتم القيام بتحليل الخدمات الرئيسية الثلاثة حتى يتم التمكن من معرفة تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة البنكية:¹

2-1- مخاطر الائتمان والسيولة: تتمثل مهمة البنوك الأولى في تحويل خصائص الأصول والالتزامات خصوصا عبر تحويل الاستحقاقات، ويمكن أن يستغل البنك عددا كبيرا ومتنوعا من الإيداعات صغيرة الحجم من أجل التكيف مع تأثير صدمات السيولة؛

2-2- نظام الدفع: ترتبط قدرة البنك على توفير أدوات السيولة وإدارة المخاطر بقدرتها على توفير خدمات الدفع هناك وفورات حجم ونطاق واضحة وقوية في توفير السيولة وخدمات الدفع في الوقت نفسه؛

2-3- المعلومات: طرأت تطورات جذرية في تكنولوجيا المعلومات في طريقة معالجة المؤسسات المالية للبيانات، وهذه التطورات تركت تأثير ثلاثي الأبعاد، أولها هو حفظ البيانات ومعالجتها، وذلك لأن المحاسبة السحابية تسمح بتنفيذ قدرة حسابية عالية المستوى عند الطلب بتكلفة منخفضة إلى حد ما، والثاني يتمثل في نقل البيانات عبر الأنترنت بتكلفة منخفضة، أما الثالث فهو عبارة عن وفرة المعلومات وذلك يرجع إلى زيادة رقمنة المجتمع والإقتصاد؛

تعد نوع المعلومات التي تمتلكها المؤسسات المالية والطريقة التي تستخدمها لاتخاذ قراراتها عنصرا حاسما يجب مراعاته عند مناقشة التأثير المحتمل للتكنولوجيا المالية على البنوك.

من خلال ما تم التطرق إليه في المطلب الأول تبين أن التكنولوجيا المالية قد مرت بعدة مراحل حيث وصلت إلى توفير منصات وبرامج تعمل على تسهيل الخدمات البنكية على المستهلكين.

المطلب الثاني: الإطار العام للمحاسبة السحابية

أدى اعتماد تكنولوجيا المعلومات إلى حدوث تحول جذري في طبيعة الأعمال والممارسات المحاسبية حيث ظهرت المحاسبة السحابية من بين أحدث الخدمات لفائدة مستخدميها.

أولا: ماهية المحاسبة السحابية

تعتبر المحاسبة السحابية تقنية حديثة على جميع القطاعات حيث أن لها القدرة على توفير الخدمات بسرعة.

¹ المرجع نفسه، ص: 232.

1- نشأة المحاسبة السحابية

للمحاسبة السحابية نقطة بداية وسيتم معرفتها من خلال ما يلي:¹
كانت فكرة المحاسبة السحابية من عام (1960) من قبل عالم الحاسوب (John Mc Carthy) عندما عبر عن الفكرة بقوله: "قد تنظم الحوسبة لكي تصبح منفعة عامة في يوم من الأيام"، وأنه سوف يكون شراء طاقة الحوسبة بنفس طريقة شراء الكهرباء من هيئة الكهرباء.

أما المصطلح استخدم لأول مرة في محاضرة عام (1997) من قبل (RAMNATH CELLAPPA) حيث وصفها أنها نموذج محاسبة جديد.

بينما التطور الفعلي للمحاسبة السحابية بدأ عام (1999)، حيث قدمت شركة (SALSFORCE) موقع لتقديم تطبيقات المؤسسات ثم قامت شركة (AMAZON) بتدشين خدمة (AMAZON WEB SERVICE) عام (2002)، ثم أطلقت (AC2) في (2006) كخدمة تجارية على شبكة الأنترنت في عام (2007) شركتي (GOOGLE) و (IBM) مع عدد من الجامعات مشروع بحثي عن المحاسبة السحابية.

2- تعريف المحاسبة السحابية

تعددت تعريف المحاسبة السحابية، ويتمثل أهمها في ما يلي:

1-2- التعريف الأول: "وهي تقنية قائمة على نظام محاسبي يتيح للمستخدمين إجراء العمليات بسهولة أكبر كونها محوسبة كما تقدم المحاسبة السحابية مزايا متنوعة من حيث تسجيل المعاملات والتوثيق".²
2-2- التعريف الثاني: "عبارة عن تقنية تسمح بتقديم خدمات وموارد تقنية المعلومات (كالخادم، والتطبيقات، والبرامج، والأنظمة التشغيل، وبيانات التخزين)، عبر الأنترنت، فبدلاً من حفظ الملفات في قرص صلب أو خادم محلي، يمكنك السحابة من حفظها في قاعدة بيانات بعيدة في مركز بيانات مختص، ويمكن لجهازك الولوج إليها طالما أنه متصل بالأنترنت، وهذا بدوره سيمكن المستخدم من سهولة الوصول للبيانات التي يحتاجها من أي مكان وبالتالي أداء عمله عن بعد".³

من التعاريف السابقة يمكن القول أن المحاسبة السحابية هي مصادر وأنظمة حاسوبية متوافرة تحت الطلب عبر الأنترنت تتيح للمستخدم الولوج إليها في أي وقت وفي أي مكان بالاتصال بالأنترنت به فقط.

¹ خالد رجم، خولة واصل، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد:09، العدد:01، جامعة ورقلة، ص:30.

² زكرياء دمدوم، طارق صدراري، وليد مرغني، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية، مجلة العلوم، المجلد: 13، العدد: 3، جامعة الشهيد حمه لخضر، جامعة المنستير ص: 478.

³ محمد عبد الماجد بوركايب، يحيى شرقي، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد:06، العدد:02، جامعة الجليلي بونعامة، ص: 527.

3- خصائص المحاسبة السحابية

تتمثل خصائص المحاسبة السحابية، في ما يلي:

- خدمات ذاتية حسب الطلب؛ حيث تعمل على توفير إمكانية الوصول والطلب وتلقي خدمات المستخدمين في أي وقت وأي مكان دون تدخل أي أحد؛
- إمكانية الوصول الواسع للشبكة؛ لديها القدرة على الوصول للشبكة من خلال الأنظمة الأساسية للعميل والتي تكون غالبا غير متجانسة؛
- موقع مستقل لتجميع الموارد؛ حيث تقوم المحاسبة السحابية بقدرة فائقة من السرعة والمرونة على نطاق واسع حيث يمكن الاستفادة منها عند الحاجة؛
- خدمة مقاصدة؛ تعمل المحاسبة السحابية بأنظمة تحكم ورقابة ذاتية وبالتالي يمكن متابعة ومراقبة الأداء لتحقيق أحسن استغلال ممكن من الموارد التكنولوجية.

4- أهمية اعتماد المحاسبة السحابية

اعتماد المحاسبة السحابية يوفر الكثير من المزايا من أهمها:¹

- توفير وخفض التكاليف، يمكن للمؤسسات تقليل وخفض النفقات التشغيلية من خلال الدفع فقط؛
- سهولة التنفيذ، تستطيع المؤسسة اعتماد ونشر تطبيقات الحوسبة السحابية دون الحاجة لشراء برامج؛
- قابلية التوسع، بإمكانها التطور والتوسع من خلال النقر على المربعات المناسبة الموجودة على موقع مورد الخدمة؛
- الوصول إلى الحد الأقصى لقدرات تكنولوجيا المعلومات؛
- القابلية للقياس، تعني أن استخدام موارد ومصادر المحاسبة السحابية يمكن قياسها وفقا لأساس زمني.

5- أهداف المحاسبة السحابية

تسعى المحاسبة السحابية إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في ما يلي:²

- جعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبر الوصول إلى الخادم (server) الذي يؤدي إلى مساحة تخزين تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته؛

¹ عيسى براق، وائل براق، رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية، Revue d'économique et statistique appliquée، المجلد:14، العدد:02، جامعة القليعة، بليدة، ص ص: 61-62.

² خيرة مجدوب، عبد الحق زياني، فعالية عمليات COBITS في الحد من مخاطر الحوسبة السحابية، دراسة استطلاعية على مجموعة من البنوك التجارية، مجلة Revue des reformes économique et intégration économie، المجلد:15، العدد:02، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021، ص ص: 224-225.

- توفير مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة؛
- إتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه شبكة الأنترنت؛
- انتفاء الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين كالأقراص أو الفلاش أو غيرها؛
- إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت؛
- توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء ملفات أو حذفها أو إجراء تعديلات عليها.

ثانيا: عناصر المحاسبة السحابية

تتمثل أهم عناصر المحاسبة السحابية في المكونات والأنواع والوظائف.

1- مكونات المحاسبة السحابية

تتكون للمحاسبة السحابية من:¹

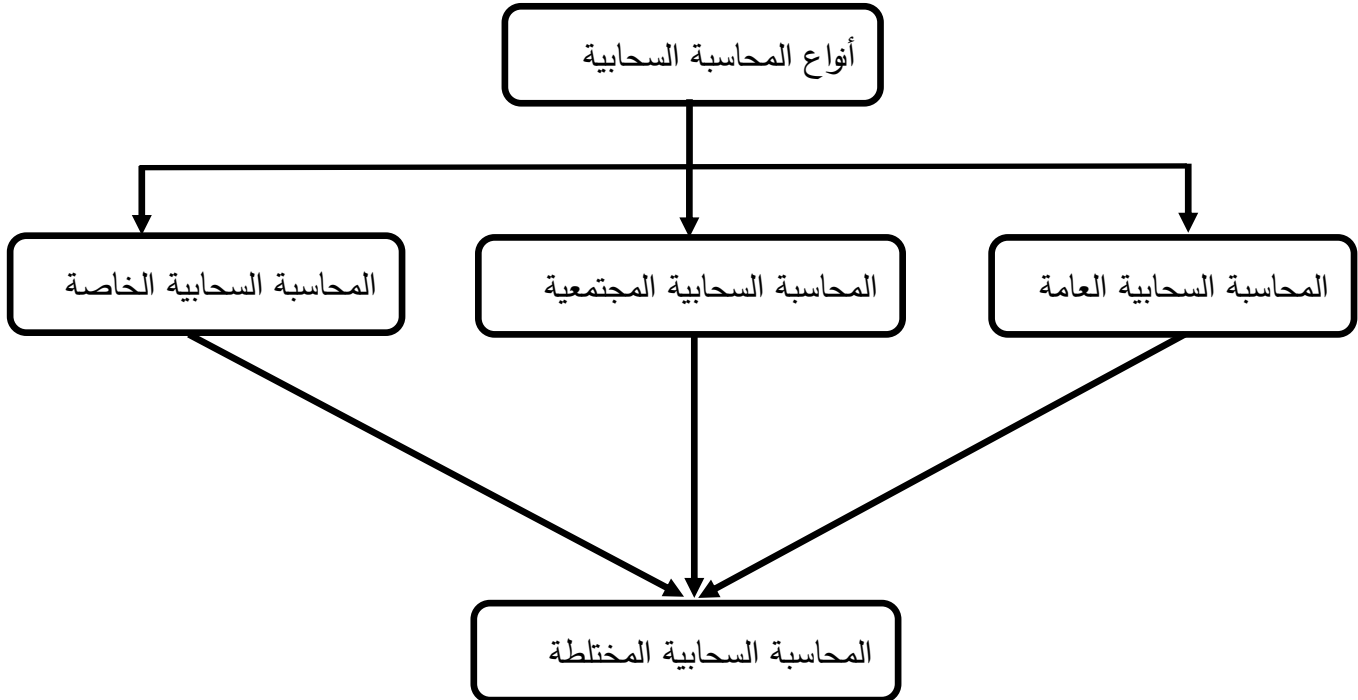
- 1-1- **العملاء:** هم الشركات والمستخدمين النهائيين الذين يريدون الوصول إلى البيانات والبرامج، ويريدون تخزين أعمالهم، وهذا الوصول يكون متوفر في أي مكان وزمان يتوفر فيه الاتصال بالأنترنت، والمستخدمين النهائيين لا يحتاجون لشراء وتركيب وصيانة البرنامج والتطبيقات والبيانات؛
- 1-2- **الأنترنت:** تزودنا بالاتصال بين العملاء ومقدمي الخدمات، ومن أهم العوامل الحاسمة التي تحدد كفاءة المحاسبة السحابية بسرعة وموثوقية اتصال المستخدم بالأنترنت وقدرة الأنترنت على توفير النقل الآمن، والموثوقية للبيانات والبرامج؛
- 1-3- **مقدمي الخدمات:** هي المؤسسات التي تملك أجهزة حواسيب متصلة بالأنترنت مستعدة لتقديم الوصول إلى البرامج والبيانات والتخزين، وهذا يمكن أن يكون مدفوع أو مجاني، على سبيل المثال تطبيقات (Google drive) تمكننا من الوصول المجاني لبرامج لها قدرات مماثلة لمجموعة برامج (microsoft word، و excel) و(power point).

2- أنواع المحاسبة السحابية

¹ رعاش مبارك، استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد:8، العدد:4، جامعة الجزائر2، 2021، ص: 23.

يمثل الشكل التالي أهم أنواع المحاسبة السحابية وهو كما يلي: ¹

الشكل رقم (01): يمثل أنواع المحاسبة السحابية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على عدة مراجع- بتصرف-.

من خلال الشكل يتضح أن للمحاسبة السحابية ثلاثة أنواع سيتم شرحها كآلاتي:

1-2- المحاسبة السحابية الخاصة: يتم إدارة هذا النوع من السحابة من طرف المؤسسة أو عن طريق مورد الخدمة وتتمتع بقدر من الأمن والخصوصية؛

2-2- المحاسبة السحابية المجتمعية: يشار إليها باسم المحاسبة السحابية ذات الأغراض الخاصة للبيئات المشتركة تدار من طرف ثالث متمثل في مورد الخدمة؛

2-3- المحاسبة السحابية العامة: وتكون البنية التحتية لهذا النوع متاحة لعامة الجمهور وتعود لمؤسسة ما نشاطها توريد خدمات سحابية وتسمى أيضا السحابة المتعددة؛

2-4- المحاسبة السحابية المختلطة: وتضم نوعين أو أكثر من السحابات السابقة مرتبطة ببعضها البعض.

¹ زينب بوغرة، نذير غانم، الحوسبة السحابية وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد: 07، العدد: 04، جامعة قسنطينة 02، 2022، ص: 238.

3- وظائف المحاسبة السحابية

تتمثل أهم وظائف المحاسبة السحابية في ما يلي: 1

- البيانات لم تعد تقتصر في وجودها على القرص الصلب لجهاز المستخدم؛
- المحاسبة السحابية أدت إلى انخفاض الاحتياجات اللازمة لأجهزة متقدمة في جانب العملاء؛
- الشركات ليس عليها شراء مجموعة من البرامج أو تراخيص برنامج عمل لكل موظف؛
- الشركات قد توفر المال لدعم تكنولوجيا المعلومات؛
- إذا كانت النهاية الخلفية لنظام الحوسبة عبارة عن نظام حوسبة شبكية فذلك يعني انه يمكن للعميل الاستفادة من قوة الشبكة بالكامل.

ثالثاً: نماذج المحاسبة السحابية

تختلف نماذج الحوسبة السحابية في مستوياتها ويمكن تصنيفها كالاتي:²

1- البنية التحتية كخدمة (IAAS)

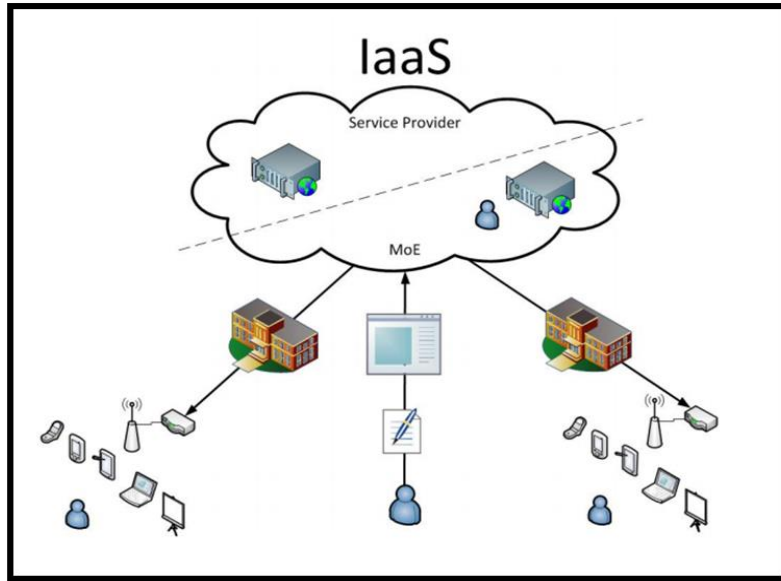
توفر خدمات البنية التحتية الأساسية للعملاء، ويمكن أن تشمل هذه الخدمات أجهزة حاسب مادية أو أجهزة افتراضية أو الشبكات، أو أجهزة التخزين أو مزيج من تلك الأجهزة، ومن ثم يكون لديك القدرة على بناء كل ما تحتاجه على تلك البنية التحتية المدارة، من تنزيل أنظمة التشغيل وتنزل التطبيقات التي تريدها...".

تستخدم الحوسبة السحابية تكنولوجيا الحوسبة الافتراضية (Technology Virtualization) بشكل مكثف في نموذج "البنية التحتية كخدمة" الخاص بها حيث أن ذلك يساعد على توفير الطاقة، التكلفة والمساحة في مراكز البيانات، فالحوسبة الافتراضية ما يعد حجر الأساس في بنية السحابة. ويمكن ترجمة نموذج البنية التحتية كخدمة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): نموذج البنية التحتية للخدمة (IAAS)

¹سوهام بادي، عبد الكريم بن عميرة، التوجهات المستقبلية من خلال انتقال نظم إدارة التعلم إلى البيئات السحابية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد: 07، العدد: 05، جامعة العربي التبسي، 2022، ص: 200.

²مصطفى آيت وكريم، الفصول العشرة للحوسبة السحابية، المكتبة العربية للنشر، مصر، 2016، ص: 16-17.



المصدر: مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 17

1- المنصة كخدمة (PAAS)

هذا النمط يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة الحوسبة السحابية، حيث يقوم مزودو الخدمة من هذا

النمط بتقديم أجهزة حاسوبية – عتاد حاسوبي فيزيائي حقيقي أو حواسيب افتراضية

(VIRTUAL MACHINE) وبالإضافة إلى التجهيزات الضرورية الأخرى هو الأغلب حالياً

للمستخدم، ويتم ذلك من خلال برنامج خاص لمراقبة الأجهزة الافتراضية يدعى ال(Hypervisor-)

مثل (Hyper-V) المقدم من مايكروسوفت أو (ESXi) المقدم من شركة (VMware) يقوم بمهمة

استضافة وتشغيل الحواسيب الافتراضية على العتاد الحاسوبي للخدمات المتوفرة لدى مزود خدمة

الحوسبة السحابية.

تمتلك مجموعة المراقبات للأجهزة الافتراضية (Hypervisors) والتي تعمل داخل النظام الداعم لتشغيل

السحابة (Cloud) إمكانية توفير أعداد كبيرة من الأجهزة الافتراضية وبالتالي تقديم الخدمة لعدد كبير من

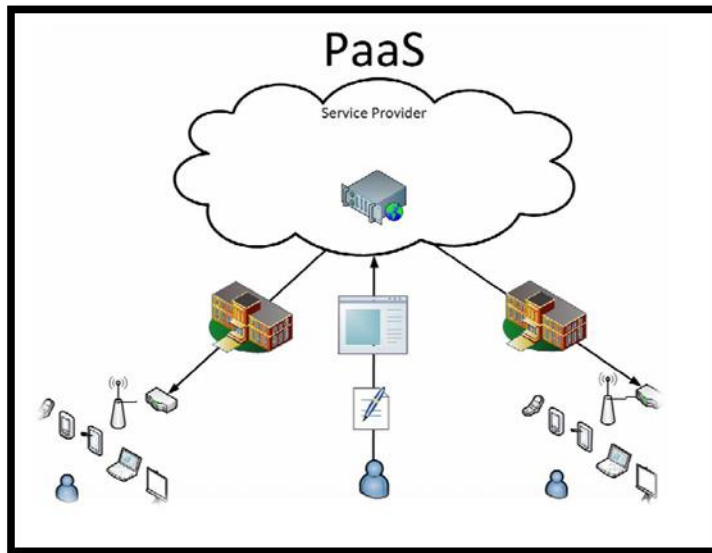
المستخدمين، إضافة إلى قدرتها على تعديل – زيادة أو نقصان كمية الموارد وبالتالي نوعية الخدمة

الممنوحة لكل جهاز افتراضي تبعاً لاحتياجات العملاء المتفاوتة.

بعد الوصول إلى هذه الخدمة يمكن للمستخدمين البدء باستثمار هذه البنية الحاسوبية الافتراضية المقدمة لهم من خلال تنصيب نظام التشغيل ومجموعة التطبيقات والبرمجيات الخاصة بهم، لذلك إنه في هذا النمط من الخدمة تقع مسؤولية إدارة وصيانة نظام التشغيل والتطبيقات البرمجية الأخرى على عاتق المستخدم لخدمة الحوسبة السحابية، بينما يقوم مزودو الخدمة بتوفير البنية التحتية وحساب كمية الموارد الممنوحة والمستهلكة من قبلك لمستخدم ليتم حساب التكلفة التي يجب عليه دفعها مقابل الخدمة التي تلقاها.¹

ويمكن ترجمة نموذج المنصة كخدمة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (03): نموذج المنصة كخدمة (PAAS)



المصدر: مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 18.

2- البرمجيات كخدمة (SAAS)

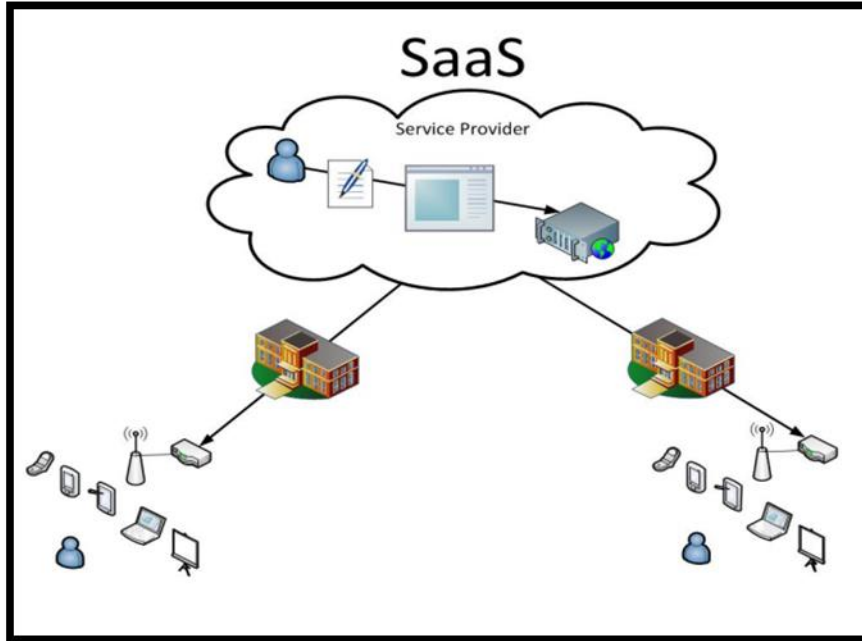
3-1- لمحة عن البرمجيات كخدمة (SAAS): ايسط طريقة لفهم نموذج العمل (Saas) هو أن نشرح خدمة (SHOPIFY)، فالخدمة تتيح للمشارك أن ينشئ متجر خاص به من غير أي استثمار أو ليفي المعدات الاستضافة شراء برنامج خاص لعمل متجر إلكتروني بالإضافة فإن الخدمة تحمي خصوصية

¹مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 17-19.

عملائها، مع تقديم الخدمة لهم بطريقة مضمونة وأمنة وعلى مستوى كبير وبطريقة مستمرة كل هذا باشتراك شهري.¹

ويمكن ترجمة نموذج البرمجيات كخدمة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (04): نموذج البرمجيات كخدمة (SAAS)



المصدر: مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 20.

3-2- الخصائص الجوهرية لهذه الخدمة: من أهم خصائص خدمة (SAAS) ما يلي:²

- التصفح والوصول القائم على الشبكة للبرمجيات الحاسوبية المتوفرة تجارياً بالإضافة إلى إدارتها وضبطها؛
- الأنشطة التي يتم التحكم بها وإدارتها من مواقع مركزية بدلاً من موقع كل عميل على حدة، والتي تمكننا لعملاء من الوصول إلى التطبيقات عن بعد عبر شبكة الأنترنت؛
- توصيل التطبيقات والتي غالباً ما تكون أقرب إلى نموذج "وأحد للعديد" نموذج أحادي، بنية متعددة المستأجر) من نموذج وأحد إلى وأحد، متضمنة خصائص كل من البنية السعر أو التكلفة، الشراكة والإدارة؛
- تحديث ميزة المركزية، والتي تُجيب الحاجة إلى الباتشات المحملة أو التحديثات.

رابعاً: تقييم استخدام المحاسبة السحابية

¹مصطفى آيت وكريم، مرجع سابق، ص: 19.

²المرجع نفسه، ص: 20.

يتم تقييم المحاسبة السحابية من خلال ذكر فوائد استخدامها ومعوقات اعتمادها.

1- فوائد استخدام المحاسبة السحابية

فوائد استخدام المحاسبة السحابية تتمثل في ما يلي:¹

- من أكثر منافع المحاسبة السحابية هو توفير المال وتوفير العمالة، حيث أنها تسهل الحصول على الخدمات مقابل أموال أقل تكلفة؛
- المحاسبة السحابية تجعلك لا تحتاج إلى شراء أجهزة الحاسوب وشراء رخصة للبرامج المستخدمة مما يوفر التكاليف؛
- المرونة؛ حيث توفر الحوسبة السحابية المزيد من المرونة من خلال مطابقة تكنولوجيا المعلومات ووظائف العمل وزيادة تنقل وحركة الموظفين من خلال تمكين الوصول إلى المعلومات والتطبيقات عبر مجموعة من المواقع والخدمات؛
- قابلية التوسع وزيادة حجم المساحة التخزينية والسرعة المستخدمة دون الحاجة إلى شراء المزيد من الحواسيب ووحدات التخزين والمحولات؛
- التركيز على الكفاءات الأساسية مثل: تشغيل مراكز البيانات وتطوير وإدارة البرمجيات.

2- معوقات اعتماد المحاسبة السحابية

تتمثل أهم معوقات المحاسبة السحابية في ما يلي:²

- 2-1- **السيطرة:** تعني السيطرة انه في حالة اعتماد المؤسسة على برامج المحاسبة السحابية، فإنها تصبح تحت رحمة الشركات المصممة لهذه البرامج كون البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة المستقيدة من البرامج السحابية لا تصبح مخزنة عندها ما قد يسبب مشاكل وتخوف من هذه البرامج؛
- 2-2- **الموثوقية والتوافقية:** إن العصب الرئيسي لتقنية المحاسبة السحابية تتمثل في شبكة الأنترنت، وهذا ما يشكل تخوف كبير لدى المؤسسات، حيث أن أي انقطاع مفاجئ للأنترنت قد يكلف المؤسسة خسائر معتبرة؛
- 2-3- **الخبث الداخلي:** يشكل تهديدا كبيرا للمؤسسات التي تعتمد على تقنية المحاسبة السحابية في عملها المحاسبي حيث يستغل المهاجمين (hackers) وأن الموظفين لا يملكون رؤية واضحة حول سياسات

¹رعاش مبارك، مرجع سابق، ص25.

² محمد عبد الماجد بوركايب، يحي شرقي، مرجع سابق، ص: 530.

وإجراءات البرامج السحابية المقدمة من طرف مزودو الخدمة، وعليه فإن هذه الثغرة قد يتم استغلالها والحصول على الدخول غير مصرح به للبيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة.

2-4- فقدان البيانات: أو تسربها من التهديدات التي تتعرض لها المحاسبة السحابية وأيضاً احتمالات حذف البيانات أو تعديلها بدون عمل نسخة احتياطية وفك ربط السجل من السياق الأوسع، فقدان مفاتيح الترميز والوصول غير المصرح به للبيانات الحساسة أو الحرجة.

من خلال ما سبق يمكن القول أن المحاسبة السحابية تسمح بمعالجة البيانات وتنفيذ الخدمات في أي مكان يمكن الاتصال فيه بالإنترنت ويمكن الاستجابة لاحتياجات العملاء بسرعة.

المطلب الثالث: تحليل العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

تكمن العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في مجموعة من التقنيات التي تستخدمها التكنولوجيا المالية وهي موضحة في النقاط التالية:

1- نظام المعلومات المالي والمحاسبي (FAIC)

تعتمد نظم المعلومات المحاسبة على الأجهزة الإلكترونية ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالج البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين حيث تتكون من عدة مكونات تساعد على تحقيق أهدافها ومن أهمها الأوراق والمستندات التي تدعم العمليات المالية وقواعد البيانات تطبيقات وبرامج الحاسوب المستخدمة في معالجة البيانات المحاسبية من أجل تحويلها إلى مجموعة من المعلومات المفيدة.

1

وتتميز خاصية نظم المعلومات المحاسبية السحابية بما يلي:

- خدمات عند الطلب، يمكن للعميل توفير إمكانات الحوسبة مثل مساحة التخزين حسب الحاجة مما يزيد من قابلية تطوير نظام المعلومات المحاسبية؛
- التوفر عبر الشبكة، يتوفر عبر الإنترنت ويمكن الوصول إليه من قبل الأجهزة مثل: الهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة؛
- التزويد، تزويد موارد الحوسبة لموفر نظام المعلومات المحاسبية وإصدارها بشكل مرن مثلاً يتم توفير التحديثات لنظام المعلومات المحاسبية تلقائياً؛

¹عبد القادر شيخ، عفاف خشعي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية، مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت، المجلد:02، العدد:02، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021، ص ص: 78-79.

- خدمة القياس، يمكن مراقبة استخدام الموارد والتحكم فيها والإبلاغ عنها مما يوفر الشفافية لكل من مزود نظام المعلومات المحاسبية والشركة المستفيدة.¹

ومن خلال استخدام تقنيات وتطبيقات المحاسبة السحابية التي تعتبر حالياً تقنية ناشئة وهو نظام محاسبة عبر الأنترنت يعالج ويسلم البيانات المالية من المستخدمين إلى الخوادم البعيدة التي يملكها موفرو الخدمات السحابية والتي تقتصر على موقع مادي واحد ويستخدم النظام بشكل أساسي شكل نشر السحابة العامة للمجموعة من المستخدمين في الشركة.²

2- أنترنت الأشياء: (IOT)

عبارة عن هندسة معلومات عالمية ناشئة قائمة على الأنترنت غرضها توفير بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات لتسهيل تبادل السلع والخدمات بطريقة آمنة وموثوقة أي أن وظيفتها هي التغلب على الفجوة بين الأشياء في العالم المادي وتمثيلها في نظم المعلومات.

وتعتبر أيضاً تقنية تعمل على توصيل الأجهزة بالأنترنت بالأجهزة المتصلة كتوصيل سيارة بسيارة بدون تدخل بشري ويمكن حالياً التعرف على إمكانات تطبيقات أنترنت الأشياء من خلال مجموعة واسعة وفي مجالات مختلفة.³

ومن بعض التطبيقات مايلي:⁴

- الصفحة الرئيسية (الصحة، الأمن، المرافق، والأجهزة)
- المجتمع (القياس الذكي، المصانع، البيع بالتجزئة، بيئة المراقبة)؛
- الدفاع العسكري؛

¹ محمد علي وهاب، محسن مرتضى عبد الرسول معاش، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية الحسابية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في اقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد: 02، العدد: 02، جامعة كربلاء العراق، 2021، ص: 11.

² إسلام هلايلي، نورالدين أحمد قايد، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد: 10، العدد: 02، جامعة محمد خيضر، 2019، ص 379.

³ أحسن سعيد، سارة بن مالك، عماد بركان، تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدولة العربية- التجربة المصرية نموذجاً-، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، المجلد: 09، العدد: 02، جامعة عبد الحميد مهري، جامعة عباس لغرور، 2022، ص: 458.

⁴ كمال مهدي، فاروق فرنان، أنترنت الأشياء: بين متطلبات التنمية المستدامة والتحديات القانونية، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد: 04، العدد: 01، جامعة قالم، 2021، ص: 275.

- المدن الذكية.¹

وما يميز هذه التقنية مجموعة من الخصائص من بينها:

- **التفاعل البيئي**؛ فيما يتعلق بأنترنت الأشياء يمكن أن يكون أي شيء مترابط مع البنية التحتية لشبكة المعلومات والاتصالات العالمية؛

- **عدم التجانس**؛ أجهزة أنترنت الأشياء غير متجانسة حيث يمكن لمختلف الأشياء التواصل عبر منصات الخدمات المختلفة من خلال شبكات مختلفة؛

- **التغييرات الديناميكية**؛ حالة الأجهزة تتغير بشكل حيوي على سبيل المثال متصل أو غير متصل علاوة على ذلك يمكن أن يتغير عدد الأجهزة المتصلة ديناميكيا.²

تسمح هذه التقنية بربط مختلف الأشياء بالأنترنت من خلال الاستشعار والتي تزود بالبيانات باستمرار وحاليا تلعب المعلومة دورا محوريا في عملية المنافسة وتوسع السوق على سبيل المثال يمكن ربط البطاقات البنكية بالأنترنت معرفة مكانها في حال ضياعها ومعرفة أماكن صرف الأموال ومختلف ما يستهلكه العميل.³

3- الذكاء الاصطناعي: (AI)

وهو طريقة لصنع روبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر أو برنامج يفكر بذكاء بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكياء ويمكن القول انه يعتبر انه تقليد لسلوك بشري ذكي ولديه أربعة أنواع من الأنظمة الذكية وهي الأنظمة التي تفكر مثل البشر الأنظمة التي تتصرف مثل البشر الأنظمة التي تفكر بعقلانية الأنظمة التي تعمل بعقلانية.

كما أن البعض ينظر للذكاء الاصطناعي على انه علم متفرع بذاته من الحاسوب والبعض الآخر ينظر إليه على انه أحد تطبيقات الحاسوب ويرى الآخرون بأن برمجيات software هي التي تقدم الذكاء الاصطناعي بينما يرى الآخر أن الآلة يمكن أن تقوم بذلك فالهدف الرئيسي للذكاء الاصطناعي هو محاكاة

¹هارون بوالفل، دور أنترنت الأشياء IOT في تأدية العمل في المجال الصحي مع الإشارة إلى بعض الدول، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد: 08، العدد: 03، جامعة الجزائر 3، 2021، ص: 323.

²رايح بريش، نصيرة محاببة، استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد: 16، العدد: 02، جامعة البلدة 02 علي لونيبي، 2022، ص: 98.

³سهام موسي، وهيبة داسي، مساهمة أنترنت الأشياء في خلق القيمة - دراسة تحليلية-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد: 10، العدد: 05، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص : 525- 526.

الذكاء البشري باستخدام برمجيات متطورة لحل المشكلات غير نمطية أو التدريب على حلها حيث يكسب القدرة على بعض الأجهزة المتبينة على فهم المدخلات وتحليلها لتقديم مخرجات تلي الاحتياجات المستخدم بكفاءة.¹

تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعية بيانات في الوقت الفعلي وتجمع معلومات مختلفة من مصادر مختلفة بطريقة تمكنها من إجراء تحليل معقد وسريع واتخاذ قرارات أفضل وتدعم تقنية التعلم الآلي وتحليلات البيانات الضخمة العديد من حلول الذكاء الاصطناعي باستخدام هاتين التقنيتين يمكن للذكاء الاصطناعي جمع البيانات والبحث عن القواعد والأنماط المحتملة بهذه الطريقة من الممكن تحديد القواعد وتطبيقها على قضايا محدودة تدوين برنامج التعلم الذاتي بالبيانات ذات الصلة بمشكلة معينة. هذه التقنية تمكن من تنفيذ مختلف الوظائف المالية بطريقة آلية دون تدخل بشري وهذا بالفعل أحدث طفرة في مجال الخدمات المالية التي أصبحت أكثر سرعة ودقة في الاستجابة للعملاء.²

4- البيانات الضخمة: (BD)

وهي استخدام تقنيات لفحص ومعالجة كميات هائلة من البيانات للكشف عن اتجاهات والعلاقات التي تساعد على فهم الأنشطة والوظائف وإجراء تنبؤات واتخاذ قرارات بناء على النتائج المتحصل عليها ويمكنها تحليل مجموعة من البيانات الضخمة تستخدم لاكتشاف النماذج واتجاهات السوق وتفضيلات المستخدم وغيرها من المعلومات القيمة التي لم يكن بالإمكان تحليلها سابقا باستخدام الأدوات التقليدية.³ حيث أن هنالك خصائص تتميز بها ومن بينها ما يلي:⁴

- الحجم: هي حجم البيانات المستخرجة من مصدرها؛
- التنوع: هي البيانات المستخرجة؛
- السرعة: يقصد بها سرعة إنتاج واستخراج البيانات؛

¹سعاد بويحة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد: 06، العدد: 04، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2022، ص: 94.

²حنان دريد، هشام علاق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية مدخل لتفعيل الشمول المالي، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد: 05، العدد: 01، جامعة العربي التبسي، 2022، ص: 710 - 711.

³رايح بريش، نصيرة محاجبية، مرجع سابق، ص: 98.

⁴عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، دور تحليل البيانات لضخمة bigdata في ترشيد اتخاذ القرارات المالية والادارية في الجامعات الفلسطينية- دراسة ميدانية-، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد: 11، العدد: 01، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2018، ص: 28.

- **الموثوقية:** يقصد بها موثوقية مصدر البيانات؛

- **ذات قيمة متغيرة:** بمعنى أن نفس المعلومات أو نفس البيانات يمكن أن تعني عدة أشياء؛

- **متعددة المظاهر:** عند استخدام البيانات الضخمة يجب تحليلها وإظهارها بأشكال مختلفة تتناسب مع طبيعة استخدامها.

حيث يمكن للبنوك أن تستخدم البيانات الضخمة التي تجمعها من خلال خدماتها الإلكترونية للتنبؤ بمخاطر الاحتيال والمصادر المحتملة له وبالتالي يمكن توفير الحلول المناسبة للتصدي له كما يمكنها تحليل مشاعر العملاء سواء من خلال تحليل بيانات العملاء يساعد على فهمهم بشكل أكبر حيث يمكن استهدافهم بالخدمات والمنتجات التمويلية المناسبة لاحتياجاتهم ويشبع رغباتهم كما يمكن استخدام تلك البيانات لتحديد الجمهور المناسب لعمليات التسويق حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال تقسيم إلى شرائح معينة بناء على الأصول التي يمتلكونها أو معاملاتهم أو العمليات المالية التي يقومون بها.¹

5- تقنية سلسلة الكتل: (BT)

سلسلة الكتل تقنية تستعمل من أجل المعاملات الرقمية الآمنة تقوم بمعالجة المعلومات وتخزين البيانات بنفس الطريقة التي يقوم بها أي نظام حاسوبي آخر إلا أنها تختلف عنه في تقنية سلسلة الكتل تقوم بضمان تطبيق الممارسات العادلة في عالم العولمة وسلسلة الكتل عبارة عن تتابع آمني سلسلة من الكتل.

ويطلق على هذه التقنية العديد من التسميات منها تقنية دفتر الأستاذ الموزع بحيث تعتبر قاعدة بيانات مفتوحة وموزعة، يمكن من خلالها تسجيل المعاملات بين المؤسسات بطريقة دائمة، كما يمكن التحقق منها، وتعتبر تقنية سلسلة الكتل من أحدث ما وصل إليه العالم اليوم في قطاع تسجيل المعاملات سواء مالية، أو تجارية، أو خدمية إلكترونية في القطاعات لاسيما القطاع المالي، وتعتبر سلسلة الكتل قاعدة بيانات موزعة تمتاز بالقدرة على إدارة قائمة متزايدة باستمرار من السجلات المسماة كتل.²

وتسمى أيضا بتقنية البلوكشين حيث تعمل على أساس توزيع البيانات على مجموعة ضخمة من الحواسيب المنتشرة على الشبكة والتي مهمتها التحقق من صحة البيانات والعمليات التي تتم في هاته الشبكة قبل إضافتها، وهذا مقابل مكافأة يحددها النظام وتقوم هاته الحواسيب بتشفير كل عملية وربطها مع العملية

¹عزيز عوض الله الجعيد، كيف تساهم البيانات الضخمة في تطور قطاع البنوك، 10 فيفري 2023، على الساعة 19:00، الموقع

<https://aziz.djuaid.com/?p9894> الإلكتروني

²آدم حديدي، فائزة براهمي، مساهمة تقنية سلسلة الكتل في تعزيز التكنولوجيا المالية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد:06،

العدد:02، جامع زيان عاشور الجلفة، 2021، ص: 93.

السابقة عن طريق تقنية التشفير التي تمنع التعديل والتلاعب، ويتم ربط الكتل مع بعضها البعض من خلال المفتاح العام المستخدم عبر الشبكة.¹

تساهم تكنولوجيا سلسلة الكتل إلى إستحداث آليات تمويل أكثر فعالية، ووقاية وتسمح بالتعرف على توجهات وسلوكيات العملاء بشكل سريع وشامل، كما تدعم البنوك على تقديم خدمات مصرفية مبتكرة ونمطية حسب مقتضيات بيئة العمل، والأطراف المشكلة للعلاقات المالية ودرجة الثقة.

وتتميز الأعمال المصرفية في إطار سلسلة الكتل بانعدام الوسطاء مقارنة بما هو عليه الحال في الأعمال المصرفية التقليدية وحتى في درجة متقدمة من مرحلة التحويلات الرقمية، مما يدفع بقوة الترسخ مبادئ العولمة والتحرر المالي، إضافة إلى ارتكازها على أسلوب التواصل الند-الند Peer To Peer الأمر الذي يقلل من تكاليف التسيير والرقابة على المعاملات المالية، ويزيد من كفاءة النشاط المصرفي ويعود ذلك إلى عدة مزايا قدمتها هذه التكنولوجيا الحديثة.²

ومن خلال تحليل علاقة التكنولوجيا المالية بالمحاسبة السحابية تبين أن مستقبل التكنولوجيا المصرفية سيتم من خلال التقنيات المذكورة مسبقا.

وكخلاصة يوجد ارتباط غير واضح بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية، حيث تبين من خلال ما سبق أن التكنولوجيا المالية أداة لإيجاد حلول ابتكاريه، والتي تعتبر وسيلة للحصول على مصادر تمويلية بديلة، ولكن لابد من الأمن المعلوماتي ومن هنا تظهر تكنولوجيا المحاسبة السحابية تهدف لهاته النقطة أيضا، حيث وجدت بعض التقنيات التي تتمثل في: نظام المعلومات المالي والمحاسبي، انترنت الأشياء، الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، وسلسلة الكتل؛ و أعتبرت هذه الأخيرة همزة الوصل بين متغيرات الدراسة.

¹ محمود رحمانى، تقنية سلاسل الكتل (البلوكشين) ودورها في تمويل وإدارة الأوقاف مع الإشارة لنموذجي شركة فاينتييرا او منصة وقفي، مخبر تقييم سياسة التنمية في الجزائر، المجلد:07، العدد:03، جامعة طاهري محمد بشار، 2021، ص: 420.

² شروق حدوش، مصطفى بوعقل، آليات تطوير النظام المصرفي باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد:01، العدد:02، جامعة تلمسان، 2019، ص ص: 132-133.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية حيث قامت بدراسته من جوانب مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين الوطنية والعربية والأجنبية، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقا يتضمن جوانب التشابه والاختلاف التي تعالجها الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية السابقة لمتغيرات الدراسة

يعد فهم الأبعاد التطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في المؤسسات وسبل تطويرها وما يلي عرضه يفسر ما تقدم.

أولا: دراسة راشدة عزيزو، تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 01، 2021.

يعد مجال التكنولوجيا المالية من المجالات المستقطبة للمؤسسات الناشئة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومكانة هامة ضمن مجموعة المؤسسات المالية التقليدية من خلال تقديم تشكيلة متميزة من الخدمات المالية من أجل تحقيق أهداف هذا البحث.

وقد تم طرح الإشكالية الآتية: ما التأثير الممكن أن يحدثه توجه المؤسسات الناشئة لمجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر؟

ومن خلال هذه الإشكالية تبين أن هناك متغيرين يتمثل في المؤسسات الناشئة والتكنولوجيا المالية حيث أعتبرت المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي مؤسسات صغيرة وحديثة تقوم بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات وبالنسبة للتكنولوجيا المالية انتقلت من مجرد وسيلة لتوفير الخدمات والمنتجات المالية إلى صناعة بأكملها مكونة من الأطراف ذات المصلحة.

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف أهمها ما يلي:

- تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة البنكية؛
- تحديد أهم لمنافع المتأتية من هذه المؤسسات وكيفية الاستفادة منها في تطوير نموذج أعمال البنوك العمومية الجزائرية.

ومن خلال الدراسة تبين أن الجزائر عملت على إدخال التقنيات البنكية لمواكبة التطورات الحادثة في الصناعة البنكية من خلال اعتماد الصيرفة الإلكترونية في الجهاز البنكي وخدمات الصيرفة الإلكترونية.

قد أظهرت الدراسة مجموعة من **النتائج** أهمها ما يلي:

- تبني مؤسسات التكنولوجيا المالية لنموذج أعمال يتميز بالابتكارية ويرتكز على رغبات الزبون تقديمها لخدمات تتقاطع بالدرجة الأولى مع الخدمات البنكية المقدمة عبر الأنترنت يجعلها منافس قوي للبنوك؛
- تأخر البنوك الجزائرية في استعمال التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدماتها وعدم كفاية المقدمة منها؛
- من أهم عوامل نجاح المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية توفر بيئة محتضنة تسهل إنشائها وتوسعها تضم بشكل خاص البنية التحتية لخدمات الأنترنت ذات الجودة العالية توافر الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة ورؤوس الأموال.

وقد تم طرح بعض **التوصيات** من أهمها:

- التكيف مع المتغيرات الجديدة وإدراك حجم المخاطر والفرص التي تحملها التكنولوجيا المالية للبنوك.
- ضرورة وضع إطار تشريعي وتنظيمي يمهد لدخول المؤسسات الناشئة لمجال التكنولوجيا المالية.
- تجسيد التعاون بين البنوك والمؤسسات الناشئة للتكنولوجيا، بإستخدام قاعدة البيانات المتاحة حول الزبائن، وإستغلال التكنولوجيات الحديثة لتقصي رغباتهم وإحتياجاتهم وتقديمها بكفاءة عالية.

ثانيا: دراسة خولة واصل وخالد رجم، اثر تبني الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي دراسة حالة مؤسسة 2A للتأمينات، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، العدد: 02، ورقة، 2019.

تعد الحوسبة السحابية نموذج لمعالجة المعلومات التي يتم فيه توفير البرمجيات والوصول إلى البيانات والتخزين للسحابات والأجهزة الأخرى عبر الشبكة كخدمة مشتركة لتقنية المعلومات يرى فيها المستخدم النهائي واجهة البرنامج فقط دون الحاجة إلى معرفة الموقع الفعلي ومن خصائصها مركزية المهام، مركزية البنية التحتية، مركزية البرمجيات والتطبيقات.

وقد تم طرح **الإشكالية** الآتية: ما مدى تأثير استخدام الحوسبة السحابية على الأداء الوظيفي للعاملين

في مؤسسة 2a؟

ومن خلال طرح **الإشكالية** تبين المتغير الثاني للدراسة الذي يتمثل في الأداء الوظيفي وهو قيام الفرد بالمهام المختلفة المكونة لعمله من خلال بذل جهد ذو نوعية معينة ووفق أداء نمط معين، حيث يجب متابعة الأداء الوظيفي من خلال تقييم الأداء لأهميتها في ارتباطها بجميع الوظائف التي ترتكز على نتائج التقييم من خلال معرفة مستويات العاملين لوضع البرامج التدريبية لتطوير أدائهم.

إن المؤسسات في القطاع العام تبحث عن أدوات تساعدها في تحسين أداء وحداتها الإدارية وتطويرها حيث ظهرت الحوسبة السحابية عاملاً محفزاً للمؤسسات لأنها تهدف إلى رفع مستوى الأداء الوظيفي وتحسين القرارات الإدارية من خلال إجراءات وتغييرات.

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف من أهمها ما يلي :

- التعرف على الدور الذي تلعبه الحوسبة السحابية في تحسين الأداء الوظيفي؛

- التعرف على واقع تبني الحوسبة السحابية في مؤسسة 2a؛

معرفة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين الحوسبة السحابية والأداء الوظيفي.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة إلى أداة الاستبيان مع مستخدمين النظام لتحليل واقع ومدى نجاح

استخدام الحوسبة السحابية حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وهم مستخدمو الحوسبة السحابية.

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تبني الحوسبة السحابية يعني قدرة المؤسسة محل الدراسة على توفير أو امتلاك بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات؛

- تبني الحوسبة السحابية يضمن للمؤسسة الحفاظ على قواعد بياناتها بتقنيات عالية الجودة لأمن المعلومات.

وقد تم طرح بعض الإقتراحات من أهمها:

- إضافة الإنتباه إلى عدم تخلي المؤسسة عن قواعد بياناتها الفيزيائية داخل المؤسسة حتى تنتهي المدة التجريبية.

- ضرورة تكوين العاملين كل حسب وظيفته والبرامج التي سيستخدمها والتخلي عن النمطية في التكوين.

- ضرورة إيجاد حلول سريعة وبديلة في حال إنقطاع الأنترنت والذي يعرقل إتمام المهام والوظائف.

ثالثاً: تحليل مصفوفة الدراسات السابقة الوطنية

يمكن عرض تحليل الدراسات السابقة الوطنية الخاصة بكل من التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

من خلال ما يلي:

الجدول رقم (01): تحليل الدراسات السابقة الوطنية

الدراسات الوطنية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
------------------	--------------	---------------	----------------

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في البنوك حيث تم تطبيق كلا الدراستين في البنوك	تختلف هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية في البنوك التجارية والدراسة السابقة في البنوك العمومية	تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية
تتوافق الدراسة الحالية مع السابقة في متغير التكنولوجيا المالية	اختلفت الدراسة الحالية مع السابقة في المتغير الثاني وهو المؤسسات الناشئة	إعتمد موضوع الدراسة على التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية وإرتباطها بالبنوك التجارية الجزائرية
تتشابه أن كلا الدراستين في نوع القطاع وهو القطاع البنكي	اختلفت أيضا في عينة الدراسة حيث كانت الدراسة السابقة في البنوك العمومية بولاية تيارت (2021) والدراسة الحالية في البنوك التجارية بولاية تبسة (2023)	أما موضوع الدراسة تطرق إلى التفصيل في التكنولوجيا المالية وتقنياته في تعزيز المحاسبة السحابية وتقديمه في تحسين الوظائف المالية في البنوك التجارية
تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير المحاسبة السحابية حيث تم اعتمادها في كلا الدراستين	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغير الثاني وهو الأداء الوظيفي	تكمّن أهمية التكنولوجيا المالية في تعزيز المحاسبة السحابية وكيفية تطبيقها في البنوك التجارية
تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن كلا الدراستين إعتمدت على الاستبيان كأداة تحليل	اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في دراسة الحالة حيث تمت الدراسة السابقة في مؤسسات التأمين وهاته الدراسة في البنوك التجارية	تطبيق المحاسبة السحابية من خلال تقنيات التكنولوجيا المالية التي تساعد البنك بنشاطاته وخدماته المالية
تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن كلا الدراستين في الدولة الجزائرية	اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في الولايات حيث تمت الدراسة السابقة بولاية ورقلة والدراسة الحالية بولاية تبسة	أعتمد موضوع الدراسة السابقة في سنة 2019، وبالنسبة لموضوع الدراسة الحالي سنة 2023.

المصدر: من إعداد على الطالبتين بناء على عرض الدراسات السابقة الوطنية.

وختلاصة القول أن مجال التكنولوجيا المالية يسهل تجسيد التعاون بين الخدمات المالية في البنوك الجزائرية وبالنسبة لدراسة تبني الحوسبة السحابية في المؤسسات الجزائرية يمكن تطبيقها لتسهيل المعاملات في العديد من المجالات خاصة المصرفية.

المطلب الثاني: الدراسات العربية السابقة لمتغيرات الدراسة

ساهم تطور التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في مختلف القطاعات في الدول العربية.

أولاً: دراسة انتهاج إسماعيل يعقوب، زينب جمعه مطر، فيحاء عبد الله يعقوب، التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحله ما بعد كوفيد19، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العراق، 2021.

بحكم وجود شركات التكنولوجيا المالية التي طورت منتجات مالية ومبتكرة في القطاع المصرفي العراقي الذي اجبر للتحويل إلى التكنولوجيا المالية بحكم تبعات الجائحة قد شهدت التكنولوجيا المالية أحد استراتيجيات التعافي من أزمة الجائحة.

ومن هنا تم طرح الإشكالية التالية: هل تعد التكنولوجيا المالية إستراتيجية لتعافي القطاع المصرفي العراقي؟

من خلال الاشكالية تبين متغير الدراسة يتمثل في التكنولوجيا المالية شهدت انتقالاً فكرياً ومهنية في المحاسبة نحو الابتكار المالي وقد ازداد الاهتمام بها في ظل جائحة كوفيد-19 والغرض منها تحسين الخدمة المصرفية وانعكست آثار الجائحة على القطاع المصرفي العالمي بضغطات كبيرة.

هدفت الدراسة إلى تحليل إمكانية اعتماد التكنولوجيا المالية في البيئة العراقية لتحقيق التعافي في القطاع المصرفي حيث حددت مجتمع البحث بالعاملين في القطاع المصرفي الخاص في البيئة العراقية في محافظة بغداد وعينة البحث في القطاع المصرفي ممن يحملون شهادة البكالوريوس حصراً في علوم المحاسبة في المجال المصرفي الذي يركز على تقنيات المحاسبة ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث.

واتضح من خلاله النتائج الموالية:

- إمكانية تبني أساليب التكنولوجيا المالية؛
 - تدعم التكنولوجيا المالية تعافي القطاع المصرفي العراقي حيث يعمل على تكامل العمليات المصرفية ويساهم في تقديم خدمات مصرفية أكثر جودة؛
 - مساهمة التكنولوجيا المالية للمصرف في التعافي من آثار الجائحة وعلى وفق الخطط الإستراتيجية التي تم وضعها من قبل البنك الدولي.
- تم طرح بعض التوصيات من أبرزها:

- تفعيل العمل الرقمي في القطاع المصرفي العراقي من خلال الدعم والتشجيع من البنك المركزي العراقي؛
- تشجيع العاملين في القطاع المصرفي العراقي بتصوير مهاراتهم الرقمية من خلال تطبيق برنامج مشاكل التكنولوجيا المالية في كافة مجال الخدمات المصرفية؛

- التكنولوجيا المالية من التيارات البحثية الواعدة والخصبة للعديد من البحوث المستقبلية للباحثين ويتم ذلك من خلال تشجيع الباحثين من طلبة الدراسات العليا إلى الخوض بغمار هذا الموضوع.

ثانياً: دراسة ليث سعد الله حسين وأسامة محمد احمد، إمكانية توظيف الحوسبة السحابية المتنقلة في التطبيقات الصحة المتنقلة، العدد: 40، 2017.

تعد الحوسبة المتنقلة هي إمكانية استخدام الأجهزة المحمولة لتشغيل تطبيقات الموجودة أو الوصول إلى التطبيقات عبر الشبكات اللاسلكية حيث تعتبر الحوسبة السحابية المتنقلة تشغيل التطبيقات apps على الخوادم البعيدة، بحيث يعمل الجهاز النقال كجهاز عميل على الخادم البعيد السحابية، وهي شكل من أشكال الحوسبة السحابية إذ يتم الربط بينها وبين الأجهزة النقالة مثل الهواتف الذكية.

وقد تم طرح الإشكالية الموالية: هل يمكن استعمال الحوسبة السحابية المتنقلة لحفظ المعلومات الصحية وتقديم الخدمات في المستشفيات العراقية بصورة عامة؟

من خلال الإشكالية السابقة تبين أن الصحة المتنقلة ضرورية ومهمة لمعالجة مشاكل عدة منها التفاوت في إمكانية الوصول للخدمات الصحية بين الناس وضعف البنية التحتية الصحية في بعض البلدان حيث هناك متطلبات لتطبيق الصحة المتنقلة: متطلبات حكومية، متطلبات مالية، متطلبات تقنية، متطلبات الشراكة، متطلبات إدارية، ومتطلبات ثقافية، حيث شهدت الرعاية الصحية تغيراً كبيراً أكثر من أي وقت ومنه أصبح المجال الصحي يستخدم المحاسبة السحابية على تقديم الخدمات الطبية بكفاءة ومرونة وسرعة عن طريق الدخول إلى تطبيقات الصحة المتنقلة الموجودة على السحابة تساعد المرضى على تلقي الرعاية الصحية في أي مكان وأي زمان.

وقد هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم الحوسبة السحابية المتنقلة كونه من المفاهيم الحديثة، وأيضاً التعرف مفهوم الصحة المتنقلة وبعض تطبيقاتها ومتطلبات تطبيقها؛

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

- تقديم الإطار النظري والتطبيقي لإمكانية توظيف المحاسبة السحابية المتنقلة لدعم تطبيق أنظمة الصحة المتنقلة؛

- التعريف بمنصة firebase السحابية، وكيفية تكاملها مع بيئة الاندرويد المستندة على السحابة.

- تم الاعتماد على دراسة ميدانية في المستشفيات العراقية على دراسة الحالة من وجود القدرة على تطبيق التطبيقات المتنقلة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- يمكن استخدام نموذج الخادم العميل كونه واحداً من نماذج الحوسبة السحابية المتنقلة لتطبيق الصحة المتنقلة في المستشفيات العراقية؛

- يمكن استخدام منصة firebase السحابية في المستشفيات التي تفتقر إلى البنية التحتية الكافية وبتكلفة منخفضة؛

- يمكن عمل تطبيقات الهواتف الذكية وربطها بمنصة firebase السحابية بسهولة كبيرة لعمل تطبيقات سحابية متنقلة في البيئة العراقية.

تم طرح بعض الإقتراحات من أبرزها:

- القيام بإجراء دراسات عملية مفصلة في مجال الحوسبة المتنقلة إنطلاقاً من هذه الدراسة.

- تطوير النموذج المقترح في الدراسة لغرض تطبيقه فعلاً في المستشفيات العراقية.

- إجراء الدراسات من قبل المستشفيات العراقية لتطبيق أنظمة الصحة المتنقلة المستندة على الحوسبة السحابية بشكل واسع ومتكامل.

ثالثاً: تحليل مصفوفة الدراسات السابقة العربية

سيتم من خلال هذه النقطة تحليل مصفوفة الدراسات السابقة العربية.

الجدول رقم (02): مصفوفة تحليل الدراسات السابقة العربية

الدراسات العربية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير التكنولوجيا المالية	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغير الثاني وهو جائحة كوفيد 19	توضيح كيفية تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

<p>معرفة دور التكنولوجيا المالية في تعزيز المحاسبة السحابية في الجهاز المصرفي الجزائري</p>	<p>تختلف الدراستين في أن الدراسة الحالية ستنم في القطاع المصرفي الجزائري والدراسة السابقة في القطاع المصرفي العراقي</p>	<p>تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن كلا الدراستين تخص القطاع المصرفي</p>	<p>المصرفي العراقي في مرحلة ما بعد كوفيد 19</p>
<p>حادثة الموضوع حيث أن دراسة الموضوع السابقة في سنة 2021 وبالنسبة لموضوع الدراسة الحالية في سنة 2023</p>	<p>اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن هدف الدراسة السابقة تأثير جائحة كوفيد 19 على القطاع المصرفي العراقي وهدف الدراسة الحالية هو تأثير التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية على القطاع المصرفي الجزائري</p>	<p>توافقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في هدف الدراسة من بينها تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية كمفهوم</p>	
<p>أعتمد موضوع الدراسة تحليل SPSS (V28)</p>	<p>اختلفت الدراستين في عينة الدراسة</p>	<p>توافقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اعتماد الاستبيان كأداة تحليل</p>	
<p>موضوع الدراسة تطرق إلى أهم تقنيات التكنولوجيا المالية حيث أعتبرت المحاسبة السحابية تقنية حديثة وكيفية تطبيقها في البنوك التجارية</p>	<p>اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية إقتصرت على الحوسبة السحابية فقط بينما الدراسة السابقة تفصلت وتعمقت بشرح شكل من أشكال المحاسبة السحابية وهو الحوسبة السحابية المتنقلة</p>	<p>تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في كونهما يدرسان متغير المحاسبة السحابية</p>	
<p>أهمية تطبيق وتعزيز المحاسبة السحابية في البنوك كجانب التقدم التكنولوجي</p>	<p>اختلفت الدراستين في أن الدراسة السابقة تناولت متغير واحد وهو الحوسبة السحابية المتنقلة باختلاف الدراسة الحالية تناولت متغيرين وهو التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية</p>	<p>تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في هدف البحث وهو التعرف على مفهوم المحاسبة السحابية</p>	<p>إمكانية توظيف الحوسبة السحابية المتنقلة في تطبيقات الصحة المتنقلة</p>
<p>مدى تطبيق التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية الجزائرية واعتبار البنك الخارجي الدراسي كعينة الدراسة</p>		<p>توافق الدراستين في أن كلا الدراستين دراسة عربية</p>	

المصدر: من إعداد على الطالبتين.

وخلاصة القول أن التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي العراقي كانت سبب في تطور الخدمات المصرفية حيث تبين من خلال الدراسة الأولى أن البنوك العراقية كانت تهدف إلى الاستقرار المالي بعد الجائحة و

تبين في الدراسة الثانية المحاسبة السحابية المتنقلة ستكون مفيدة جدا الدول النامية نتيجة لعدم توفر البنية التحتية القوية.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية السابقة لمتغيرات الدراسة

تعددت الدراسات للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في الدول الأجنبية وأهم الدراسات سيتم عرضها في هذا المطلب.

أولا: Hafez baker, thair a kaddumi, mahmoud daoud nassar, riham suleiman muqattash, impact of financial technology on improvement of banks financial performance, journal of risk and financial management, isseu 4, volume 16, 2023

دراسة حافظ باكر، نائر الكدومي ، محمود داوود ناصر، ريهام سليمان، تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي للبنوك، مجلة المخاطر والإدارة المالية، المجلد أو العدد، 2023. نظرا لأهمية التكنولوجيا المالية على تطوير الأداء المالي في البنوك الأردنية و بنوك الإمارات العربية المتحدة من خلال تبني تقنيات تكنولوجية تساهم في تحسين الأداء الوظيفي ، حيث تأثر التكنولوجيا المالية على الموارد المالية للبنوك محل الدراسة.

وقد تم طرح الإشكالية الموائية: هل يؤثر اعتماد التكنولوجيا المالية على الأداء المالي للبنوك ؟ ومن خلال الإشكالية التالية تم توضيح متغيرات الدراسة ألا وهما التكنولوجيا المالية والأداء المالي حيث ساعدت التكنولوجيا المالية على نمو الصناعة المالية التي يواجهها العملاء في الوصول إلى الخدمات المالية التقليدية، حيث تم تحسين الأداء المالي في البنوك محل الدراسة من خلال التطور التكنولوجي التي شهدته هذه المدة.

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها ما يلي :

- تحليل التكنولوجيا المالية الرئيسية التي تعتمد عليها البنوك لتحسين أدائها المالي وموقعها؛
- معرفة ما إذا كان قد تم مثل هذا التبني للتكنولوجيا المالية؛
- تعزيز الأداء المالي للبنوك ومركزها.

قد تم اعتماد التحليل المالي للبنوك محل الدراسة و توزيع استبيانات مكونة من 115 استمارة قسمت إلى خمسة مجموعات لكل بنك وزعت على مجموعة بنوك في الأردن والإمارات العربية المتحدة وقد تم تحليل معطيات الاستبيانات بالانحدار الخطي واختبار فرضيات الدراسة.

أظهرت الدراسة مجموعة من **النتائج** من أهمها ما يلي :

- للتكنولوجيا المالية تأثير إحصائي على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة؛
- تستخدم البنوك التكنولوجيا المالية لتقديم الخدمات المالية للعملاء الذين يمكنهم بدورهم تطبيقها لخدمات الوظائف المتعلقة بالإيداع؛

- يمكن للعملاء الوصول إلى الخدمات المالية التي تقدمها البنوك ، وبالتالي تسهيل الوصول إلى مختلف الخدمات المالية المتعلقة بالودائع.

لم تتطرق هاته الدراسة إلى الاقتراحات

ثانياً:

Abderrazek Hassan Elkhaldi, Ghaith Arkan Abdullah, the effect of cloud computing advantages and components on time savings data privacy for the quality of electronic banking services, nternational journal of professional bussiness review, n:7, v:3, 2022.

دراسة عبد الرزاق الخالدي، غيث أركان عبد الله، تأثير مزايا الحوسبة السحابية ومكوناتها في الوقت المناسب والحفاظ على خصوصية البيانات وجودة الخدمات المصرفية الإلكترونية، المجلة الدولية لمراجعة الاعمال المهنية، المجلد رقم: 07، العدد: 03، 2022.

أثرت مزايا المحاسبة السحابية في الحفاظ على جودة الخدمات المصرفية الالكترونية في القطاع المصرفي العراقي حيث تم ضمان السهولة في العمليات المالية لكي يزال الخوف من استخدام الأجهزة الالكترونية، وقد أثار ذلك إلى تطوير الخدمات المصرفية الالكترونية واستخدام أحدث التقنيات لتطويرها وان استخدام المحاسبة السحابية يقلل الأعباء المالية من خلال اعتماد الخدمات المصرفية القائمة على السحابة.

وقد تم طرح الإشكالية الرئيسية و تتمثل في ما يلي:

هل الاستفادة من الفوائد وعناصر الحوسبة السحابية تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المصرفية الالكترونية من حيث توفير الوقت وسرية البيانات؟

من خلال الإشكالية تبين أن هناك متغيرين للدراسة يتمثلان في المحاسبة السحابية وجودة الخدمات المصرفية الالكترونية حيث وفرت المحاسبة السحابية وفورات في التكاليف وتسهيلات لاستخدام الخدمات المصرفية ويساعد في تقليل التكلفة حيث يتم احتساب المبلغ بناء على استخدام أهم نماذج المحاسبة

السحابية المتمثلة في البنية التحتية كخدمة ، النظام الأساسي ، والبرنامج كخدمة . الخدمات المصرفية الالكترونية كانت من الأسباب التي أدت إلى نمو البنوك الالكترونية التي تمارس الأعمال الالكترونية حيث أن أغلبية البنوك تأسست من خلال استخدام المواقع التعليمية في البداية وانقسمت الخدمة المالية إلى عنصرين أساسيين البعد المفيد والبعد المميز حيث هدفت هاته الخدمات إلى سهولة الاستخدام لجودة الخدمات المصرفية الالكترونية والتوافق مع موقع البنك الالكتروني أن تكون بسيطة وسهلة الاستخدام.

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم كيفية توظيف مزايا الحوسبة السحابية وتأثيرها على جودة الخدمات المصرفية الالكترونية التي توفر الوقت وسرية البيانات.

تم الاعتماد في هذه الدراسة إلى الاستبانة وقد ضم مجتمع الدراسة سوق العراق للأوراق المالية و عينة الدراسة كانت مجموعة من البنوك التجارية حيث تم توزيع 280 استمارة على ثلاثة بنوك حيث تم التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، ومعامل الاختلاف و النسبي.

وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- اهتمام عينة الدراسة بالمزايا المتغيرة التي تقدمها السحابة لتكنولوجيا الحوسبة السحابية ، مما يؤدي إلى اتفاق بشأن تبادل المنافع المقبولة كل من العميل وإدارة البنك؛
- بنوك عينة الدراسة لديها خدمات سهلة الاستخدام على مستوى يسمح للأفراد باستخدامها على الرغم من عدم وجود مستوى عال منها المهارة والمعرفة التقنية؛
- كشفت الدراسة الميدانية ان الخدمات المصرفية الالكترونية التي تقدمها بنوك عينة الدراسة بشكل أساسي بقدرتهم على تقديم الفائدة المرجوة في اقصر وقت ممكن والتي تكون في المقدمة من المعايير التي تعدها المؤسسات المصرفية في المقام الأول في منافستها وتقديمها من الخدمات المعروفة بالجودة.

ومن أهم التوصيات ما يلي:

- يجب تولي إدارات البنوك التجارية مزيدا من الاهتمام للحوسبة السحابية، وخاصة استخدام البرامج المعاصرة والاتصال؛
- يجب على إدارات البنوك التجارية أن تولي اهتمام وثيقا للحوسبة السحابية وتطوراتها من خلال اتخاذ خيارات عملية فيما يتعلق بتفعيل المستويات العالمية للاتصال بطريقة تضمن تحقيق حالة التواصل بين البنوك وموظفيها؛

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

- أحد العوامل الرئيسية التي تشجع الكثير من العملاء على الاختيار الإلكتروني على العمل المصرفي التقليدي هو تطوير البرمجيات الإلكترونية التي تضمن توفير الوقت بشكل أفضل.

ثالثاً: تحليل مصفوفة تحليل الدراسات الأجنبية

سيتم تحليل مصفوفة الدراسات الأجنبية السابقة.

الجدول رقم (03): مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

الدراسة الأجنبية	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
impact of Financial technologie on improvement of Banks Financial performance	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير التكنولوجيا المالية	تختلف الدراسة الحالية بالدراسة السابقة في المتغير التابع حيث أن الدراسة الحالية تناولت متغير المحاسبة السحابية والدراسة السابقة تناولت متغير الأداء المالي	تسعى الدراسة الحالية إلى تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية الجزائرية كأداة للدراسة الحالية باللغة الأم وهي اللغة العربية.
تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي للبنوك	توافقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ان كلا الدراستين تم تطبيقها في البنوك التجارية	اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن الدراسة الحالية طبقت في البنوك التجارية في الجزائر والدراسة السابقة في البنوك التجارية للأردن والإمارات العربية المتحدة	اعتمد موضوع الدراسة السابقة في سنة (2022) والدراسة الحالية في سنة (2023).
	تشابهت الدراسة الحالية كلا الدراستين في أداة الدراسة والمتمثل في الاستبيان	اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في أن الدراسة السابقة اعتمدت على الدراسة التحليلية بتطبيق التحليل المالي، إضافة إلى تحليل استمارة الاستبيان والتحليل المالي للبنوك بينما الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل استمارة الاستبيان وفق البرنامج الإحصائي (spss v28)	تم التفصيل في تقنيات المحاسبة السحابية مع ذكر أهميتها في اعتمادها في سنة (2023).
the effect of Cloud computing advantages and	تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في متغير المحاسبة السحابية	تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغير الثاني الذي يتمثل في التكنولوجيا المالية بينما الدراسة السابقة درست	تشير الدراسة الحالية إلى تحليل التكنولوجيا المالية من جميع جوانبها في البنوك التجارية

الفصل الأول ————— الأدبيات النظرية والتطبيقية للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية

	جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية		components on time savings data privacy for the quality of electronic banking services
تمت دراسة الموضوع السابق سنة (2022) بينما الموضوع الحالي سنة (2023)	اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في دراسة الحالة حيث تم تطبيق الدراسة السابقة في البنوك التجارية العراقية بينما الدراسة الحالية تم تطبيقها في البنوك التجارية الجزائرية	تشابهت كلا الدراستين في تطبيق الحوسبة السحابية في القطاع المصرفي	تأثير مزايا ومكونات الحوسبة السحابية على خصوصية بيانات توفير الوقت لجودة الخدمات المصرفية الإلكترونية
	اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ان الدراسة الحالية درست البنك وأحد أما الدراسة السابقة درست العديد من البنوك	توافقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن كلا الدراستين اعتمدت التحليل الإحصائي لاستثمارات البيانات	

المصدر: من اعداد الطالبتين.

وختلاصة القول تبين من الدراسة الأجنبية الأولى انه كان تأثير ايجابي للأداء المالي من خلال استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك وتبين من الدراسة الأجنبية الثانية أن تقنية الحوسبة السحابية تسهل الخدمات المالية والمصرفية الإلكترونية من أي مكان.

وبنهاية الجزء الخاص بالدراسات السابقة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في تطوير واقع القطاع المصرفي في الدولة الجزائرية و الدول العربية والدول الأجنبية وهو ما تم تفصيله في هذا المبحث، لما له أهمية في الوقت الراهن التي أصبحت التكنولوجيا عنصرا مهما لدى الجميع. تمت المحاولة قدر المستطاع تحليل وتفصيل مدى تطبيق التكنولوجيا المالية و المحاسبة السحابية في القطاع المصرفي وفي قطاعات أخرى أيضا.

خلاصة

بعد الانتهاء من الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة حيث تعتبر التكنولوجيا المالية التي امتدت من عام (1866) إلى غاية يومنا هذه وبما حمله ذلك من تغيرات وتطورات، ومن أجل مسايرة العالم الغربي يمكن

الاستعانة بمنصات التكنولوجيا المالية التي يتم اعتمادها في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تطوير القطاع المصرفي ونمو تقنيات التكنولوجيا المالية.

حيث من خلال هذه النقطة يمكن التطرق إلى المتغير التابع الذي يتمثل في المحاسبة السحابية وهي نادرا ما يتم إدراج هذا المصطلح في البنوك التي عادة ما يتم التعامل معها لكن الأغلبية ليس لهم علم بالمصطلح، حيث سهلت هاته التقنية العديد من المخاطر التي من المتوقع الوقوع فيها ومن أهم الخدمات التي قدمتها تكمن في عملية المقاصة، وقد تم توضيح ذلك في الأدبيات التطبيقية وتحليل مختلف الدراسات السابقة التي لها صلة علاقة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني :

مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة

السحابية في بنك الجزائر الخرجي - وكالة تبسة 46-

تمهيد

سيتم إسقاط الجانب النظري للدراسة على بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 - وذلك بعد التعرف على متغيرات الدراسة، حيث تبين أن التكنولوجيا المالية شملت كافة العمليات المصرفية التي يقوم بها البنك، كما أن المحاسبة السحابية نظام من الأنظمة التي يعمل بها البنك من أجل تفادي المخاطر والأخطاء المقصودة والغير مقصودة.

وتدعيما لهذا تم توزيع استمارات الإستبيانات على عينة من موظفي بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- لمعرفة إلى أي مدى تم تطبيق التكنولوجيا المالية من أجل تعزيز المحاسبة السحابية والتماشي معها، إضافة إلى الاعتماد على المقابلة في الوكالة محل الدراسة.

حيث سيتناول هذا الفصل الاطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال انشاء تصميم لهذه الدراسة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والأساليب المستخدمة في الدراسة، بالإضافة الى عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال: الوصف الاحصائي لعينة الدراسة، تحليل متغيرات الدراسة، اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج. وقد تقسيم الفصل الى مبحثين

المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

لقد إرتكزت التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في بداياتها على الصين والولايات المتحدة الأمريكية وفيما بعد إنتشرت في المدن الآسيوية إلى أن وصلت للدول العربية حيث سيتم في هذا المبحث توضيح واقع التكنولوجيا المالية وكيفية تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك الجزائرية من خلال التطرق إلى أهم الطرق والأدوات التي يمكن إسقاطها على هذه الدراسة، وذلك من خلال التعريف بمجتمع وعينة الدراسة وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة.

المطلب الأول : تصميم الدراسة الميدانية

وجب إسقاط هذه الدراسة العلمية على الواقع بالبنوك التجارية الجزائرية لمعرفة مدى تأثيرهم بالتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية وقد تم جمع البيانات التالية حول البنك محل الدراسة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

من خلال هذه النقطة سيتم التعرف على مجتمع وعينة ومتغيرات الدراسة.

1- مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المؤسسات المالية في الاقتصاد الجزائري والمتمثلة في البنك المركزي ومختلف البنوك التجارية وفروع الوكالات التابعة لها، إضافة إلى البنوك الخاصة الناشطة في الجزائر وبورصة الأوراق المالية.

2- عينة الدراسة

تم اختيار بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- كعينة للدراسة، حيث يضم 36 موظف، وقد تم إنشاء هذه الوكالة بتاريخ 02 جانفي 1990، وهي خاضعة لأحكام القانون التجاري برأس مال يقدر ب 3200000000 دج.

1-2- أهداف بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-: حيث تعمل وكالة تبسة على تحقيق جملة من

الاهداف، تتمثل في مايلي:¹

- إستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، وتقديم أرقى الخدمات لهم وتمويل عمليات الضمان الإحتياطي وضمان الوفاء لهم؛

¹ - معلومات مقدمة من طرف البنك.

- تسعى الوكالة إلى المنافسة مع البنوك الأخرى للولاية في مجال التسيير وتقديم الخدمات وتحسين ظروف العمل؛

- تسهيل وتنمية العلاقات الإقتصادية مع البلدان الأخرى في نطاق التخطيط الوطني؛

- توفر مختلف إحتياجات المتعاملين من التمويل وإعتماد أعلى استراتيجية والتنوع في محفظة قروضها، وبالتالي المساهمة في تنمية الإقتصاد الوطني؛

- إبرام عقود القروض مع العملاء الأجانب لتطوير المعاملات التجارية مع بلدان أخرى، والعمل على تكوين الموظفين والرفع من قدراتهم و كفاءتهم.

2-2- مهام بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-: ومن أبرز مهام الوكالة مايلي: ¹

- إدارة العلاقات التجارية مع الزبائن؛

- تنظيم وتحليل وإدارة ملفات القروض للخواص والمؤسسات ذات الطابع الإقتصادي أو الصناعي؛

- المعالجة الإدارية والمحاسبية لعمليات الزبائن بالعملة الوطنية والأجنبية.

ونظرا لتعدد مهام الوكالة فقد قسمت إلى قسمين :

- **قسم خاص بالإئتمان:** يقوم بقبول الودائع ومنح القروض؛

- **قسم خاص بالعمليات الخارجية:** يقوم بتجهيز وتمويل الشركات الكبرى (مثل سوناطراك وشركة ال إسمنت وشركة مناجم الحديد تبسة).

2-3- وظائف بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-: وتتمثل الوظيفة الأساسية لبنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- في ما يلي:

- تسهيل وتنمية العلاقات الإقتصادية بين الجزائر والدول الأخرى؛

- تقوم الوكالة باستقبال الودائع ومنح الإعتمادات بالنسبة للمستوردين والضمانات بالنسبة للمصدرين الجزائريين لتسهيل مهمتهم في التصدي؛

- تضع هذه الوكالة إتفاقيات وإعتمادات مع البنوك الأجنبية.

- ثم بدأت عمليات الوكالة تتوسع تدريجيا فأصبحت تنفرد بتسيير حسابات الشركات الصناعية الكبرى في ميدان المحروقات والصناعات الكيماوية والبتروولية.

¹ - معلومات مقدمة من طرف البنك.

2-4- الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-: يمكن توضيح التنظيم الداخلي لبنك

الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- من خلال ما يلي:¹

2-4-1- المدير: وهو خاضع مباشرة تحت سلطة المدير الجهوي، ويعتبر المسؤول الأول عن تسيير البنك

والنتائج التجارية لهيكله، وهو ممثل البنك الجزائر الخارجي على المستوى المحلي، مكلف بالمهام الموالية:

- تقييم عمل الإستغلال للإدارة بإعطاء التعليمات والتوجيهات؛

- إستقبال الزبائن في حالة وجود مشكلة لتسويتها؛

- السهر على تطبيق القوانين التي تدير البنك؛

- الإمضاء على البريد؛

- تطوير وتقييم رأس المال الاقتصادي للوكالة؛

- تنظيم وتطوير وتنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة؛

- السهر على التكوين وتقديم المعلومات وتطوير مستوى موظفي الوكالة؛

- السهر على السير الحسن للخدمات المقدمة للزبائن؛

- تقديم تقارير بصفة دورية عن نشاطات الوكالة.

2-4-2- المدير المساعد: وهو تحت السلطة المباشرة لمدير الوكالة، وتتمثل مهامه الأساسية في تحقيق

نشاطات وأهداف الوكالة وكذلك يقوم مقام المدير في حالة غيابه، ويقوم كذلك بتسيير الوسائل البشرية والعتاد

إضافة إلى الجانب المتعلق بالميزانية وأمن الوكالة.

2-4-3- سكرتارية (الأمانة): وتتكلف بالبريد الوارد والصادر عن الوكالة والقيام بالأعمال المكتبية وكذلك

ضمان وسائل الاتصال على مستوى الفرع (الهاتف، فاكس، أنترنت)، وتوصيل الملاحظات ونشرها الصادرة

عن المدير.

2-4-4- مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة بعدة مهام مثل مراقبة العمليات المحاسبية التي تجري في

المصالح الأخرى ومراقبة الوثائق المحاسبية لكل المصالح وتقوم بالتحقق من كتابات المحاسبة والجرد وهي

مسؤولة عن كتابة الوثائق المحاسبية الشرعية والقانونية للبنك.

2-4-5- مصلحة الصندوق وتقوم بالمهام التالية :

أ- الشباك الأمامي (عمليات الصندوق)؛ من أهم مهامه:

1 - الملحق رقم (01)

- إستقبال الزبائن وتسيير حساباتهم وحسابات المستخدمين؛
- القيام بالتسديدات، والتحويلات، والوضع تحت التصرف؛
- ضمان دفع وسحب الأموال (الدينار والعملة الصعبة)؛

- إصدار شيكات المصادقة أو المصرفية؛

- معالجة عملية الصرف اليدوي؛

- القيام بمنح الشيكات ودفاتر التوفير؛

- ضمان تأجير الخزانات الحديدية.

ب- **الشباك الخلفي (المحفظة)؛** من اهم مهامه:

- ضمان الاحتفاظ بالأوراق التجارية وسندات الصندوق المقدمة من طرف العملاء من اجل تحصيلها قبل تاريخ إستحقاقها؛

- مقاصة الأوراق التجارية، الشيكات وغيرها من القيم المالية؛

- القيام بعملية الاكتتاب، الاحتفاظ والرهن العقاري لسندات الصندوق؛

- دفع الأوراق التجارية؛

- إرسال القيم المالية إلى البنوك الأخرى للتحصيل.

ج- **المعالجة والمراقبة:** وتقوم بالمراقبة اليومية المحاسبية والسهر على مسك الجيد للحسابات وهي مكلفة

أيضا بالأعمال المتعلقة (فتح وغلق النظام المعلوماتي، نسخ وضعيات نهاية اليوم...).

2-4-6- **مصلحة الزبائن:** وتكمن مهمته في وضع مخطط النشاط الاقتصادي للفرع عن طريق البحث

والمشاركة في إستثمار الزبائن، دراسة ومعالجة ملفات القروض والإئتمان الالكترونية، سندات الخزينة...

2-4-7- **مصلحة التعهد والالتزامات:** وهي موضوعة تحت سلطة ومسؤولية رئيس المصلحة وتقوم

بالنشاطات المتعلقة بدراسة وتحليل ملفات التمويل وذلك بتقديم الآراء حول الملفات المعالجة وترسلها إلى

المديرية المركزية للإقرار فيها، وتقوم بالمصادقة على فتح وغلق الحسابات وكذلك ضمان المتابعة المستمرة

وتحصيل الديون المتعثرة والمتنازع فيها وإعداد تقارير دورية حول شروط انجازها، وتقوم بإعداد ومنح عقود

الالتزامات (إتفاقية منح التمويل، عقود الكفالة والقبول)، وتتابع تطبيق الشروط المصرفية بصفة عامة في مجال

الالتزامات.

2-4-8- مصلحة التجارة الخارجية: وتقوم بتمويل التجارة الخارجية أي عمليات الاستيراد والتصدير وذلك من خلال فتح ملفات الإعتماد المستندي، التحصيل المستندي وكذا التحويل الحر .

- القيام بعمليات التوطين البنكي لعمليات الاستيراد والتصدير؛

- التحويلات المختلفة للأموال من وإلى الخارج؛

- متابعة ومراقبة الحسابات المالية للزبائن بالعملة الصعبة؛

- إجراء إحصاءات مختلفة متعلقة بالعمليات والمبادلات التجارية وكذا مراجعة وتصفية الحسابات.

ثانيا: متغيرات الدراسة

من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي للدراسة، والذي يتمثل في دراسة التكنولوجيا المالية والمحاسبة

السحابية لبنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 - محل الدراسة فإن المتغير المستقل للدراسة هو التكنولوجيا

المالية، والمتغير التابع هو المحاسبة السحابية؛ وهي كما يلي:

1- المتغير المستقل

ويتمثل أساسا في التكنولوجيا المالية وهي كافة العمليات المالية الرقمية التي تستخدم التكنولوجيا المالية في عملياتها التي تشمل ما يلي:

1-1- مجالات التكنولوجيا المالية: مجال الخدمات المصرفية؛ ومجال التأمين؛ وفي مجالات أخرى مثل

التكنولوجيا التنظيمية؛

1-2- منصات التكنولوجيا المالية: منصات الإقراض نظير لنظير، منصات التمويل الجماعي، منصات

المقايضة.

1-3- تقنيات التكنولوجيا المالية: نظام المعلومات المالي والمحاسبي، أنترنت الأشياء، الذكاء

الاصطناعي، البيانات الضخمة، تقنية سلسلة الكتل، الحوسبة السحابية.

2- المتغير التابع

تتمثل المحاسبة السحابية في ما يلي:

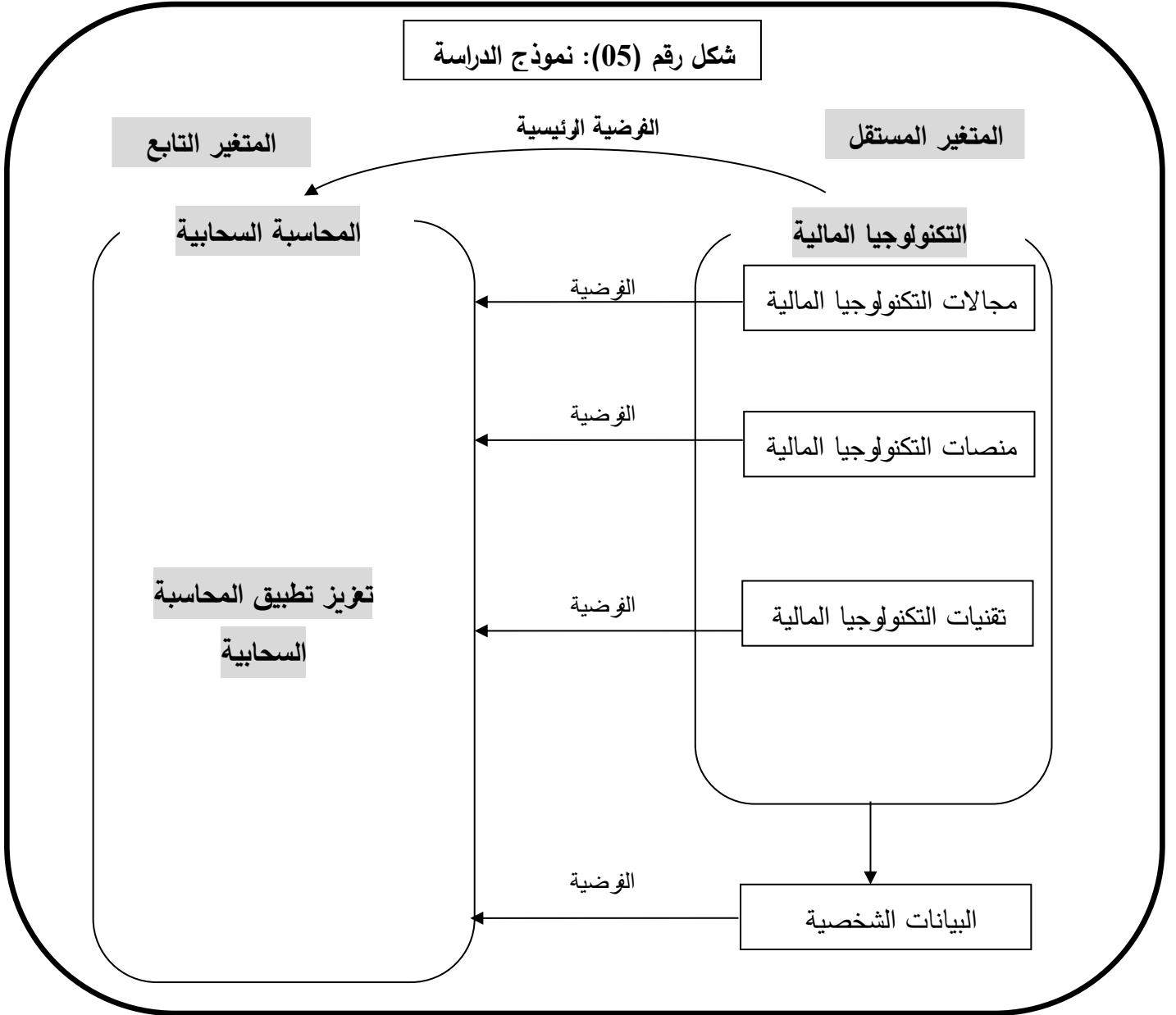
- خدمات ذاتية حسب الطلب؛ مثلا فتح الزبون لحساب بنكي خاص به والإتصال به في اي وقت وأي

مكان؛

- إمكانية الوصول الواسع للشبكة؛ حيث تستطيع المحاسبة السحابية الوصول لشبكة النظام الأساسي

للزبون؛

- موقع مستقل لتجميع الموارد؛ خاص بالشبكة المعلوماتية في البنك حيث تقوم المحاسبة السحابية بالوصول لشبكة الأنترنات التي تضم نظام أساسي لا يمكن إختراقه؛
- خدمة المقاصة؛ من خلال إستخدام وسائل الدفع الالكترونية خاصة البطاقات البنكية ومقاصة الشيكات بين البنوك التجارية الإلكترونية؛
- نماذج المحاسبة السحابية؛ وتتمثل في البرنامج كخدمة، النظام الأساسي كخدمة، البنية التحتية كخدمة.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع المؤسسات المالية في الاقتصاد الجزائري كما تشكلت عينة الدراسة من بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-، وتتمحور متغيرات الدراسة حول التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

من خلال هذا الجزء سيتم التطرق إلى أساليب جمع البيانات التي تمثلت في تحديد مستوى الربط بين ماهو نظري وماهو على أرض الواقع من خلال عرض الإستبيان على البنك محل الدراسة.

أولا : مصادر جمع البيانات

تم إتباع بعض الأساليب والإجراءات أثناء إجراء هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- الملاحظة

من خلال الذهاب إلى بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- تم ملاحظة أن هناك نظام يربط جميع المعاملات المالية بين جميع البنوك التجارية في الجزائر ككل، حيث تم التعرف على العديد من التطبيقات التي تسهل هاته المعاملات المالية التي يقوم بها البنك مثال على ذلك تطبيق (DÉCLARATION DE DONNÉE DE CRÉDIT) مهمة هذا التطبيق أنه يقوم بحساب جدول القرض الممنوح حيث يتم إدخال المعلومات المالية له، ثم تلقائيا يتم تصميم هذه المعلومات في شكل جدول متضمن جميع معلومات القرض التي يحتاجها البنك؛

2- المقابلة

تم إستخدام المقابلة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، حيث تم القيام بمقابلة رسمية مع مجموعة من الموظفين والأعوان البنكيين بمختلف المصالح وطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة المباشرة وهي كالآتي: ¹

- ماهي أهم التطبيقات المالية المعتمدة في البنك؟
 - كيف يتفادى البنك المخاطر التي قد تحدث مع العملاء بإستخدام التكنولوجيا المالية؟
 - كيف يتم متابعة التغيرات في القروض الممنوحة بطرق تكنولوجية وبإستخدام المحاسبة السحابية ؟
 - ماهي الإجراءات اللازم إتباعها لتجنب الوقوع في مخاطر الدفع ؟
 - كيف تتم عملية المقاصة في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-؟
- وإجابة الموظفين كانت كالآتي:

1 - الملحق رقم (02)

- من بين أهم التطبيقات المالية المستخدمة في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، يوجد تطبيق BEA (MOBILE)، وهو تطبيق يمكن تحميله مجانا في الهاتف المحمول، ويسمح لزبائن بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- الحاملين لحساب بنكي أن يستفيد من خدمة معرفة رصيد حسابهم البنكي، والإطلاع على تواريخ المعاملات، إجراء تحويلات، إدارة البطاقات البنكية للبنك، الإطلاع على أسعار الصرف المعمول بها والعثور على جميع عناوين وكالات البنك الخارجي إضافة إلى العديد من الخدمات؛

- بالنسبة لتقادي المخاطر التي من الممكن أن تحدث مع العملاء في البنوك فإنه يتم استخدام تطبيق يندرج ضمن تطبيقات التكنولوجيا المالية يسمى (CENTRALE DE RISQUE ENTREPRISE ET MENAGE)، وهذا التطبيق يهدف إلى تقليل المخاطر، حيث يقوم البنك بإخراج طلب للزبون بمعلوماته الشخصية من البنك المقصود، ويقوم بالإطلاع على هذا النظام ومعرفة ما إذا كان لديه طلب لقرض أو قروض من بنوك أخرى وإتمام باقي الإجراءات بقبول أو رفض إعطائه القرض.

- تتم متابعة التغيرات في القروض الممنوحة بواسطة البنوك، وبطرق تكنولوجية باستخدام المحاسبة السحابية عن طريق نظام يسمى (déclaration de donnée de crédit)، وهو المسؤول عن انشاء جدول القرض، حيث يقوم هذا النظام بتحميل جميع معلومات القرض ويرسلها للبنك المركزي، وهذه المعلومات ترسل في شكل سحابة تحمل جميع التغيرات الخاصة بالقرض ومساره، مثال على ذلك: زبون لديه قرض بمبلغ 100000 دج وقام بدفع مبلغ 50000 دج من مبلغ القرض قصد التسديد، وبالتالي هذه المعلومة ترسل إلى البنك المركزي في نهاية كل شهر من خلال هذا النظام وهو بدوره يعيد إرسال سحابة من المعلومات إلى البنك الفرعي تحتوي مستجدات ومعلومات هذا القرض.²

- يتم تجنب مخاطر الدفع من خلال مجموعة من الإجراءات ضمن نظام يسمى (incident de payement) وكمثال عن هذا النظام: عند تقديم زبون شيك لمصلحة الزبائن من أجل الدفع يتم إدخال الشيك إلى الماسح، ويتم رؤية الحساب الذي سيتم الدفع منه وهناك عدة أخطاء أو مخاطر قد تحدث منها، أن الزبون الذي أرسل الشيك للمستفيد منه لا يملك المبلغ في حسابه، وهنا يتم الدخول بواسطة النظام ويخرج وثيقة بأنه ليس لديه القدرة والمبلغ من أجل الدفع ويرسل للزبون المعني إنذار أولي لمدة 10 أيام بأن يسوي وضع الشيك وإن لم يأتي الزبون في الإنذار الأولي يتم إرسال إنذار ثاني بعد مدة 20 يوم مع دفع غرامة مالية تقدر حسب المبلغ الموجود في الشيك، وإذا تم الدفع بعد الإنذار الثاني يجب عليه أن لا يعيد نفس الخطأ مرة أخرى لمدة 12

شهرًا ويتم منح (interdit de check)، خلال خمس سنوات ولا يمكنه استعمال (carnet de check) طوال هذه المدة.

- تتم عملية المقاصة الالكترونية في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- بهدف التعويض عن المقاصة اليدوية، لتجنب البطء في تنفيذ العمليات المالية بمختلف أشكالها، من خلال تحويل الأوراق المالية (شيكات، حوالات) بين البنوك عن طريق استخدام وسيط رابط (DNP)، للربط بين الوكالة والبنك الآخر، وبالتالي تقليل الاعتماد على النماذج الورقية واختصار الوقت وتحقيق رضا العملاء وتوطيد ثقتهم في التعامل مع التاجر أو الشركة.

3- الإستبيان

من أجل معرفة مدى تأثير التكنولوجيا المالية على تطبيق المحاسبة السحابية لبنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-، تم تصميم الإستبيان وصياغته بشكل يساعد في جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً والحصول على النتائج.

ثانياً : الأداة المستخدمة في جمع البيانات

بهدف تبسيط الدراسة تم إعداد استبيان يساعد على جمع البيانات والمعلومات وسيتم توضيح محتوياته وإختبار دقتها وصدقها من خلال العناصر الموالية:

1- محتوى أداة الدراسة

يعتبر الإستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة في صيغة عبارات، والتي ترتبط ببعضها البعض بالشكل الذي يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد هذه الأسئلة كافي لتحقيق هدف الدراسة عن طريق التعرف على الأطراف ذات الصلة بالتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية، ومن خلال الإستبيان يمكن التحقق من إجابات وآراء الموظفين العاملين ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 - ، وذلك من خلال ثلاث محاور وهي كالآتي:

1-1- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بالأفراد الذين يشكلون عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، والمركز الوظيفي، ومدى التحكم في التكنولوجيا المالية، الغرض منها هو التعريف بعينة الدراسة ومعرفة الفروق الاحصائية التي تؤثر على متغيرات الدراسة.

1-2- المحور الثاني: يتضمن المحور الثاني العبارات الخاصة بالتكنولوجيا المالية في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- ويتضمن (17) عبارة مرقمة من 01 إلى 17.

1-3- المحور الثالث: يتضمن المحور الثالث العبارات الخاصة بالمحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 -، ويتضمن (16) عبارة مرقمة من 18 الى 33.

2- المقياس المستخدم في أداة الدراسة

لقياس إستجابات المبحوثين الموجودة في الإستبيان وتجسيدها في بيانات كمية تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي وهو مقياس يقوم بتحديد درجة موافقة الفرد أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة تعكس مقدار وشدة موقفه تجاه صيغة أو عبارة ما، وقد تم إستخدام هذا المقياس كونه يعطي خيارات وبدائل متعددة الإجابة. وقد تم توضيح درجات مقياس ليكارت الخماسي في الجدول الآتي :

الجدول رقم (04) : درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

- المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص238. تبين من خلال الجدول السابق مدى تعدد البدائل المعروضة للإجابة ضمن مجال واسع من أقل درجة وصولاً إلى أكبر درجة، حيث تمثل إجابة غير موافق بشدة الدرجة الأقل أي (1) ، وغير موافق الدرجة الأكبر منها أي (2)، ومحايد الدرجة (3)، وموافق الدرجة (4)، وموافق بشدة الدرجة (5).

الجدول رقم(05): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
إتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقفلول الهادي، تحليل البيانات بإستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.

يتضح من خلال الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث يتم حساب المدى (4=5-1) ومن طول الخلية أي (4/5=0,80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد(01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

الجدول رقم (06): عدد استمارات الاستبيان

العدد الكلي	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة	الاستمارات الصالحة للتحليل	النسبة %
36	35	33	31	88.57%

المصدر: من اعداد الطالبتين.

بعد اختيار عينة الدراسة تتم عملية جمع البيانات وذلك من خلال توزيع استمارات الاستبيانات، والتي كانت 35 استبيانا موزعا، وتم استرداد 33 استبيان، 31 منها صالح للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاسترداد من البنك 88.57% ، وهذه النسبة تعتبر جيدة وممثلة لمجتمع الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في اكمال باقي اجراءات الدراسة وتعميم النتائج.

3- صدق وثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة معرفة صدق وثبات الإستبيان، من خلال الاتساق في نتائجه وقدرته على قياس متغيرات الدراسة وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، وهذا بعد عرض الإستبيان على لجنة تتكون من مجموعة أساتذة على مستوى الكلية من أجل تحكيمه وتقديم مجموعة من الملاحظات والتي قد تم أخذها بعين الاعتبار.

كما يتم التحقق من ثبات وصدق إستبيان الدراسة بالإعتماد على معامل ألفا كرونباخ وهذا الأخير يقيس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة من خلال معرفة الاتساق بين درجات كل فقرة من فقرات الإستبيان وتعد نسبة 60% لمعامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا.

وخلاصة القول تم الإرتكاز على الإستبيان في جمع البيانات بالإعتماد على مقياس ليكارت الخماسي كونه يعطي الإختبار في الاجابة لعينة الدراسة.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من خلال هذا الجزء سيتم التطرق إلى البرامج المستخدمة في تحليل الدراسة والأدوات الإحصائية التي سيتم العمل بها في المبحث الثاني.

أولا : البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة وتحقيقها وتحليل بياناتها تم الإعتماد على طرق إحصائية وبرامج تقوم بوصف كلا المتغيرين وتحدد طبيعة ونوعية العلاقة الموجودة بينهما بداية بجمع البيانات الموزعة، ثم ترميزها وإدخالها في محتوى البرنامج، ثم إختيار محتوى البيانات ومن ثم تحليلها وتحديد طبيعة البيانات المتغيرة والتي يرغب المستخدم بتحليلها وتحقيق أهداف الدراسة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS28.

في هذه الدراسة أيضا تم إستخدام برنامج (EXCEL 13)، وهو برنامج وأداة فعالة لتحليل وإستحصال نتائج ذات أهمية من مجموعة من البيانات.

ثانيا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الإستبيان فيما يلي:¹

1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات فئات متغير ما، ويفيد في وصف خصائص عينة الدراسة ولتحديد الإستجابة إتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{pourcentage} = \frac{f_i}{\sum f_i} \times 100 \dots\dots\dots (01)$$

2- معامل ألفا كرونباخ (a)

يتم استخدامه لقياس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة، حيث أنه يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، تعتبر قيمة المعامل التي تساوي 60% مقبولة للحكم على ثبات الإستبانة وكلما زادت قيمة المعامل زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبيان، يعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right) \dots\dots\dots (02)$$

حيث: α : معامل ألفا كرونباخ؛

n : عدد الأسئلة؛

Vt : معامل التباين لأسئلة المحور؛

Vi : التباين لأسئلة المحور.

3- المتوسط الحسابي \bar{X}

هو عبارة عن مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة، ويعبر عنه

بالعلاقة الموالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X_i}{N} \dots\dots\dots (03)$$

¹ - عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 95-142.

حيث:

$$\bar{X} = \text{يمثل المتوسط الحسابي؛}$$

$$Xi = \text{تمثل قيمة الأسئلة؛}$$

$$X = \text{يمثل المتوسط الحسابي.}$$

4- الانحراف المعياري (δ)

يتم حسابه لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \bar{X})^2}}{N} \dots\dots\dots(04)$$

حيث:

$$S = \text{يمثل الانحراف المعياري؛}$$

$$Xi = \text{يمثل قيمة الأسئلة؛}$$

$$X = \text{يمثل المتوسط الحسابي.}$$

5- الانحدار الخطي البسيط (regression linéaire simple)

ويستخدم هذا الإختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف)، إعتامادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحل أحد المتغيرات (المتغير التابع) وهو المحاسبة السحابية، متأثرا بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل (المتغير المستقل) وهو التكنولوجيا المالية، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لإختبار دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 -.

6- إختبار T-test

يتم الإعتاماد عليه لإختبار الفرضيات عند مستوى دلالة $\text{sig}(a) \leq 0,05$ ، والذي يدل على أن احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود 5% ما يعكس مجال الثقة بنسبة 95%.

7- إختبار T لعينات المستقلة (T-Test pour échantillons appariés)

أستخدم لإختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وترتبط بالمتغيرات المستقلة التي لا تستخدم الانحدار الخطي.

8- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)

أستخدم لإختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالبيانات الشخصية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: المستوى التعليمي والمركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية.

9- معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى إرتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه إنطلاقاً من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss28، حيث أنه محصور ضمن المجال [1-1]، أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جداً، والعكس إذا اقتربت من (0) هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير سلبي جداً بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من (0) فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جداً بين المتغيرات.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج (Exel2013)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss28)، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرومباخ، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الانحدار الخطي البسيط، اختبار (T Test)، وإختبار T للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (anova)، إضافة إلى معامل الارتباط بيرسون، وهذا من أجل تحليل نتائج الإستبيان وإختبار الفرضيات والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي.

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

خدمة لأهداف الدراسة وبغية تعزيز نتائجها النظرية، فقد تم الإستعانة بالدراسة الإحصائية لإختبار دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- عن طريق الإستبيان وأدوات التحليل المرافقة له، وفيما يلي تفصيل في هذه الجوانب.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

يتناول هذا الجزء وصفا إحصائيا لعينة الدراسة وفقا للبيانات الشخصية المحددة في أداة الدراسة

والتي شملت:

1- توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي

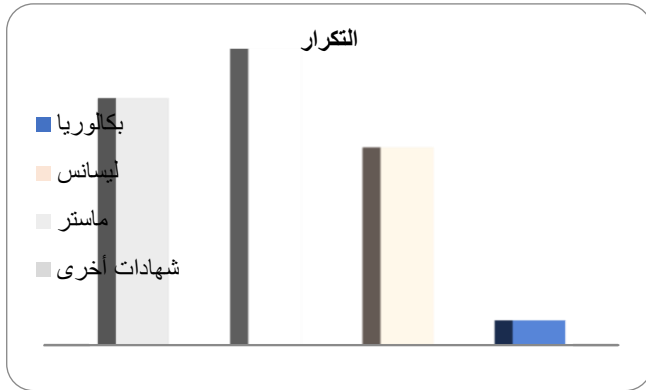
تم توزيع المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي كما يلي:

الشكل رقم (06): توزيع المبحوثين

الجدول رقم (07): توزيع المبحوثين

وفق المستوى التعليمي

وفق المستوى التعليمي



البيان	التكرار	النسبة (%)
بكالوريا	1	3.2
ليسانس	8	25.8
ماستر	12	38.7
شهادات أخرى	10	32.3
المجموع	31	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (06)

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي

الملاحظ من الجدول والشكل أعلاه بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي أن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة الماستر بنسبة مرتفعة قدرت بـ 38.7%، لتليها فئة مستوى الشهادات الأخرى بنسبة قدرت بـ 32.3%، لتحل في المرتبة الثالثة فئة ليسانس بنسبة قدرت بـ: 25.8%، وإحتل مستوى حاملي شهادة البكالوريا المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرت بـ: 3.2%.

وهذا يدل على أن البنك تتوفر فيه كفاءات علمية متنوعة كانت الغالبية فيها للمستويات الجامعية

وسجل حاملوا شهادات البكالوريا مستويات منخفضة جدا.

2- توزيع المبحوثين وفق متغير المركز الوظيفي

تم توزيع المبحوثين وفق متغير المركز الوظيفي كما يلي:

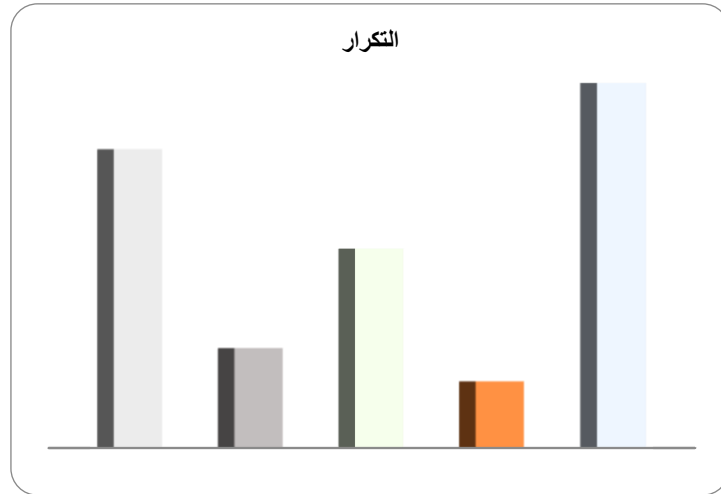
الشكل رقم (07): توزيع المبحوثين

الجدول رقم (08): توزيع المبحوثين

وفق المركز الوظيفي

وفق المركز الوظيفي

النسبة (%)	التكرار	البيان
35.5	11	عون بنكي
6.5	2	محاسب
19.4	6	رئيس مصلحة
9.7	3	مهندس معلوماتية في التكنولوجيا المالية
29.0	9	مكلف بالدراسات مستوى أول أو ثاني
100	31	المجموع



المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (08)

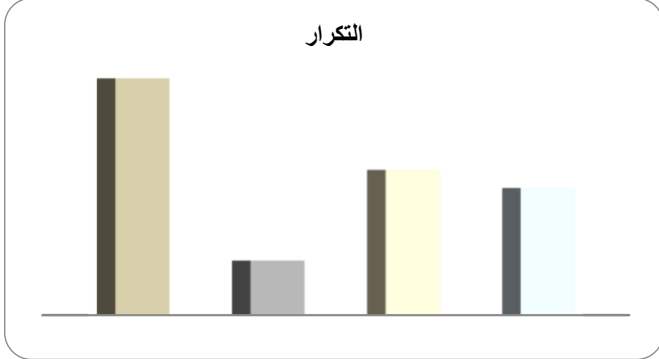
الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الفئة الأكثر تكرارا كانت من ضمن أعوان البنوك وذلك بنسبة هي الأعلى من المجموع والتي قدرت بـ: 35.5% من المبحوثين. وفقاً للجدول، يبدو أن المكلفين بالدراسات من المستوى الأول أو الثاني يشغلون المركز الوظيفي الأكثر شيوعاً بنسبة 29.0%، يليهم رؤساء المصلحة بنسبة 19.4%، ثم المهندسون في مجال التكنولوجيا المالية بنسبة 9.7%، بينما تبلغ نسبة المحاسبين فقط 6.5% من المبحوثين.

ويشير هذا التوزيع إلى أن البنك يعتمد بشكل كبير على أعوان البنوك والمكلفين بالدراسات في المستويات الأولى والثانية، وهذا راجع لدور كل منهم المباشر في التعامل مع العملاء وتنفيذ العمليات المالية.

3- توزيع المبحوثين وفق متغير الخبرة المهنية:

تم توزيع المبحوثين وفق متغير الخبرة المهنية كما يلي:

الشكل رقم (08): توزيع المبحوثين وفق الخبرة المهنية



الجدول رقم (09): توزيع المبحوثين وفق الخبرة المهنية

البيان	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	7	22.6
من 5 إلى 10 سنوات	8	25.8
من 10 إلى 15 سنة	3	9.7
أكثر من 15 سنة	13	41.9
المجموع	31	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (09)

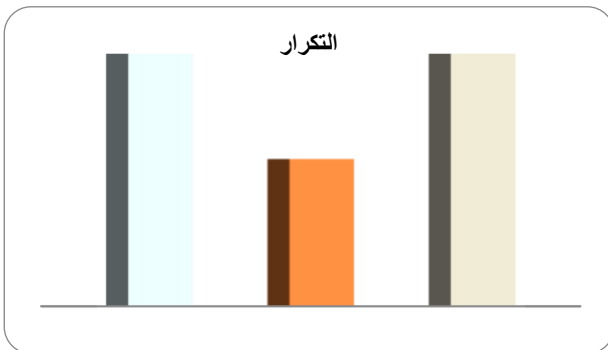
يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تكرارا هي فئة الأفراد الذين يتمتعون بخبرة من (أكثر من 15 سنة)، حيث سجلت هذه الفئة نسبة مئوية قدرت بـ: 41.9%، لتليها فئة (من 05 إلى 10 سنوات)، بنسبة قدرت بـ 25.8%، لتحل بعدها الفئة الأقل خبرة (أقل من 05 سنوات)، في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 22.6%، ثم حلت فئة (من 10 إلى 15 سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 9.7% وبالتالي يمكن القول أن البنك يتمتع بعامل خبرة مهم ومتنوع يمكن أن يساهم في تحقيق أعلى مهارة وقدرة خاصة إذا استفادت الفئات الأقل خبرة من أصحاب الخبرة، وهو ما يؤدي إلى إستدامة الأداء وتحقيق الأفضل للبنك.

4- توزيع المبحوثين وفق متغير مدى التحكم في التكنولوجيا المالية

تم توزيع المبحوثين وفق متغير مدى التحكم في التكنولوجيا المالية كما يلي:

الشكل رقم (09): توزيع المبحوثين وفق مدى

التحكم في التكنولوجيا المالية



الجدول رقم (10): توزيع المبحوثين وفق متغير

مدى التحكم في التكنولوجيا المالية

البيان	التكرار	النسبة (%)
ضعيف	12	38.7
متوسط	7	22.6
قوي	12	38.7
المجموع	31	100

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج الجدول رقم (10)

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي

الملاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن هناك تساوي لمستويات التحكم القوية والضعيفة للتحكم في التكنولوجيا المالية، حيث سجل هذين الخيارين ما نسبته (38.7%)، وباقي النسبة المئوية سجلتها الفئات المتوسطة وذلك بنسبة قدرت بـ: (22.6%)، ويمكن القول أن الأهمية من هذا التصنيف تكمن أساساً في الإحتياجات الفنية والتكنولوجية في المجال المالي يمكن أن تؤثر على الأداء والإنتاجية في البنك. ويمكن الإستدلال على أنه من المهم تحسين قدرات الموظفين في التعامل مع التكنولوجيا المالية، وخاصة الذين يتمتعون بمستوى ضعيف في هذا المجال؛ علاوة على ذلك، يمكن تحليل هذه البيانات بشكل أعمق لفهم الأسباب المحتملة وراء هذا التوزيع، مثل تحديد المهارات والمعرفة التقنية الضرورية التي يجب تعزيزها، أو معرفة ما إذا كان هناك عوامل أخرى تؤثر على مستوى التحكم في التكنولوجيا المالية لدى الموظفين، وبناءً على هذه النتائج؛ يمكن اتخاذ إجراءات تدريبية وتطويرية لتحسين مهارات الموظفين وزيادة كفاءتهم في التكنولوجيا المالية.

إجمالاً يمكن القول أن الوصف الإحصائي لعينة الدراسة من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغيرات كل المستوى التعليمي، المركز الوظيفي الخبرة المهنية، ومدى التحكم في التكنولوجيا المالية، والتي وضعت بعناية لدراسة إمكانية تأثيرها في متغيرات الدراسة وبالتالي إختبار فرضيات رئيسية أخرى.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة

سيتم تحليل هذه المحاور بالإعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS28)، وقد تم استخدام معياري؛ المتوسط الحسابي لمعرفة درجة الموافقة على كل محور، والانحراف المعياري لمعرفة تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

أولاً: تحليل المحور الأول

يتضمن هذا المحور (التكنولوجيا المالية) بأبعادها الثلاث: مجالات ومنصات وتقنيات التكنولوجيا المالية.

1- عرض نتائج تحليل البعد الأول (مجالات التكنولوجيا المالية)

سيتم عرض نتائج تحليل مجالات التكنولوجيا المالية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مجالات التكنولوجيا المالية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
01	تمتلك إدارة البنك فكرة شاملة عن التكنولوجيا المالية و آلية تنفيذها في العمل المصرفي	4.32	0.653	مرتفع جدا	1
02	يساعد استخدام التكنولوجيا المالية في البنك على تحقيق الإستقرار المالي	4.29	0.588	مرتفع جدا	2
03	تم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال الخدمات المصرفية في الدفع عبر الانترنت	4.19	0.654	مرتفع	3
04	يتم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال التأمينات	4.00	0.632	مرتفع	6
05	يساعد اعتماد التكنولوجيا المالية في العمل المحاسبي على توفر المعلومات في الوقت المناسب في مكان العمل أو أثناء التنقل بغض النظر عن مكان وجوده	4.06	0.680	مرتفع	5
06	يساهم اعتماد التكنولوجيا المالية في العمل المحاسبي على الإستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة	4.16	0.638	مرتفع	4
إجمالي درجة البعد					/
		4.17	0.452	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS28).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (مجالات التكنولوجيا المالية) حقق متوسط حسابي (متوسط) قدر بـ (4.17)، وانحراف معياري (0.452)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وهو متوسط عالٍ يشير إلى أن الاستخدام المتراد للتعكنولوجيا المالية في البنك يعتبر أمراً إيجابياً ومهماً لنجاح العمل المصرفي. وقد تراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (4.00) و (4.32)، وهي قيم عالية تشير إلى أن جميع الفقرات تعتبر مهمة ومؤثرة في تحديد اتجاه الاستخدام المستقبلي للتكنولوجيا المالية في البنك، والملاحظ من خلال الانحراف المعياري والمقدر بـ: (0.452)، إلى أن الفروق بين العبارات في الجدول ليست كبيرة، وأن هناك اتفاقاً نسبياً بين الآراء حول استخدام التكنولوجيا المالية في البنك.

حيث جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.653)، بدرجة قبول مرتفعة جداً، وهذا يعني أن إدارة البنك تمتلك فكرة شاملة عن التكنولوجيا المالية وكيفية تنفيذها في العمل المصرفي والدليل على ذلك امتلاك البنك بنية تحتية للتكنولوجيا المالية يتم استخدامها في المعاملات المصرفية، ونفس الشيء بالنسبة للعبارة رقم (02)، التي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.29)،

وانحراف معياري (0.588)، بدرجة قبول مرتفعة جداً؛ وهذا يعني ان استخدام التكنولوجيا المالية في البنك يساعد على تحقيق الاستقرار المالي حيث ان البنك يستخدم انظمة تقوم بتتبع المعاملات المالية، لتأتي في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (0.632)، بدرجة قبول مرتفعة؛ حيث ان البنك يطبق التكنولوجيا المالية في مجال التأمينات بدرجة اقل لأنه ليس له تعاملات كبيرة في مجال التأمينات.

بشكل عام، يمكن القول أن الجدول يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا المالية في البنك يحظى بدعم كبير ويعتبر مفيداً لتحقيق الإستقرار المالي وتوفير الخدمات المصرفية على نحو فعال وسريع. ويمكن استخدام هذه النتائج في توجيه الإستراتيجيات المستقبلية للتطوير التكنولوجي في البنك.

2- عرض نتائج تحليل البعد الثاني (منصات التكنولوجيا المالية)

سيتم عرض نتائج تحليل منصات التكنولوجيا المالية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد منصات التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
07	يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات الإقراض نظير لنظير	2.29	.902	غير موافق	1
08	يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات التمويل الجماعي	2.13	.922	غير موافق	2
	إجمالي درجة البعد	2.20	0.629	غير موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS28).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (منصات التكنولوجيا المالية) حقق متوسط حسابي (منخفض) قدر بـ (2.20) وانحراف معياري (0.629)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [1.80-2.59] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (عدم الموافقة)، وهذا يشير إلى عدم الإقبال على استخدام منصات التكنولوجيا المالية في البنك، كما تشير نتائج الانحراف المعياري والمقدرة بـ: (0.629) إلى وجود قيمة معتدلة تشير إلى وجود تباين ضعيف في الآراء حول استخدام منصات التكنولوجيا المالية في البنك.

بشكل عام، يمكن القول أن الجدول السابق يشير إلى أن استخدام منصات التكنولوجيا المالية لا يعتبر محل إقبال كبير في البنك من طرف عينة الدراسة، ويمكن استخدام هذه النتائج في تحديد أسباب عدم الإقبال وتطوير إستراتيجيات لتعزيز استخدام منصات التكنولوجيا المالية في المستقبل.

3- عرض نتائج تحليل البعد الثالث (تقنيات التكنولوجيا المالية)

سيتم عرض نتائج تحليل تقنيات التكنولوجيا المالية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد تقنيات التكنولوجيا المالية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
09	لدى البنك مراكز متخصصة لتطوير الابتكارات في الخدمات والتقنيات	4.13	0.619	مرتفع	1
10	يتبنى البنك أسلوب الذكاء الاصطناعي لتقليل مخاطر الإلتزام والسيولة	4.00	0.632	مرتفع	4
11	يعتمد البنك على تحليل البيانات لمكافحة المعاملات الاحتيالية	3.77	0.805	مرتفع	7
12	يعتمد البنك على العمل بالأنظمة المتطورة لتجنب الأخطاء البشرية	3.81	0.792	مرتفع	6
13	يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع	3.61	0.761	مرتفع	9
14	يستخدم البنك تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتعريف بخدماته البنكية المتنوعة	3.74	0.815	مرتفع	8
15	يقوم البنك بتطوير تطبيقات الكترونية بطرق إبداعية من أجل رفع مستوى الأداء	3.90	0.746	مرتفع	5
16	إستخدام الوسائل التكنولوجية يساهم دوما في تقديم معلومات مالية دقيقة	4.03	0.482	مرتفع	3
17	يملك البنك نظام مالي ومحاسبي متطور	4.13	0.619	مرتفع	2
	إجمالي درجة البعد	3.88	0.458	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS28).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن بعد (تقنيات التكنولوجيا المالية) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ(3.88) وانحراف معياري (0.458)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19]،

حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (الموافقة وبشكل مرتفع)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديها إجماع على أن بعد تقنيات التكنولوجيا المالية محقق تماما بالبنك الخارجي الجزائري - وكالة تبسة 46-. وتشير هذه النتائج إلى أن الإستخدام المتزايد لتقنيات التكنولوجيا المالية في البنك ويعتبر هذا أمراً إيجابياً لتحسين الخدمات المصرفية والأداء.

وقد تتراوح المتوسط الحسابي للفقرات بين (3.61) و(4.13)، وهذا يشير إلى أن جميع العبارات تعتبر مهمة ومؤثرة في تحديد اتجاه الإستخدام المستقبلي لتقنيات التكنولوجيا المالية في البنك، كما أشارت نتائج الإنحراف المعياري والتي قدرت بـ: (0.485)، وهي قيمة منخفضة تشير إلى وجود اتفاق شديد بين الآراء حول إستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في البنك.

حيث جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الاولى، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.619)، بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني ان لدى البنك مراكز متخصصة لتطوير الابتكارات في الخدمات والتقنيات، وكذلك الخدمات المصرفية وذلك من خلال الاستعمال الفعلي للوسائل التكنولوجية ضمن هذه المراكز، ونفس الشيء بالنسبة للعبارة رقم (17)، والتي جاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.619)، بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني ان البنك يمتلك نظام مالي ومحاسبي متطور جدا يفوق قدرات البشرية، لتاتي في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (13)، بمتوسط حسابي (3.661)، وانحراف معياري (0.761)، بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يعني ان البنك يوفر صرافات الية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع دون انقطاع.

بشكل عام، يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن إستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في البنك تتم بشكل متزايد وتعتبر امراً مهماً لتحسين الأداء وتوفير الخدمات المصرفية بشكل أفضل وأسرع، ويمكن إستخدام هذه النتائج في توجيه الإستراتيجيات المستقبلية لتطوير التكنولوجيا في البنك وتحسين الخدمات المصرفية.

4- تقييم إجمالي بيانات المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية)

سيتم تقييم إجمالي بيانات التكنولوجيا المالية من خلال تحليل آراء الباحثين تجاه المتغير المستقل

كما يلي:

جدول رقم (14): تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية)

الاتجاه	الدرجة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل الثقة التنظيمية
مرتفع	3	0.452	4.17	مجالات التكنولوجيا المالية
منخفض	2	0.629	2.20	منصات التكنولوجيا المالية
مرتفع	1	0.458	3.88	تقنيات التكنولوجيا المالية
مرتفع	/	3.43	3.79	المتوسط العام للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج SPSS28

يوضح الجدول أعلاه تحليل آراء المبحوثين تجاه المتغير المستقل وهو التكنولوجيا المالية، ويمكن فهم الجدول على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي لمجالات التكنولوجيا المالية هو (4.17)، وهو متوسط مرتفع يشير إلى الثقة العالية في الإستخدام والتطور في هذا المجال.
- المتوسط الحسابي لمنصات التكنولوجيا المالية هو (2.20)، وهو متوسط منخفض يشير إلى عدم الإقبال على إستخدام منصات التكنولوجيا المالية.
- المتوسط الحسابي لتقنيات التكنولوجيا المالية هو (3.88)، وهو متوسط مرتفع يشير إلى الثقة في الإستخدام والتطور في هذا المجال.
- المتوسط العام للمحور هو (3.79)، وهو متوسط مرتفع يشير إلى الثقة العالية في إستخدام وتطوير التكنولوجيا المالية بشكل عام.

بشكل عام، يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها تشير إلى الثقة العالية في إستخدام وتطوير التكنولوجيا المالية، ولكن هناك توجه من قبل عينة الدراسة إلى عدم الإقبال على إستخدام منصات التكنولوجيا المالية بشكل مطلوب، ويمكن إستخدام هذه النتائج في تحديد الجوانب التي يجب العمل عليها لتحسين إستخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في المستقبل.

ثانيا: تحليل المحور الثاني (المحاسبة السحابية)

سيتم تحليل المحور الثاني (المحاسبة السحابية) كما يلي:

1- عرض نتائج تحليل المحور الثاني (المحاسبة السحابية)

في مايلي سيتم عرض نتائج تحليل المحور الثاني (المحاسبة السحابية) كالآتي:

الجدول رقم (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور المحاسبة السحابية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب العبارات
01	يملك البنك فكرة شاملة عن المحاسبة السحابية	4.03	0.547	مرتفع	8
02	لدى البنك دراية حول طبيعة السحابة المحاسبية	4.00	0.577	مرتفع	13
03	يتم إعتقاد السحابة المحاسبية في إعداد القوائم المالية للبنك	3.94	0.574	مرتفع	14
04	تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للبنك من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية	4.29	0.588	مرتفع جدا	1
05	يعتمد البنك نموذج البرنامج كخدمة (saas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا	4.16	0.583	مرتفع	3
06	يعتمد البنك نموذج النظام الأساسي كخدمة (paas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا	4.16	0.638	مرتفع	4
07	يعتمد البنك نموذج البنية التحتية كخدمة (iaas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا	3.81	0.873	مرتفع	16
08	سهولة الإعتماد على القوائم المالية التي تقدمها المحاسبة السحابية في البنك	3.94	0.727	مرتفع	15
09	سهولة التوسع في تكنولوجيا التطبيقات عند إستخدام نظام المحاسبة السحابية	4.03	0.605	مرتفع	9
10	توفر المحاسبة السحابية الحماية والأمن والسرية والخصوصية للمعلومات المالية للبنك	4.10	0.539	مرتفع	6
11	توفر المحاسبة السحابية العمل المحاسبي خلال 24 ساعة و 7أيام في الأسبوع	4.03	0.605	مرتفع	10
12	تقدم المحاسبة السحابية خدمات مالية لعملاء البنك بمجرد الوصول إليها تلقائيا وبشكل عادل ومتكاف	4.00	0.516	مرتفع	12
13	يؤدي إستخدام تقنية المحاسبة السحابية إلى سرعة الوصول إلى المعلومات والبيانات المالية المخزنة	4.13	0.619	مرتفع	5

2	مرتفع	0.654	4.19	يضمن استخدام المحاسبة السحابية تشفير بعض البيانات و المعلومات و الإطلاع عليها يكون حسب الصلاحيات	14
11	مرتفع	0.657	4.03	تسهل المحاسبة السحابية عملية تبادل المعلومات	15
7	مرتفع	0.680	4.06	ساهمت تقنية المحاسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات و إختراق البرمجيات	16
		0.374	4.05	إجمالي درجة البعد	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الإحصائي (SPSS28).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن محور (المحاسبة السحابية) حقق متوسط حسابي (مرتفع) قدر بـ (4.05)، وإنحراف معياري (0.347)، والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40-4.19]، حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المستوى تتجه نحو (الموافقة) وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديها إجماع على أن محور المحاسبة السحابية محقق ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-.

ومنه يمكن القول أن البنك يمتلك فكرة شاملة عن المحاسبة السحابية ولديه دراية حول طبيعة السحابة المحاسبية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما بين (3.81) و(4.29)، حيث جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.29)، وإنحراف معياري (0.588)، بدرجة قبول مرتفعة جدا وهذا يعني ان المحاسبة السحابية تساهم في تحقيق افضل النتائج للبنك من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية، كاعداد واحضار التقارير المالية وجمع وتحليل البيانات المالية والمحاسبية وغيرها من الوظائف، أما في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي (4.19)، وإنحراف معياري (0.654)، بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني أن استخدام المحاسبة السحابية يضمن تشفير البيانات والمعلومات والاطلاع عليها يكون حسب الصلاحيات، بحيث يكون لكل موظف شيفرة خاصة به وهو الوحيد الذي يستطيع بواسطتها الدخول الى النظام، لتأتي في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (07) بمتوسط حسابي (3.81)، وإنحراف معياري (0.873)، بدرجة قبول مرتفعة وهذا يعني أن البنك يعتمد نموذج البنية التحتية كخدمة (IAAS) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا، حيث تشمل هذه الخدمة اجهزة حاسب مادية اجهزة افتراضية او اجهزة التخزين او الشبكات او مزيج بين كل هذه الاجهزة وبناءا على هذه الاجهزة يتم تنزيل اي نظام تشغيل يريد البنك استخدامه.

مما يشير إلى أن البنك يعتمد بشكل كبير على المحاسبة السحابية في إعداد القوائم المالية ويستخدمها بثقة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بخدمات المحاسبة السحابية بين (3.81) و (4.29)، مما يشير إلى أن البنك يثق بفوائد المحاسبة السحابية في تحسين أداء الوظائف المحاسبية وتحقيق أفضل النتائج. والملاحظ أيضا أن الانحراف المعياري يشير إلى عدم وجود تباين واختلاف في إجابات العينة، بشكل عام، يمكن القول أن البنك يعتمد بشكل كبير على المحاسبة السحابية في إدارة أعماله ويستخدمها بثقة. كما يشير الجدول إلى أن الفوائد المتوقعة للاعتماد على المحاسبة السحابية تشمل توفير الوقت وتحسين دقة القوائم المالية وتوفير الدقة والأمان في المعلومات المالية.

المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة

يعد إختبار فرضيات الدراسة من الخطوات الأساسية والمهمة في الدراسة الميدانية، والتي تمثل الافتراضات الرئيسية والفرعية التي تدعم البحث، ويتم من خلالها التحقق من نتائج الدراسة، وهو ما سيتم توضيحه وفقا لما يلي:

أولاً: إختبار الفرضية الرئيسية

سيتم من خلال ما يلي إختبار الفرضية الرئيسية، والتي تمت صياغتها بطريقة تتسجم مع الأسئلة الفرعية للدراسة.

1- إختبار التوزيع الطبيعي

حيث تم اعتماد معامل الإختبار كلمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Simirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الإنحدار أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كإختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

وقد تم إجراء الإختبار بعد توزيع كل الاستثمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج

كما يوضحها الملحق رقم (04)، وهي في الجدول الموالي:¹

الجدول رقم (16): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

محاور الإستبيان	محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول	التكنولوجيا المالية	0.648	0.812

1 - الملحق رقم 04.

0.491	0.834	المحاسبة السحابية	المحور الثاني
0.795	0.648		الإستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج Spss28.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (Sig)، لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن مستوى الدلالة أكبر من 5%، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الإختبارات المعلمية. وتشير قيمة (Z) في الجدول إلى مدى إنحراف البيانات عن التوزيع الطبيعي، حيث يمثل الرقم الإيجابي إنحراف البيانات إلى اليمين والرقم السالب يمثل الإنحراف إلى اليسار.

ويعتمد مستوى الدلالة أو ال (sig) على مدى تفوق القيمة على الحد الأدنى للدلالة المحدد مسبقا، ويتم تحديد هذا الحد بشكل عادة عند مستوى الدلالة (0.05). وبناء على الجدول أعلاه، يمكن القول إن بيانات المحور الأول (التكنولوجيا المالية) والثاني (المحاسبة السحابية) تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت قيمة (Z) لكل منهما أعلى من (1). في حين أن قيمة (sig) لكل منهما كانت أعلى من (0.05)، وهذا يعني أن الفرق بين بيانات المحورين والتوزيع الطبيعي ليس ذا دلالة إحصائية كبيرة.

وبالنسبة للإستبيان ككل، فإن قيمة (Z) $(Z \leq 1)$ ، وقيمة (sig) $(sig \geq 0.05)$ ، وهذا يشير إلى أن بيانات الإستبيان ككل تتبع التوزيع الطبيعي. ويعني أنه لا يوجد فرق إحصائي كبير بين بيانات الإستبيان والتوزيع الطبيعي على الرغم من أي إنحرافات قد توجد.

2- إختبار الفرضية الرئيسية

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

2-2- إختبار الفرضية الرئيسية بالإنحدار الخطي البسيط: ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول

التالي:¹

الجدول رقم (17): نتائج إختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	قيمة الخطأ العشوائي ϵ	مستوى الدلالة (sig)
-----------------	----------------	----------------------------	--------------------	-------------------------	----------	---------------------	--------------------------------	---------------------

¹ - الملحق رقم (04).

0.001	0.166	13.881	3.726	0.324	0.569	1.710	المحاسبة السحابية	التكنولوجيا المالية
-------	-------	--------	-------	-------	-------	-------	----------------------	------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss28.

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 .

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

وبناء على الجدول رقم (17)، يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- ثابت الإنحدار (α) هو (1.710)، وهو يمثل تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل صفر.

- معامل الارتباط (R) هو (0.569)، وهو يمثل قوة العلاقة بين المتغيرين. وبما أنه أكبر من (0)، فإنه يشير إلى وجود علاقة إيجابية ومرتفعة جدا بين المتغيرين.

- معامل التحديد (R^2) هو (0.324)، وهو يمثل نسبة التباين في المتغير التابع (المحاسبة السحابية) المفسر بواسطة المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية). وهذا يعني أن ما نسبته 32.4% من التباين في المتغير التابع (المحاسبة السحابية) يمكن تفسيره بواسطة المتغير المستقل (التكنولوجيا المالية).

- وبالنسبة للقيمة المحسوبة (t) والتي قدرت قيمتها ب: (3.726)، وهي تستخدم لتحديد ما إذا كانت الفرضية الرئيسية صحيحة أم لا. وبما أن قيمة (t) أعلى من القيمة المحددة مسبقا، فإنه يمكن قبول الفرضية الرئيسية وهو ما أشارت إليه القيمة المحسوبة (F) والتي قدرت قيمتها ب: (13.881)، وهي تستخدم لتحديد ما إذا كانت الفرضية الرئيسية صحيحة أم لا. وبما أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة المحددة مسبقا، فإنه يمكن قبول الفرضية الرئيسية. عند مستوى الدلالة (sig) هو (0.001)، وهذا يعني أن الفرق بين القيم الحقيقية للمتغيرين (التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية) هو ذو دلالة إحصائية عالية جدا، وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرين. ومنه تقبل الفرضية البديلة H_1 التالية:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز

تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

ويمكن كتابة العلاقة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار الخطي البسيط والتي تعبر عن الارتباط بين المتغير المستقل (x) والمتغير التابع (y) بصورة رياضية. وتأخذ المعادلة الشكل التالي:

$$y = \alpha + \beta x + \varepsilon \dots\dots\dots(05)$$

حيث:

- y هو المتغير التابع (الذي يتأثر بالمتغير المستقل).
 - x هو المتغير المستقل (الذي يؤثر على المتغير التابع).
 - a هو ثابت الانحدار، وهو يمثل القيمة التي يأخذها المتغير التابع عندما يكون المتغير المستقل يساوي صفر.
 - β هو معامل الانحدار، وهو يعبر عن حجم التغير في المتغير التابع بسبب التغير في المتغير المستقل.
 - ε هي الخطأ العشوائي، وهي تعبر عن الأخطاء أو التباينات التي لا يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستخدمة في الدراسة، وهي تعتبر عاملا مهما في قياس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- يمكن استخدام المعادلة السابقة لتوقع قيم المتغير التابع (y) استنادا إلى قيم المتغير المستقل (x)، وكذلك لتحليل العلاقة بين المتغيرين وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ومنه يمكن كتابة معادلة الانحدار للمتغيرات التي أمامنا وفقا للعلاقة التالية:

$$y = 1.710 + 0.324x + 0.166$$

ثانيا: إختبار الفرضيات الفرعية

سيتم عرض وتحليل النتائج من خلال ما تم التوصل إليه في أدوات الدراسة من أجل معرفة العلاقة بين أبعاد التكنولوجيا المالية (مجالات التكنولوجيا المالية، منصات التكنولوجيا المالية وتقنيات التكنولوجيا المالية)، مع محور المحاسبة السحابية، حيث تم الإعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد $y = (\alpha + \beta x + \varepsilon)$ الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل التكنولوجيا المالية بمختلف أبعاده والمتغير التابع المحاسبة السحابية، كما يتم الاعتماد على التباين الاحادي (anova) الذي يسمح بدراسة وجود فروق احصائية بين متغيرات الدراسة تعزى للبيانات الشخصية، وكذلك الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية أو عكسية) عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ وقد تم حساب معامل التحديد (R^2) لمعرفة نسبة التغير في المتغيرات التابعة نتيجة للتغير في المتغيرات المستقلة.

1- نتائج إختبار الفرضيات الفرعية لأبعاد المتغير المستقل مع المتغير التابع

يعرض الجدول رقم (18) نتائج إختبار الفرضيات الفرعية وفق الإنحدار المتعدد لمجالات التكنولوجيا المالية، ويمكن فهمها على النحو التالي:

- يتضمن الجدول قيم الثوابت (α و β)، ومعامل الارتباط (R) ومعامل التحديد (R^2)، والتي تعكس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

- تشير القيم المحسوبة لـ (t) إلى درجة الإعتماد على الفرضية الفرعية، حيث يتم إستخدامها لحساب قيمة (F) ومستوى الدلالة (sig). بشكل عام، تشير نتائج إختبار الإنحدار المتعدد إلى أن مجالات المحاسبة السحابية وتقنيات التكنولوجيا المالية لها علاقة إيجابية مع المتغير التابع المختلفة المقاسة في الدراسة.

ويشير القيم المحسوبة لـ (F) إلى أن هذه العلاقة هي دلالة إحصائية ويمكن الإعتماد عليها

الجدول رقم (18): نتائج إختبار الفرضيات الفرعية وفق الإنحدار المتعدد

المتغير المستقل	أبعاد المتغير التابع	ثابت الإنحدار (α)	ثابت الإنحدار (β)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)	
مجالات التكنولوجيا المالية	المحاسبة السحابية	0.299	0.899	0.697	0.486	2.248	29.307	0.033	
منصات التكنولوجيا المالية		-0.144	0.352			-		-	0.114
تقنيات التكنولوجيا المالية		0.321	-0.409			2.524		0.018	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير

المستقل في أبعاد التكنولوجيا المالية ببنك الجزائر الخارجي - لوكالة تبسة 46:-

1-1- الفرضية الفرعية الأولى؛ وتتضمن ما يلي :

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-.

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية بالبنك الجزائري الخارجي - وكالة تبسة 46-.

توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.697)، وكان معامل التحديد (0.486)، وأظهرت قيمة (t) المقدر بـ: (2.248) المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- تتأثر بدور مجالات التكنولوجيا المالية على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.033)، وهو أقل من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$) وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة H_1 الموالية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة 46-"

1-2- الفرضية الفرعية الثانية؛ وتتضمن ما يلي:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنصات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-.

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنصات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-.

توضح نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.697)، وكان معامل التحديد (0.486)، وأظهرت قيمة (t) المقدر بـ: (-1.633) (المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-، لا تتأثر بدور منصات التكنولوجيا المالية على مستواها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.114)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية H_0 الموالية:

"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنصات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-".

1-3- الفرضية الفرعية الثالثة؛ وتتضمن ما يلي:

- **الفرضية الصفرية H_0** : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46.

- **الفرضية البديلة H_1** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46.

توضح نتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة دور ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.697)، وكان معامل التحديد (0.486)، وأظهرت قيمة (t) المقدرة بـ: (2.524) المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 - تتأثر بدور تقنيات التكنولوجيا المالية على مستوياتها، كما قدر مستوى الدلالة بـ (0.018)، وهو أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \geq 0.05$) وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة H_1 الموالية:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46 -"

1-4- الفرضية الفرعية الرابعة؛ وتتضمن ما يلي:

للتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد العينة، طبقا لاختلاف البيانات الشخصية، تم اقتراح الفرضية الرابعة التي تنص على:

- **الفرضية الصفرية H_0** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية) في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46.

- **الفرضية البديلة H_1** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية) في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46.

وسيتم اعتماد (One Way ANOVA) لإختبار هذه الفرضيات وهو ما توضحه نتائج الجدول الموالي

الجدول رقم (19): يوضح تحليل التباين الأحادي (anova) للبيانات الشخصية.

المحور	إجمالي متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
--------	------------------------	--------------	----------------	-------------	----------------	-----------------	-------------------

0.581	0.886	2.768	13	35.990	بين المجموعات	التكنولوجيا المالية والمحاسبية السحابية	المستوى التعليمي
		3.124	17	53.107	داخل المجموعات		
			30	89.097	المجموع		
0.392	1.142	3.038	13	39.495	بين المجموعات		
		2.660	17	45.214	داخل المجموعات		
			30	84.710	المجموع		الخبرة المهنية
0.536	0.942	1.494	13	19.423	بين المجموعات		
		1.586	17	26.964	داخل المجموعات		
			30	46.387	المجموع		مدى التحكم في التكنولوجيا المالية
0.173	1.622	1.022	13	13.286	بين المجموعات		
		.630	17	10.714	داخل المجموعات		
			30	24.000	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS28).

يوضح الجدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) للبيانات الشخصية، ويمكن فهمها من خلال مصدر التباين إذا ما كانت الاختلافات بين المجموعات عائدة إلى الفرق في متوسطات المجموعات أم إذا كان الاختلاف بين فرد داخل المجموعة.

- وتوضح متوسط المربعات إجمالي حجم الاختلاف بين المجموعات أو بين فرد داخل المجموعة، حسب مصدر التباين، وتوضح قيمة (F) المحسوبة إذا كانت الاختلافات بين المجموعات هي ذات دلالة إحصائية أم لا، وذلك باستخدام مستوى الدلالة (Sig) المحدد.

حيث يبين الجدول أعلاه ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (0.886)، بالنسبة للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية، في ما يخص المستوى التعليمي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($a > 0.05$)، دليل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

كما يلاحظ أن قيمة F المحسوبة بلغت (1.142) بالنسبة للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في ما يخص المركز الوظيفي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($a > 0.05$)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

وبلغت قيمة F المحسوبة (0.943) بالنسبة للتكنولوجيا المالية و المحاسبة السحابية في ما يخص الخبرة المهنية، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($a > 0.05$)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول التكنولوجيا المالية و المحاسبة السحابية بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية. كما يتضح من الجدول نفسه أن قيمة F المحسوبة قد بلغت (1.622) بالنسبة للتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية في ما يخص مدى التحكم في التكنولوجيا المالية، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($a > 0.05$)، و بالتالي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول التكنولوجيا المالية و المحاسبة بالنسبة لمتغير مدى التحكم في التكنولوجيا المالية، وهذا بالنسبة لجميع المتغيرات.

وبشكل عام، يشير جدول التباين (Anova) إلى أن المستوى التعليمي والمركز الوظيفي والخبرة المهنية ومدى التحكم في التكنولوجيا المالية ليس لها تأثير دلالي إحصائياً على المتغيرات الدراسية المقاسة في الدراسة، حيث أن قيمة (Sig) في كل المتغيرات كانت أعلى من مستوى الدلالة ($a > 0.05$)، وهو المستوى الذي يستخدم لتحديد الدلالة الإحصائية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن العينة المستخدمة لم تكشف عن فروق دقيقة بين المجموعات المتعلقة بكل متغير.

وأنه تم قبول الفرضية الصفرية H_0 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى لهذه المتغيرات الشخصية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

5- مناقشة النتائج

بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- بالرغم من تعاملاته وعلاقاته الإقتصادية العالمية مع الدول الأخرى، يتوفر على كفاءات علمية متنوعة غالبيتها مستويات جامعية ليسانس و ماستر، بنسبة قدرت ب(64.5%)، إلا أنه لا يوظف مستويات عالية كحاملية شهادة الدكتوراه، لذلك يقترح على البنك توظيف هذه الفئة والتي يمكنها تقديم إضافة للبنك، ويمكن تفسير ذلك وفقاً للسلم الوظيفي المتبع في البنك و الذي يتطلب مستويات عالية، التي يمكن من خلالها تقديم الإضافة المناسبة و منه تحسين أداء البنك و توفير مناصب عمل.

يملك البنك مراكز وظيفية متنوعة ساهمت في تحسين أدائه وتنفيذ عملياته المالية، رغم إرتفاع نسبة الأعوان البنكيين و المكلفين بالدراسات والتي قدرت ب(64.5%)، يجدر الذكر أن البنك يتوفر على ثلاث مناصب لمهندسي المعلوماتية في التكنولوجيا المالية من إجمالي موظفي البنك بنسبة(9.7%)، و هذا يشير

إلى أن البنك يتمتع بإستقرار وظيفي، نتيجة توظيفه لمهندسي المعلوماتية في التكنولوجيا المالية القادرة على تتبع و رصد كل التغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية.

يوظف بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- أصحاب الخبرة المهنية من 15 سنة فأكثر بنسبة أكبر و التي قدرت ب(41.9%)، وهذا يؤدي إلى إستدامة أداء البنك و تحقيق نتائج أفضل، إلا أن أغلب الفئات العمرية كبار في السن، ويقترح على البنك توظيف فئات اصغر و إستهداف فئة الشباب خاصة، للإستفادة منها ومن الأفكار التي تطرحها والمهارات التي تتقنها.

لدى بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، تساوي في القدرة على التحكم في التكنولوجيا المالية، بنسبة(38.7%) لمستويات التحكم القوية و الضعيفة، وهذا يرجع بالأثر السلبي على أداء البنك، إذ يقترح على البنك الرفع من مستوى التحكم في التكنولوجيا المالية بتحسين قدرات الموظفين من خلال؛ التدريب، التكوين، التأهيل والتحفيز ومعرفة ما إذا كانت هناك أسباب لإنخفاض مستوى التحكم في التكنولوجيا المالية ومعالجتها.

من خلال إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، تبين أن البنك محل الدراسة لا يعتمد في تعاملاته المالية على منصات الإقراض نظير لنظير وكذلك منصات التمويل الجماعي و قد حقق هذا البعد إجمالي متوسط حسابي قدر ب(2.20%)، وانحراف معياري قدر ب(0.629%)، و هذه النسب تشير إلى أنه لا يوجد استخدام لهذه المنصات داخل البنك، إذ يقترح على البنك اعتماد هذه المنصات و العمل بها، فمنصة الإقراض نظير لنظير هي عملية تسمح للأفراد بإقراض وإقتراض أموال دون اللجوء إلى مؤسسة وسيطة، بل عبر منصات إلكترونية فقط، وكذلك بالنسبة لمنصات التمويل الجماعي التي تتم دون تدخل وسطاء ماليين وباستخدام الإنترنت فقط، وهذا أمر جيد بالنسبة للبنك بتقليل الضغط عليه من جهة، و من جهة أخرى إستفادة الأفراد والمؤسسات من هذه المنصات من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع و مؤسسات ناشئة، و بالتالي خلق فرص عمل جديدة.

بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، يعتمد على العمل بمجموعة من الأنظمة المتطورة، قصد تجنب الأخطاء البشرية عن قصد أو عن غير قصد، فالإنسان ينحاز إلى العاطفة أحيانا ويقصد الخطأ، وأحيانا يسهو فيقع في الخطأ، و تجنبنا لكل هذا فالبنك محل الدراسة يعتمد على أجهزة و أنظمة مبرمجة للعمل بدقة، ولا يمكنها الوقوع في اي خطأ، و هذا ما أثبتته الدراسة بمتوسط حسابي قدر ب(3.81%)، دليل على استخدام البنك لهذه الأنظمة.

يستخدم بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- التكنولوجيا المالية في العديد من المجالات و التي حققت إجمالي متوسط حسابي قدر ب(4.17%)، وهو متوسط عال يشير إلى استخدام مجالات التكنولوجيا المالية بشكل مرتفع، ومن أبرزها؛ مجال العمل المصرفي و ذلك من خلال تطوير الخدمات المصرفية في الدفع عبر الإنترنت، وكذلك مجال العمل المحاسبي؛ سواء من ناحية مواكبة التطورات الحاصلة في العمل المحاسبي و مزامنتها من خلال الإستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة، أو من ناحية توفر المعلومات في اي وقت أو مكان أثناء العمل أو خارجه، و كل هذا يعود بالأثر الإيجابي على البنك من ناحية تحقيق الإستقرار المالي له.

من خلال إجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- تبين أن البنك محل الدراسة لا يعتمد في تعاملاته المالية على منصات الإقراض نظير لنظير وكذلك منصات التمويل الجماعي و قد حقق هذا البعد إجمالي متوسط حسابي قدر ب(2.20%)، وانحراف معياري قدر ب(0.629%)، و هذه النسب تشير إلى أنه لا يوجد استخدام لهذه المنصات داخل البنك، إذ يقترح على البنك اعتماد هذه المنصات و العمل بها، فمنصة الإقراض نظير لنظير هي عملية تسمح للأفراد بإقراض وإقتراض أموال دون اللجوء إلى مؤسسة وسيطة، بل عبر منصات إلكترونية فقط، وكذلك بالنسبة لمنصات التمويل الجماعي التي تتم دون تدخل وسطاء ماليين وبإستخدام الإنترنت فقط، وهذا أمر جيد بالنسبة للبنك بتقليل الضغط عليه من جهة، و من جهة أخرى إستفادة الأفراد والمؤسسات من هذه المنصات من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع و مؤسسات ناشئة، و بالتالي خلق فرص عمل جديدة.

من بين مزايا التكنولوجيا المالية التي يعتمدها البنك، أنها تستخدم مجموعة من التقنيات والأساليب لتطوير مختلف الابتكارات في الخدمات، فبنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، يعتمد أسلوب الذكاء الإصطناعي، وهذا الأخير يؤدي مهام معقدة كانت في الماضي تتطلب إدخلات بشرية. بينما الآن أصبح لا داعي لوجود تدخل بشري مباشر، إضافة إلى ذلك أن الذكاء الاصطناعي يجعل البرامج الحاسوبية تحاكي القدرات الذهنية البشرية كالقدرة على التعلم و الإستنتاج و رد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة، إذ أن هذا الأسلوب يساهم في تطور بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- من عدة جوانب، منها؛ الكفاءة و الدقة، القضاء على الخطأ البشري، خفض التكاليف وتقليل عدد الموظفين و غيرها ...

بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، يعتمد على العمل بمجموعة من الأنظمة المتطورة، قصد تجنب الأخطاء البشرية عن قصد أو عن غير قصد، فالإنسان ينحاز إلى العاطفة أحيانا ويقصد الخطأ،

وأحيانا يسهو فيقع في الخطأ، و تجنبنا لكل هذا فالبنك محل الدراسة يعتمد على أجهزة و أنظمة مبرمجة للعمل بدقة، ولا يمكنها الوقوع في اي خطأ، و هذا ما أثبتته الدراسة بمتوسط حسابي قدر ب(3.81%)، دليل على استخدام البنك لهذه الأنظمة.

إضافة إلى الأنظمة المتطورة التي يعتمدها البنك، فإنه يستخدم تطبيقات الهواتف الذكية للتعريف بخدماته البنكية، مثل تطبيق (BEA MOBILE)، وهو تطبيق يسمح للتجار والعملاء بإدارة حساباتهم المصرفية بكل سهولة و باستخدام الهاتف المحمول فقط، و مثل هذه التطبيقات تساعد البنك في التعامل مع الأطراف الخارجية بسهولة و تزيد من إقبال العملاء و التجار عليه.

يستخدم البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة طوال اليوم وعلى مدار الأسبوع، وهذه التقنية تعتبر خدمة بنكية حديثة قائمة على العمل بالتكنولوجيا المالية، ومن إيجابياتها أنها تخفض ضغط العمل على البنك، و تجنب الإجراءات الإدارية و تلبية حاجات العملاء دون الحاجة إلى التنقل إلى البنك.

بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- يستخدم المحاسبة السحابية في إعداد القوائم المالية ومختلف الأنشطة المحاسبية الأخرى، كما أنه لديه أغلب التطبيقات التي تستخدمها هذه المحاسبة، و يتعامل مع البنك المركزي بواسطة المحاسبة السحابية، إلا أن هناك فئة قليلة من الموظفين لا يمتلكون فكرة عن طبيعة و ماهية كل من المحاسبة السحابية والسحابة المحاسبية، لذلك يقترح على البنك إجراء دورات تعليمية للتعريف بمختلف المصطلحات الحديثة و الجديدة التابعة لمختلف الأنشطة التي يقوم بها البنك، حتى يكون البنك مواكب و مسير لحدثة وعصرنة المصطلحات.

يعتمد البنك محل الدراسة في تعاملاته على ثلاث نماذج للمحاسبة السحابية الأكثر تطبيقا وهي؛ نموذج (iaas ، saas ، paas)، حيث سجل نموذجي (Paas و Saas) متوسط حسابي قدر ب(4.14%)، ونموذج (IaaS) متوسط قدر ب(3.81%)، وذلك يدل على أن البنك يستخدم النموذجين الأوليين بنسبة تفوق استخدام النموذج الثالث، بحيث تقوم هذه النماذج بتطوير برمجيات تطبيقية سحابية و توفير تحديثات تلقائية للبرمجيات، وإنشاء تطبيقات و بيانات حديثة وإدارتها سواء في مكان العمل و في سحابة، واستضافة موارد الحوسبة في سحابة خاصة أو عامة أو هجينة.

يعتمد البنك من خلال استخدامه للمحاسبة السحابية على أنظمة حماية توفر الأمن والسرية لكافة معلومات البنك، كما يقوم هذا النظام بتشغيل البيانات والمعلومات المهمة، وهذه ميزة جيدة ومتطورة لصالح البنك، بحيث لا يمكن اختراق البرمجيات من طرف الفيروسات.

خلاصة

تم من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، من خلال دراسة تطبيقية لبنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46- ومعرفة مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية.

وبناء على نموذج يبين متغيرات وأبعاد الدراسة تم إعداد استمارة الإستبيان، والتي تتكون من ثلاث محاور، حيث يمثل المحور الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة، والمحور الثاني المتغير المستقل وهو التكنولوجيا المالية، والمحور الثالث المتغير التابع والمتمثل في المحاسبة السحابية. كذلك تم الاعتماد على المقابلة في جمع المعلومات اللازمة، وتم برمجة مقابلة رسمية مع موظفين بالبنك، وقاموا بالإجابة على الأسئلة الموجهة لهم.

وتم إخضاع البيانات الواردة في الاستمارة للتحليل بالاعتماد على المعالجة الإحصائية وفق برنامج (Spss28) بغية الإجابة على عبارات الإستبيان وتساؤلات الدراسة من خلال تأكيد فرضياتها أو نفيها والوقوف على دور التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-.

خاتمة

1- ملخص الدراسة

حققت البنوك التجارية الجزائرية التطور المستمر في عملها وتحسنا في أدائها وسعيها الدؤوب في تقادي الأخطاء والمخاطر الناتجة من التطور التكنولوجي، حيث تبين من خلال هذه الدراسة أن استخدام التكنولوجيا المالية ضمن متطلبات التطور المستمر لكافة العمليات والخدمات المالية في الخارج توجب عليها مسايرتها، من خلال تطبيق أهم تقنيات التكنولوجيا المالية وقد تم إدراك أن المحاسبة السحابية تعتبر من أهم هذه التقنيات التي تزايد استعمالها على المستوى العالمي حيث اتجهت البنوك التجارية في الجزائر ككل بالتحديد بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- إلى استخدام شبكة الأنترانات وهي شبكة تربط جميع البنوك التجارية ببعضها البعض أهم ميزة تميزها هي سرعة تبادل البيانات المالية بمستوى حماية لا يمكن اختراقه.

إن استخدام التكنولوجيا المالية يوفر حلول وابتكارات لخدمات مالية تتناسب مع مطالب العملاء وتطبيق المحاسبة السحابية في ظل هاته التعاملات يسهل عملية الوصول إلى العملاء.

2- اختبار الفرضيات

من خلال ما سبق وبعد الإحاطة بمختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بالتكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية تم التوصل إلى اختبار الفرضيات الموالية:

1-2- الفرضية الرئيسية

توجد علاقة تأثير مرتفعة بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية البديلة H_1 المتمثلة في: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-".

2-2- الفرضيات الفرعية

- تتمحور الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة حول: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي وكالة تبسة 46-"، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ومنه بعد اجراء الدراسة الميدانية الاحصائية تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى البديلة H_1 بتطبيق مجالات التكنولوجيا المالية في بنك الجزائر الخارجي.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة حول: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنصات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة

46-"، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ومنه تم اثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية الصفرية H_0 ويفسر ذلك من عدم استخدام منصات التكنولوجيا المالية في العمليات المالية في البنك محل الدراسة.

- تتمحور الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة حول: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقنيات التكنولوجيا المالية على المحاسبة السحابية ببنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-"، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ومنه ثبتت صحة الفرضية الفرعية الثالثة البديلة H_1 ويفسر ذلك من تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية (نظام المعلومات المالية والمحاسبي، انترنت الأشياء، الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، سلاسل الكتل) في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-.

- تتمحور الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة حول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى لهذه المتغيرات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية) في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-"، من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ومنه ثبتت صحة الفرضية الفرعية الرابعة البديلة H_1 ويفسر ذلك أن المستوى التعليمي، والمركز الوظيفي، والخبرة المهنية، ومدى التحكم في التكنولوجيا المالية لا يتدخل في التأثير على متغيرات الدراسة.

3- نتائج الدراسة

على ضوء ما تقدم في الفصلين تم التوصل في نطاق هذه الدراسة الى جملة من النتائج من اهمها:

3-1- نتائج الدراسة النظرية: تم الوقوف على جملة من النتائج في الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة تتمثل في:

- دعم فكرة التكنولوجيا المالية من قبل الحكومة وتطبيقها فعلا في البنوك التجارية، حيث تساهم هذه الفكرة مساعدا للاقتصاد الوطني في التطور والنمو؛

- استخدام التكنولوجيا المالية يرفع كفاءة وفعالية الخدمات والعمليات المصرفية؛

- إن استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في إنتاج حلول إبتكارية من قبل العاملين أيا كان في الشركات أو البنوك وغيرها من قطاعات، حيث إقامة العديد من الدورات التي تساهم في تطوير الفكر المالي؛

- تعتمد التكنولوجيا المالية على توزيع تقنيات آمنة ودقيقة تتمثل في العملات المشفرة، تحليل البيانات الضخمة، وسلاسل الكتل ...؛

- تستخدم التكنولوجيا المالية تقنية الذكاء الاصطناعي بإدارة كافة العمليات المالية؛

- تطبق التكنولوجيا المالية نظام الدفع يسمح له بتقديم عدة خدمات وإدارة المخاطر الناتجة من هذه الخدمات؛

خاتمة

- إن تقنية المحاسبة السحابية تسمح بتنفيذ قدرة حسابية عالية المستوى، حيث لديها العديد من الميزات التي تتميز بها من أهمها إمكانية الوصول إلى الشبكة في أي وقت وتوفير التكاليف؛
 - تعمل المحاسبة السحابية على تحقيق الأداء الأفضل للمؤسسات المالية، من خلال استعمال تطبيقاتها التي تساهم في تطور المؤسسات المالية ويمكن أيضا استخدام هذه التقنية في المؤسسات الصناعية مثال على ذلك إن كان مقر شركة في ولاية بعيدة يمكن تسيير أي مشروع من خلالها كأنها بجانب المشروع تماما؛
 - لدى تقنية المحاسبة السحابية ثلاث نماذج يتمثلون في يسمح نموذج البنية التحتية كخدمة، المنصة كخدمة، النظام كخدمة، ان هاته النماذج تسمح بتحميل أنظمة تساعد على تسيير العمليات المالية؛
 - ان المحاسبة السحابية تزود النظام المالي والمحاسبي ميزة تسمح لها بالتطور أوتوماتيكيا في اي وقت ومكان؛
 - تستخدم التكنولوجيا المالية تقنية الذكاء الاصطناعي الذي يساهم في تقديم افضل جودة للخدمات المقدمة من طرف البنك التجاري الى البنك المركزي؛
 - تعمل التكنولوجيا المالية على توفير ميزة انترنت الاشياء بحيث تستطيع ربط جميع المعاملات المالية ببعضها البعض؛
 - ان استخدام تقنية البيانات الضخمة يسهل في متطلبات الزبائن ، حيث عند تحليل جميع البيانات التي تخص العملاء يمكن فهم تفكيرهم؛
 - عادة ما تستعمل البنوك تقنية سلاسل الكتل من اجل توزيع البيانات على حواسيب الموظفين تتحقق من صحة هذه البيانات.
- 3-2- نتائج الدراسة التطبيقية:** تمثلت نتائج الدراسة التطبيقية في النقاط التالية:
- أغلب موظفي بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46- يمتلكون شهادات جامعية بنسبة (38.7%)، وقد كانت فئة الأكثر من 15 سنة لها خبرة في الميدان من ضمنهم فئة العون البنكي التي احتلت المرتبة الأكثر تكرارا بنسبة (35.5%)، وبالنسبة لمدى التحكم في التكنولوجيا المالية كان هناك تساوي بين التحكم القوي والضعيف؛

خاتمة

- أظهرت النتائج ان اتجاهات الموظفين نحو بعد مجالات التكنولوجيا المالية بدرجة مرتفعة فقد كان متوسطها الحسابي يقدر ب(4.17)، والانحراف المعياري يقدر ب(0.452)، ومن خلال الدراسة الميدانية ان البنك يستخدم في تعاملاته مجالات التكنولوجيا المالية؛

- أظهرت النتائج ان اتجاهات الموظفين نحو بعد منصات التكنولوجيا المالية بدرجة منخفضة فقد كان متوسطها الحسابي يقدر ب(2.20)، والانحراف المعياري يقدر ب(0.629)، وقد تبين من خلال دراسة الحالة ان البنك لا يستخدم في تعاملاته منصة الاقراض نظير لنظير ومنصة التمويل الجماعي ومنصة المقايضة لان هاته المنصات تعمل على عدم وجود وسيط في التعاملات؛

- أظهرت النتائج ان اتجاهات الموظفين نحو بعد تقنيات التكنولوجيا المالية بدرجة مرتفعة، فقد كان متوسطها الحسابي يقدر ب(3.88) والانحراف المعياري يقدر ب(0.458)؛ فقد تبين من خلال العاملين في البنك انه يتم استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في التعاملات بالإضافة الى العديد من الانظمة الاخرى؛ ومن اهم التطبيقات التي يمتلكها البنك تطبيق (bea mobile)؛

هناك دور ذو دلالة إحصائية لمساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنك محل الدراسة؛ وهذا يعني أن الفرق بين القيم الحقيقية للمتغيرين (التكنولوجيا المالية والمحاسبة السحابية) هو ذو دلالة إحصائية عالية جداً، وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرين، ويمكن كتابة العلاقة رياضياً من خلال المعادلة الموالية:

$$y = 1.710 + 0.324x + 0.166$$

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول محاور الدراسة تعزى لهذه المتغيرات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز المهني، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التكنولوجيا المالية)، في بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-؛ فقد تبين من خلال ما سبق ان البيانات الشخصية ليس لها تأثير احصائي على متغيرات الدراسة فقد كانت قيمة (sig) أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، وهو المستوى الذي يستخدم لتحديد الدلالة الإحصائية.

4- اقتراحات الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم الوصول إلى جملة من الاقتراحات من أهمها ما يلي:

- يقترح على البنك اجراء دورات التأهيل الوظيفي لمواكبة عصر التطورات التكنولوجيات في المجال المصرفي؛ لان نتائج الدراسة اثبتت تساوي بين مستويات التحكم في التكنولوجيا بين القوي والضعيف، ومن خلال هذه الدورات سينخفض التحكم الضعيف في التحكم بالتكنولوجيا المالية؛

خاتمة

- العمل على القيام بدورات تدريبية أجنبية بين الدول العربية لمعرفة أهم التقنيات المستعملة وتوحيدها على المستوى العربي وذلك لتقارب نمط التسيير؛
- من الممكن القيام بمنصة تشمل كافة البنوك للتعريف بالمصطلحات المتداولة في القطاع المصرفي من اجل تقادي حيرة جميع الموظفين في البنوك الجزائرية ككل؛
- من الأفضل نشر الفكر المالي بين العملاء من اجل مواكبة التفكير الاقتصادي وتطويره؛
- العمل على توعية الموظفين للانتقال بتوظيف تطبيقات المحاسبة السحابية في المؤسسات المالية؛
- التشجيع على إنشاء سوق للمحاسبة السحابية في الجزائر مطابقة للأسواق في الخارج في ظل الاقتصاد الرقمي؛
- من الممكن جعل تقنية الحوسبة السحابية في البرامج والمناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي كونها تقنية العصر التكنولوجية، فهذا يتم التعرف على كيفية تطبيقها او تطوير هذه الفكرة؛
- ضرورة الاستفادة من الامكانات والقدرات الهائلة التي توفرها المحاسبة السحابية لدعم القطاع المالي؛
- ضرورة تشكيل جمعية للمحاسبة السحابية في جميع انحاء الوطن العربي وانشاء مركز اتصال رئيسي بينهم حتى يتم عرض الخبرات والتجارب والاستفادة منها لتحقيق تطور تكنولوجي؛
- يمكن وضع اطار قانوني محفز لاستخدام المحاسبة السحابية يراعي قضايا العملاء في البنوك ويقى المخاطر الناتجة منه.

5- آفاق الدراسة

- بالنظر لمحددات الدراسة التي كانت دافعا للتركيز على بعض جوانب الموضوع، وفي الاخير يتم اقتراح بعض المواضيع التي يمكن ان تكون محاور لبحوث مستقبلية او بداية افكار جديدة تكمل مختلف زوايا هذه الدراسة، يتم ذكرها في ما يلي: 5 اقتراحات
- تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات الناشئة؛
 - تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية بما يتماشى مع الشريعة؛
 - تطبيق المحاسبة السحابية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛
 - دراسة التكنولوجيا المالية بصفة عامة مع تقنيات التكنولوجيا المالية بصفة خاصة؛
 - دراسة واقع التكنولوجيا المالية في تطبيق المحاسبة السحابية في الشركات.

قائمة المصادر والبرامج

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

- 1- أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص238.
- 2- عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
- 3- مصطفى آيت وكريم، الفصول العشرة للحوسبة السحابية، المكتبة العربية للنشر، مصر، 2016.

ثانياً: المجلات والملتقيات

- 1- أحسن سعيد، سارة بن مالك، عماد بركان، تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدولة العربية- التجربة المصرية نموذجاً-، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، المجلد: 09، العدد: 02، جامعة عبد الحميد مهري، جامعة عباس لغرور، 2022.
- 2- أحمد علاش، مريم جامع، دور التكنولوجيا المالية في النهوض بالمالية الإسلامية، مجلة الإبداع، المجلد 11، العدد 18، جامعة البليدة، 2021.
- 3- آدم حديدي، فائزة براهيم، مساهمة تقنية سلسلة الكتل في تعزيز التكنولوجيا المالية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد: 06، العدد: 02، جامع زيان عاشور الجلفة، 2021.
- 4- إسلام هلايلي، نورالدين أحمد قايد، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية إتخاذ القرارات بالمؤسسة الإقتصادية، مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد: 10، العدد: 02، جامعة محمد خيضر، 2019.
- 5- الزهراء أوقاسم، وهيبة عبد الرحيم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الإستيعاب، مجلة دراسات إقتصادية، العدد: 38، المركز الجامعي تمارست، 2019.
- 6- انتهاج إسماعيل يعقوب، زينب جمعه مطر، فيحاء عبد الله يعقوب، التكنولوجيا المالية كأحد استراتيجيات تعافي القطاع المصرفي العراقي في مرحله ما بعد كوفيد19، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العراق، 2021.
- 7- بلحشر عائشة، التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية، مجلة دفاتر، المجلد 18، العدد 1، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان، 2022.

قائمة المراجع

- 8- بوقفلول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.
- 9- حنان دريد، هشام علاق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية مدخل لتفعيل الشمول المالي، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد: 05، العدد: 01، جامعة العربي التبسي، 2022.
- 10- خالد رجم، خولة واصل، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد: 09، العدد: 01، جامعة ورقلة.
- 11- خولة مناصرية، التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا: الفرص والتحديات، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد: 6، العدد: 1، جامعة عباس الغرور - خنشلة، 2022.
- 12- خيرة مجدوب، عبد الحق زياني، فعالية عمليات COBITS في الحد من مخاطر الحوسبة السحابية، دراسة استطلاعية على مجموعة من البنوك التجارية، مجلة Revue des reformes économique et intégration en économie، المجلد: 15، العدد: 02، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021.
- 13- رابح بريش، نصيرة محاببية، استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد: 16، العدد: 02، جامعة البليدة 02 علي لونيبي، 2022.
- 14- راشدة عزيزو، تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر، مجلة الدراسات الإقتصادية، المجلد: 21، العدد: 01، جامعة تيارت، 2021.
- 15- رعاش مبارك، إستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد: 8، العدد: 4، جامعة الجزائر 2، 2021.
- 16- زكرياء دمدوم، طارق صدراوي، وليد مرغني، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية، مجلة العلوم، المجلد: 13، العدد: 3، جامعة الشهيد حمه لخضر، جامعة المنستير .
- 17- زينب بوغرارة، نذير غانم، الحوسبة السحابية وأبعادها ضمن متطلبات المكتبات الافتراضية الجامعية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد: 07، العدد: 04، جامعة قسنطينة 02، 2022.
- 18- سعاد بويحة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد: 06، العدد: 04، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2022.
- 19- سهام موسي، وهيبه داسي، مساهمة أنترنت الأشياء في خلق القيمة - دراسة تحليلية-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد: 10، العدد: 05، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

- 20- شروق حدوش، مصطفى بوعل، آليات تطوير النظام المصرفي باستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد:01، العدد:02، جامعة تلمسان، 2019.
- 21- عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، دور تحليل البيانات لضخمة bigdata في ترشيد اتخاذ القرارات المالية والإدارية في الجامعات الفلسطينية- دراسة ميدانية-، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد:11، العدد:01، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2018.
- 22- عبد القادر شيخ، عفاف خشعي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية، مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت، المجلد:02، العدد:02، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021.
- 23- عيسى براق، وائل براق، رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية، Revue d'économie et statistique appliquée، المجلد:14، العدد:02، جامعة القليعة، بلية.
- 24- فاطنة حنان بوخاري، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية عرض لتجارب دول رائدة، مجلة النشاط الإقتصادي، المجلد:8، العدد:02، جامعة الجبالي ليايس سيدي بلعباس، 2022.
- 25- كمال مهدي، فاروق فرنان، انترنت الأشياء : بين متطلبات التنمية المستدامة والتحديات القانونية، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد: 04، العدد: 01، جامعة قالمة، 2021.
- 26- لويزة بوطريف، يونس شعيب، واقع التكنولوجيا الإسلامية في ظل التحديات الراهنة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد:5، العدد:2، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2021.
- 27- ليث سعد الله حسين وأسامة محمد احمد، إمكانية توظيف الحوسبة السحابية المتنقلة في التطبيقات الصحة المتنقلة، العدد: 40، 2017.
- 28- محمد عبد الماجد بوركايب، يحي شرقي، إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد:06، العدد:02، جامعة الجبالي بونعامة.
- 29- محمد علي وهاب، محسن مرتضى عبد الرسول معاش، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في اقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد: 02، العدد: 02، جامعة كربلاء العراق، 2021.

قائمة المراجع

30- محمود رحمانى، تقنية سلاسل الكتل (البلوكشين) ودورها في تمويل وإدارة الأوقاف مع الإشارة لنموذجي شركة فاينتييرا او منصة وقفي، مخبر تقييم سياسة التنمية في الجزائر، المجلد:07، العدد:03، جامعة طاهري محمد بشار، 2021.

31- مليكة بن علقمة، يوسفى سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية المصرفية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد:7، العدد:3، جامعة سطيف 1، 2018.

32- هارون بوالفل، دور أنترنت الأشياء IOT في تأدية العمل في المجال الصحي مع الإشارة إلى بعض الدول، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد: 08، العدد: 03، جامعة الجزائر 3، 2021.

ثالثا: المراجع باللغة الاجنبية

1- Hafez baker, thair a kaddumi, mahmoud daoud nassar, riham suleiman muqattash, impact of financial technology on improvement of banks financial performance, journal of risk and financial management, isseu 4, volume 16, 2023.

2- Abderrazek Hassan Elkhaldi, Ghaith Arkan Abdullah, the effect of cloud computing advantages and components on time savings data privacy for the quality of electronic banking services, nternational journal of professional bussiness review, n:7, v:3, 2022.

رابعا: المواقع الإلكترونية

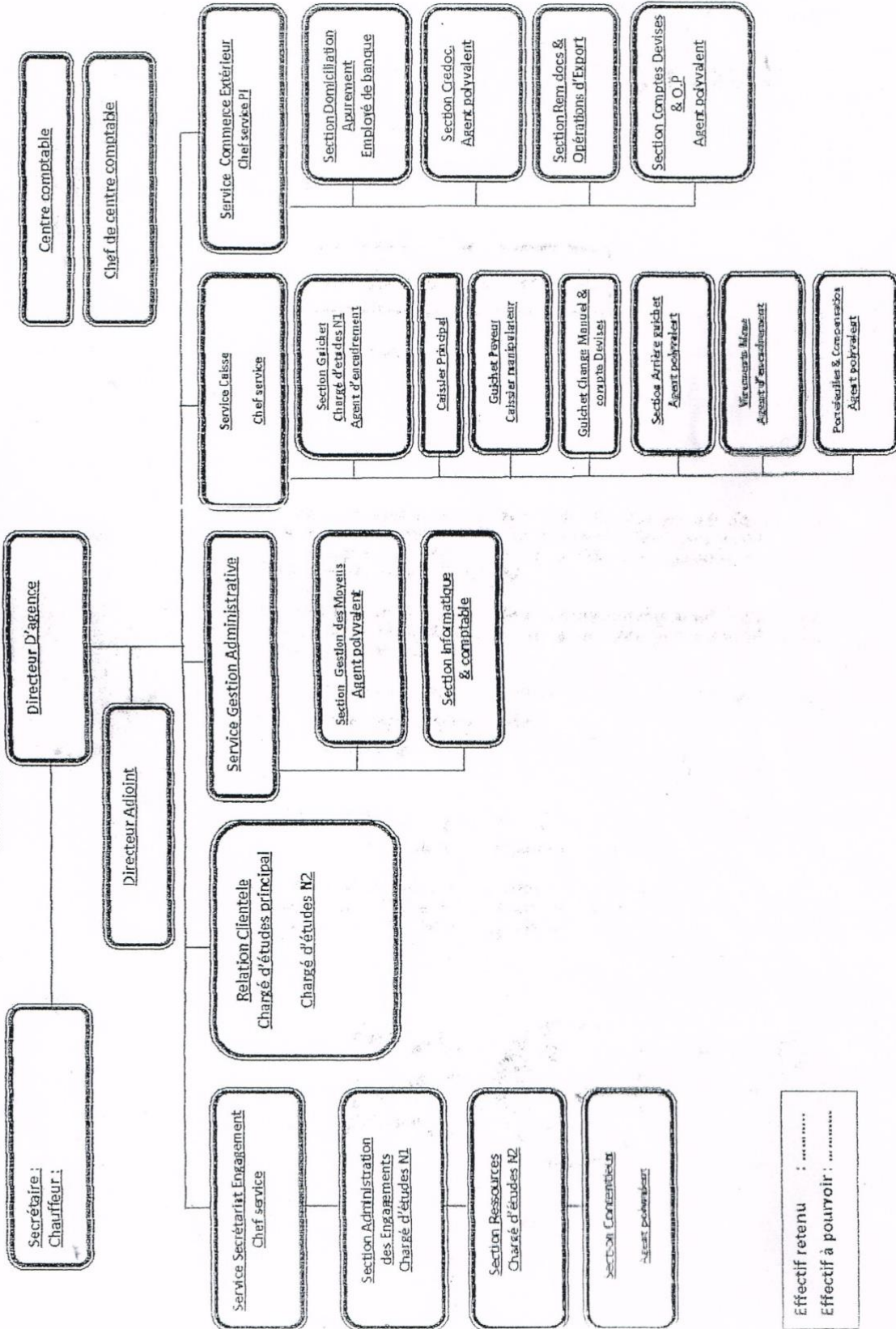
1- عزيز عوض الله الجعيد، كيف تساهم البيانات الضخمة في تطور قطاع البنوك، الموقع الإلكتروني: <https://aziz.djuaid.com/?p9894>

قائمة المراجع

العلاج

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-

ORGANIGRAMME Agence TEBESSA 046



الملحق رقم (02): وثائق المقابلة

بنك الجزائر الخارجي
BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE
LE DIRECTEUR GÉNÉRAL

Alger, le

28 JAN 1990

DECISION REGLEMENTAIRE N° 003/04

OBJET/ Ouverture d'une Agence
à TEBESSA.

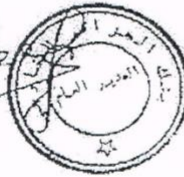
Dans le cadre du programme d'expansion de notre Etablissement à travers le territoire National, il est ouvert à compter du 02 Janvier 1990 une agence sise, Route de Constantine, TEBESSA.

Cette agence dont les coordonnées sont reprises ci-après, est rattachée sur le plan Administratif à la Direction de l'Unité EST.

- * Directeur par intérim - Mr ROUABAH Abdelhadi
- * Indicatif comptable - 46
- * Téléphone - 97.12.07
- 97.12.08
- 97.12.39
- * Télèx - 95 022
- * Numéro d'intermédiaire agréé - 12 101

Par ailleurs, il convient de noter que cette agence est habilitée à traiter toutes les opérations de Banque et de Commerce Extérieur.

المدير العام
عبد الحادي
عبد الحادي



الملحق رقم (03): إستمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيوخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية المؤسسة

السنة الثانية ماستر



استمارة استبيان حول موضوع

دور لتكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق

المحاسبة السحابية في البنوك التجارية

دراسة حالة بنك الخواثر الخرجي - وكالة تبسة 46-

إشراف الأستاذ الدكتور:
ياسمينه

- من إعداد الطالبتين:

- إسراء مسلم

عمامرة

- شيماء بن تربية

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر على مستوى

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، بجامعة الشهيد الشيوخ العربي التبسي -

تبسة. تحت عنوان:

دور لتكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية دراسة حالة بنك الخواثر

الخارجي - وكالة تبسة 46-.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين من سيادتكم التعاون والتكرم للإجابة على هذه الأسئلة

بوضع علامة X أمام الإجابة المناسبة لكم، كما نعلمكم أن إجاباتكم التي سيتم جمعها سوف تعامل بكل سرية ولن

تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولكم منا فائق الشكر والاحترام سلفا لتعاونكم معنا في استكمال هذا البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

✓ يرجى وضع إشارة X أمام الخانة التي ترونها مناسبة:

الملاحق

1- المستوى التعليمي

بكالوريا ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه شهادات أخرى

2- المركز الوظيفي:

عون بنكي محاسب رئيس مصلحة
 مهندس معلوماتية في التكنولوجيا المالية مكلف بالدراسات مستوى اول أو ثاني

3- الخبرة المهنية

أقل من 05 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات
 من 10 إلى أقل من 15 سنة أكثر من 15 سنة

4- مدة التحكم في تكنولوجيا المالية:

ضعيف متوسط قوي

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مجالات التكنولوجيا المالية						

الملاحق

					01	تمتلك إدارة البنك فكرة شاملة عن التكنولوجيا المالية و آلية تنفيذها في العمل المصرفي
					02	يساعد استخدام التكنولوجيا المالية في البنك على تحقيق الاستقرار المالي
					03	تم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال الخدمات المصرفية في الدفع عبر الانترنت
					04	يتم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال التأمينات
					05	يساعد اعتماد التكنولوجيا المالية في العمل المحاسبي على توفر المعلومات في الوقت المناسب في مكان العمل او أثناء التنقل بغض النظر عن مكان وجوده
					06	يساهم اعتماد التكنولوجيا المالية في اعمل المحاسبي على الاستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة
منصات التكنولوجيا المالية						
					07	يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات الإقراض نظير لنظير
					08	يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات التمويل الجماعي
تقنيات التكنولوجيا المالية						
					09	لدى البنك مراكز متخصصة لتطوير الابتكارات في الخدمات والتقنيات
					10	يتبنى البنك أسلوب الذكاء الاصطناعي لتقليل مخاطر الائتمان والسيولة
					11	يعتمد البنك على تحليل البيانات لمكافحة المعاملات الاحتيالية
					12	يعتمد البنك على العمل بالأنظمة المتطورة لتجنب الأخطاء البشرية
					13	يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم وعلى مدار الأسبوع
					14	يستخدم البنك تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتعريف بخدماته البنكية المتنوعة

الملاحق

					يقوم البنك بتطوير تطبيقات الكترونية بطرق إبداعية من اجل رفع مستوى الأداء	15
					استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم دوما في تقديم معلومات مالية دقيقة	16
					يملك البنك نظام مالي ومحاسبي متطور	17

المحور الثالث: المحاسبة السحابية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
18	يملك البنك فكرة شاملة عن المحاسبة السحابية					
19	لدى البنك دراية حول طبيعة السحابة المحاسبية					
20	يتم اعتمد السحابة المحاسبية في إعداد القوائم المالية للبنك					
21	تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للبنك من خلال تحسين اداء الوظائف المحاسبية					
22	يعتمد البنك نموذج البرنامج كخدمة (saas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا					
23	يعتمد البنك نموذج النظام الأساسي كخدمة (paas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا					
24	يعتمد البنك نموذج البنية التحتية كخدمة (iaas) من أكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا					
25	سهولة الاعتماد على القوائم المالية التي تقدمها المحاسبة السحابية في البنك					
26	سهولة التوسع في تكنولوجيا التطبيقات عند استخدام نظام المحاسبة السحابية					
27	توفر المحاسبة السحابية الحماية والأمن والسرية والخصوصية للمعلومات المالية للبنك					

الملاحق

					توفر المحاسبة السحابية العمل المحاسبي خلال 24 ساعة و 7 أيام في الأسبوع	28
					تقدم المحاسبة السحابية خدمات مالية لعملاء البنك بمجرد الوصول إليها تلقائيا و بشكل عادل و متكافئ	29
					يؤدي استخدام تقنية المحاسبة السحابية الى سرعة الوصول الى المعلومات والبيانات المالية المخزنة	30
					يضمن استخدام المحاسبة السحابية تشفير بعض البيانات و المعلومات و الاطلاع عليها يكون حسب الصلاحيات	31
					تسهل المحاسبة السحابية عملية تبادل المعلومات	32
					ساهمت تقنية المحاسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات و اختراق البرمجيات	33

الملاحق

الملحق رقم (04): نتائج SPSS

البيانات الشخصية

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بكالوريا	1	3.2	3.2	3.2
ليسانس	8	25.8	25.8	29.0
Valide ماستر	12	38.7	38.7	67.7
شهادات أخرى	10	32.3	32.3	100.0
Total	31	100.0	100.0	

المركز الوظيفي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
عون بنكي	11	35.5	35.5	35.5
محاسب	2	6.5	6.5	41.9
رئيس مصلحة	6	19.4	19.4	61.3
Valide مهندس معلوماتية	3	9.7	9.7	71.0
مكلف بالدراسات مستوى أول أو ثاني	9	29.0	29.0	100.0
Total	31	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	7	22.6	22.6	22.6
من 5 إلى 10 سنوات	8	25.8	25.8	48.4
Valide من 10 إلى 15 سنة	3	9.7	9.7	58.1
أكثر من 15 سنة	13	41.9	41.9	100.0
Total	31	100.0	100.0	

مدى التحكم في التكنولوجيا المالية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ضعيف	12	38.7	38.7	38.7
متوسط	7	22.6	22.6	61.3
Valide قوي	12	38.7	38.7	100.0
Total	31	100.0	100.0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.893	33

معامل الفا كرونباخ المحور الأول: التكنولوجيا المالية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.801	17

معامل الفا كرونباخ المحور الثاني: المحاسبة السحابية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.878	16

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول: التكنولوجيا المالية

البعد الأول: مجالات التكنولوجيا المالية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تمتلك إدارة البنك فكرة شاملة عن التكنولوجيا المالية وآلية تنفيذها في العمل المصرفي	31	4.32	.653
يساعد استخدام التكنولوجيا المالية في البنك على تحقيق الاستقرار المالي	31	4.29	.588
يتم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال الخدمات المصرفية في الدفع عبر الإنترنت	31	4.19	.654
يتم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك في مجال التأمين	31	4.00	.632
يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات الإقراض نظير لنظير	31	4.06	.680
يعتمد البنك في تعاملاته المالية على منصات التمويل الجماعي	31	4.16	.638
N valide (listwise)	31		

البعد الثاني: منصات التكنولوجيا المالية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
لدى البنك مراكز متخصصة لتطوير الابتكارات في الخدمات والتقنيات	31	2.29	.902
يتبنى البنك أسلوب الذكاء الاصطناعي لتقليل مخاطر الائتمان والسيولة	31	2.13	.922
N valide (listwise)	31		

الملاحق

البعد الثالث: تقنيات التكنولوجيا المالية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يعتمد البنك على تحليل البيانات لمكافحة المعاملات الإحتيالية	31	4.13	.619
يعتمد البنك على العمل بالأنظمة المتطورة لتجنب الأخطاء البشرية	31	4.00	.632
يوفر البنك صرافات آلية مستمرة الخدمة في اليوم على مدار الأسبوع	31	3.77	.805
يستخدم البنك تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتعريف بخدماته البنكية المتنوعة	31	3.81	.792
يقوم البنك بتطوير تطبيقات إلكترونية بطرق إبداعية من أجل رفع مستوى الأداء	31	3.61	.761
إستخدام الوسائل التكنولوجية يساهم دوما في تقديم معلومات مالية دقيقة	31	3.74	.815
يتملك البنك نظام مالي ومحاسبي متطور	31	3.90	.746
يساعد إعتقاد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على توفر المعلومات في الوقت المناسب في مكان العمل أو أثناء التنقل بغض النظر على مكان وجوده	31	4.03	.482
يساهم إعتقاد التكنولوجيا في العمل المحاسبي على الإستجابة للتغيرات المحيطة بسرعة	31	4.00	.447
N valide (listwise)	31		

الملاحق

المحور الثاني: المحاسبة السحابية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يملك البنك فكرة شاملة عن المحاسبة السحابية	31	4.03	.547
لدى البنك دراية حول طبيعة السحابية المحاسبية	31	4.00	.577
يتم اعتماد السحابية المحاسبية في اعداد القوائم المالية للبنك	31	3.94	.574
تساهم المحاسبة السحابية في تحقيق أفضل النتائج للبنك من خلال تحسين أداء الوظائف المحاسبية	31	4.29	.588
يعتمد البنك نموذج البرنامج كخدمة (SAAS) من اكثر النماذج المحاسبية السحابية تطبيقا	31	4.16	.583
يعتمد البنك نموذج النظام الاساسي كخدمة (PAAS) من اكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا	31	4.16	.638
يعتمد البنك نموذج البنية التحتية كخدمة (IAAS) من اكثر نماذج المحاسبة السحابية تطبيقا	31	3.81	.873
سهولة الإعتماد على القوائم المالية التي تقدمها المحاسبة السحابية في البنك	31	3.94	.727
سهولة التوسع في تكنولوجيا التطبيقات عند إستخدام نظام المحاسبة السحابية	31	4.03	.605
توفر المحاسبة السحابية الحماية والأمن والسرية والخصوصية للمعلومات المالية للبنك	31	4.10	.539
توفر المحاسبة السحابية العمل المحاسبي خلال 24 ساعة و 7 أيام في الأسبوع	31	4.03	.605
تقدم المحاسبة السحابية خدمات مالية لعملاء البنك بمجرد الوصول إليها تلقائيا وبشكل عادل ومتكافئ	31	4.00	.516
يؤدي إستخدام تقنية المحاسبة السحابية إلى سرعة الوصول إلى معلومات والبيانات المالية المخزنة	31	4.13	.619
يضمن إستخدام المحاسبة تشفير بعض البيانات والمعلومات والإطلاع عليها يكون حسب الصلاحيات	31	4.19	.654
تسهل المحاسبة السحابية عملية تبادل المعلومات	31	4.03	.657

الملاحق

ساهمت تقنية المحاسبة السحابية في توفير جدار حماية لمواجهة الفيروسات واختراق البرمجيات.	31	4.06	.680
N valide (listwise)	31		

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	31	3.9198	.31758
N valide (listwise)	31		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التكنولوجيا المالية	31	3.7913	.34395
المحاسبة السحابية	31	4.0565	.37408
مجالات التكنولوجيا المالية	31	4.1720	.45233
منصات التكنولوجيا المالية	31	2.2097	.62947
تقنيات التكنولوجيا المالية	31	3.8889	.45812
N valide (listwise)	31		

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	الإجمالي	التكنولوجيا المالية	المحاسبة السحابية
N	31	31	31
Paramètres normaux ^{a,b}			
Moyenne	3.9198	3.7913	4.0565
Ecart-type	.31758	.34395	.37408
Différences les plus extrêmes	Absolue	.116	.150
	Positive	.074	.139
	Négative	-.116-	-.150-
Z de Kolmogorov-Smirnov	.648	.637	.834
Signification asymptotique (bilatérale)	.795	.812	.491

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

نتائج اختبار الفرضيات
- الفرضية الرئيسية (الانحدار البسيط)

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	التكنولوجيا المالية ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.569 ^a	.324	.300	.31289	.324	13.881	1	29	.001

a. التكنولوجيا المالية. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	1.359	1	1.359	13.881	.001 ^b
	2.839	29	.098		
	4.198	30			

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

b. التكنولوجيا المالية. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	1.710	.632		2.706	.011
	.619	.166	.569	3.726	.001

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

الملاحق

اختبار الفرضيات الفرعية (الانحدار المتعدد)

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	تقنيات_التكنولوجيا_المالية ية, منصات_التكنولوجيا_المالية لية, مجالات_التكنولوجيا_المالية لية ^b		Entrée

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.697 ^a	.486	.429	.28265	.486	8.516	3	27	.000

a. تقنيات_التكنولوجيا_المالية, منصات_التكنولوجيا_المالية, مجالات_التكنولوجيا_المالية. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	
1						
	Régression	2.041	3	.680	8.516	.000 ^b
	Résidu	2.157	27	.080		
	Total	4.198	30			

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

b. تقنيات_التكنولوجيا_المالية, منصات_التكنولوجيا_المالية, مجالات_التكنولوجيا_المالية. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	
	A	Erreur standard	Bêta			
1						
	(Constante)	1.878	.611	.362	3.076	.005
	مجالات_التكنولوجيا_المالية	.299	.133	-.242-	2.248	.033
	منصات_التكنولوجيا_المالية	-.144-	.088	.393	-1.633-	.114
	تقنيات_التكنولوجيا_المالية	.321	.127		2.524	.018

a. Variable dépendante : المحاسبة_السحابية

معامل Anova لمتغيرات البيانات الشخصية

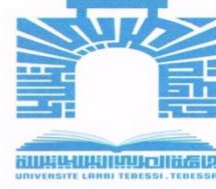
الملاحق

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
المستوى_التعليمي	Inter-groupes	35.990	13	2.768	.886	.581
	Intra-groupes	53.107	17	3.124		
	Total	89.097	30			
المركز_الوظيفي	Inter-groupes	39.495	13	3.038	1.142	.392
	Intra-groupes	45.214	17	2.660		
	Total	84.710	30			
الخبرة_المهنية	Inter-groupes	19.423	13	1.494	.942	.536
	Intra-groupes	26.964	17	1.586		
	Total	46.387	30			
مدى_التحكم_في_التكنولوجيا_المالية	Inter-groupes	13.286	13	1.022	1.622	.173
	Intra-groupes	10.714	17	.630		
	Total	24.000	30			

الملاحق

الملحق رقم (05): قائمة الأساتذة المحكمين



قائمة الأساتذة المحكمين
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

إستمارة مقدمة للاستاذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان الخاص بمذكرة ماستر

تخصص: مالية مؤسسة

تحت عنوان: دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية دراسة
حالة بنك الجزائر الخارجي - وكالة تبسة 46-

الرقم	إسم الاستاذ	الرتبة	الإمضاء
01	علاء عز الدين	أستاذ	
02	نور فاوي عبد الحليم أ. عافرا	أستاذ	
03	سارة عز الدين أ. محاضر	أستاذ	

تحت إشراف الأستاذة:

- ياسمينة عامرة.

من إعداد الطالبتين:

- إسراء مسلم
- شيماء بن تربية

السنة الجامعية: 2022-2023

الملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية في بنك الجزائر الخارجي -وكالة تبسة 46-، وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، و تم الإعتماد على المقابلة مع الموظفين، و تحليل آراء عينة الدراسة بالاعتماد على استمارة استبيان تم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي Spss، واساليب إحصائية متنوعة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لمساهمة التكنولوجيا المالية بأبعادها (مجالات، منصات، تقنيات) في تعزيز تطبيق المحاسبة السحابية في البنوك التجارية، و أن استخدام التكنولوجيا المالية يرفع كفاءة و فعالية الخدمات والعمليات المصرفية، و بناء على نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات للبنك محل الدراسة ومن أهمها؛ ضرورة توفر تأهيل وظيفي و دورات تدريبية لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المصرفي ومعرفة أهم التقنيات المستعملة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا؛ مالية؛ تقنيات؛ سحابة؛ محاسبية.

The abstract:

The study aims to try to identify the role of financial technology in enhancing the application of cloud accounting in commercial banks. the field study was conducted at the foreign bank of Algeria-tebessa agency 46. the descriptive and analytical approach was used, and the interview with employees was relied on, and the analysis of the opinions of the study sample was based on a questionnaire form analyzed by the statistical program Spss, and various statistical methods.

The study has reached a set of results, the most important of which are: the existence of a statistically significant positive role for the contribution of financial technology with its dimensions (areas, platforms, technologies) in enhancing the application of cloud accounting in commercial banks, and that the use of financial technology increases the efficiency and effectiveness of banking services and operations, and based on the results of the study, some recommendations were made to the bank under study, the most important of which are; the need for job qualification and training courses to keep abreast of technological developments in the banking field and knowledge of the most important technologies used.

Keywords: technology; finance; technologies; cloud; accounting.